



هند القثامي:
الفنان العربي أصبح
أكثر قدرة على نشر
إنتاجه عالميا

15 ص



قوات الدعم السريع
ترسم واقعا عسكريا
وسياسيا جديدا
في السودان

2 ص



دوافع كيدية وراء إزاحة
الساعدي عن رئاسة جهاز
مكافحة الإرهاب في العراق

3 ص



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الجمعة 2023/11/03

19 ربيع الثاني 1445

السنة 46 العدد 12942

Friday 03/11/2023

46th Year, Issue 12942

تهريب إرهابيين يدفع إلى التعجيل بمراجعة التعيينات في تونس

قيس سعيد يدعو إلى الإسراع
في عملية التدقيق داخل أجهزة الدولة

خالد هدي

أشخاص وطنيين، فضلا عن تخصيص جهاز مخابرات متطور يشرف عليه رئيس مجلس الأمن القومي (رئيس الجمهورية) للقطع مع تراكمات العشرية السوداء". وتابع الشيباني "لا بد من التدقيق في ملفات من تمت إعادتهم إلى العمل مع جملة من الامتيازات والترقيات، فضلا عن مراجعة ومحاسبة منظومة كاملة"، موضحا "هناك أطراف تعطل عملية التدقيق لأنها مستفيدة من هذا الوضع". وأردف "من تمسكوا بالحكم بعد 2011 وظفوا الدولة لخدمة أتباعهم، ويجب القيام بالتدقيق في كل مقرر يحمل راية تونس، لأن المعارضة الحقيقية للدولة من داخل الإدارة التونسية".

وواجهت البلاد بعد 2011 موجة كبيرة من الاحتجاجات الاجتماعية والضغط من أجل توفير الوظائف، كما صدر مرسوم العفو التشريعي العام في 19 فبراير 2011، الذي تم بمقتضاه انتداب حوالي 7 آلاف موظف في الوظيفة العمومية، من دون منازعات رسمية.



وأثار تزوير الشهادات العلمية والتعيينات المشبوهة في عدد من القطاعات، في ظل ارتفاع نسبة البطالة وتدهور القدرة الشرائية للتونسيين، جدلا واسعا في الفترة الأخيرة. وفي وقت سابق، أحالت وزارة الشؤون الاجتماعية أكثر من 200 ملف على القبط القضائي المالي بخصوص تزوير شهادات علمية وتعيينات مشبوهة، وذلك بعد تحقيقات إدارية.

وأكد المحلل السياسي نبيل الراحي "نحن نعرف أنها تعيينات تمت لاختراق الإدارة وتسببت في تدهور الأوضاع، ونحن نعيش ما جنته علينا العشرية السوداء التي أغرقت الإدارة بالتعيينات بالولاءات والشهادات المزورة".

وقال في تصريح لـ "العرب" إن "الدولة العميقة اليوم ليس ما يتعلق بقواعد التعيين بالنسبة إلى المؤسسة الأمنية والسجنية والدفاع من ذلك البحث في سيرة المنتدب خاصة في ما يتعلق بالشكوك حول خلفيته الفكرية وإمكانية تطرفه، لكن القواعد تم تجاوزها مع سيطرة قوى سياسية على وزارة الداخلية بعد الثورة".

وعلى الرغم من أن الإجراءات الأمنية والقانونية مشددة في ما يتعلق بقواعد التعيين بالنسبة إلى المؤسسة الأمنية والسجنية والدفاع من ذلك البحث في سيرة المنتدب خاصة في ما يتعلق بالشكوك حول خلفيته الفكرية وإمكانية تطرفه، لكن القواعد تم تجاوزها مع سيطرة قوى سياسية على وزارة الداخلية بعد الثورة".

وقال الشيباني لـ "العرب" إن "إرادة الرئيس سعيد لتطهير الإدارة كانت واضحة، وهناك شهادت علمية مدلّسة، كما أن عملية تهريب الإرهابيين هي قضية تمس بالأمن القومي"، مضيفا "يجب القيام بمراجعة التعيينات ووضع

تونس - ضاعفت عملية تهريب عدد من الإرهابيين من سجن المرقابية، شمال غرب تونس، من أهمية التعجيل بمراجعة التعيينات في الإدارة التونسية مثلما يطالب بذلك الرئيس قيس سعيد باستمرار.

وتعطي عملية تهريب عناصر خطيرة، ومرتبطة بقضية الإغتيالات التي حدثت في 2013، مشروعية كبيرة لمطلب الرئيس بتطهير الإدارة، وتفكيك منظومة التمكين الحزبي التي تم من خلالها اختراق الإدارة على نطاق واسع، والتي مهدت لاختراقات أمنية كان من نتائجها قدرة أخطر سجناء الإرهاب على الهروب.

وستكون للرئيس سعيد الآن بد مطلقة للربط بين الاختراقات الأمنية والتمكين عبر التعيينات والضغط على ميزانية الدولة، وهو ما يعني أن تطهير الإدارة من التعيينات التي تمت خلال العشرية الماضية ليس فقط لتخفيف العبء المالي عن ميزانية الدولة التي تم استنزافها، ولا بتفكيك خطط عرقلة الأعمال والتشهير بسياسات الحكومة، ولكن بتأمين البلاد وحماية مؤسساتها السيادية من تأثيرات الاختراق وارتباطاته الخارجية.

وتطرق الرئيس سعيد في لقائه مع رئيس الحكومة أحمد الحشاني الثلاثاء "إلى ضرورة الإسراع في عملية التدقيق في الانتدابات التي حصلت داخل كل أجهزة الدولة التي هي فضلا عن أنها إهدار للمال العام فإنها صارت تمس من أمن الدولة".

وشدد في بيان نشرته رئاسة الجمهورية على أن "عملية تهريب عدد من المساجين يدل على مدى خطورة هذه الانتدابات، فضلا عن ارتباط عدد من الجهات بدوائر خارجية التي لا هدف لها سوى استهداف الدولة والسلم الأهلي داخلها، لأن هذه الدوائر لا تقبل بأي نظام وطني بل تريد فقط ديمقراطية شكلية وهمية يكون الحكم فيها للوبيات والعملاء".

كما اعتبر سعيد أن فرار خمسة إرهابيين من أحد السجون هو عملية تهريب وليس فرارا ولجأ إلى وجود علاقة بين الأطراف التي هربتهم وحركات صهيونية.

وقال الرئيس التونسي إثر اجتماعه بوزير الداخلية كمال الفقي إن "عملية التهريب التي تمت الثلاثاء ليست فرارا، كل القرائن والدلائل تشير إلى أن العملية تم التدبير لها منذ أشهر طويلة".

وعلى امتداد العشرية الماضية خضعت التعيينات في أجهزة الدولة لخطط التمكين الحزبي، ما سهل تواجدهم متطرفين وأصحاب سوابق في الأجهزة الأمنية والحساسة وهو ما حذرت منه العديد من النقابات الأمنية.

وأفاد المحلل السياسي والخبير الأمني خليفة الشيباني أن "هناك وعيا جماعيا بشأن التعيينات بعد 2011 تمت على أساس الولاءات الحزبية، وهذا ما يستدعي ضرورة المراجعة، لأننا وصلنا اليوم إلى تواطؤ يرتقي إلى درجة الخيانة".

وقال الشيباني لـ "العرب" إن "إرادة الرئيس سعيد لتطهير الإدارة كانت واضحة، وهناك شهادت علمية مدلّسة، كما أن عملية تهريب الإرهابيين هي قضية تمس بالأمن القومي"، مضيفا "يجب القيام بمراجعة التعيينات ووضع

حرب غزة ترد على السؤال المؤجل: من ي خلف عباس

سيناريوهات تتراوح بين الانتقال السلس وانهايار السلطة الفلسطينية



من سيجلس على كرسي عباس، متى وكيف

على أنه جزء من الحرس القديم لحركة فتح. والمرشحان المرجحان لمنافسة الشيخ على المنصب هما جبريل الرجوب ومحمود العالول. الأول هو أمين سر اللجنة المركزية لحركة فتح. والثاني هو نائب رئيس فتح الحالي، ومحافظ نابلس السابق.

لكن العالول والرجوب ليسا من أعضاء السلطة الفلسطينية، وهما لا يتمتعان بإمكانية الوصول إلى أي من الأليات البيروقراطية المتاحة للوصول إلى المؤسسات القيادية، وستعتمد عليهما الاعتماد على حشد الشارع. ومن المحتمل أن يشعل ذلك الاحتجاجات في الشوارع والإضرابات للرد على فساد الحكم.

ويضع تقرير نشره مركز ستراتفور ثلاثة سيناريوهات لأزمة خلافة السلطة الفلسطينية: الأول هو الفوضى التي يتم التحكم فيها، أي سيناريو الانتقال الفوضوي الذي يشعل أزمة داخل حركة فتح في حالة وفاة عباس، بما يؤدي إلى احتجاجات في الشوارع وأعمال عنف معزولة، دون صراع كبير في الضفة الغربية.

ويكمن السيناريو الأول في انتقال قصير ومنظم إلى أحد حلفاء عباس المقربين وزملائه المسؤولين في السلطة، على رأسهم رئيس الهيئة العامة للشؤون المدنية حسين الشيخ، الذي يتمتع ببقعة الإسرائيلية. لكن يُنظر إليه مثل عباس

وسيكون لأزمة الخلافة داخل السلطة الفلسطينية بسبب الحرب المستمرة بين إسرائيل وحماس دور كبير في زعزعة صورة عباس في الضفة وغزة، ما يجعل من الصعوبة بمكان الرهان عليه لحكم غزة في حال تمت إزاحة حماس عن الحكم.

ويضع تقرير نشره مركز ستراتفور ثلاثة سيناريوهات لأزمة خلافة السلطة الفلسطينية: الأول هو الفوضى التي يتم التحكم فيها، أي سيناريو الانتقال الفوضوي الذي يشعل أزمة داخل حركة فتح في حالة وفاة عباس، بما يؤدي إلى احتجاجات في الشوارع وأعمال عنف معزولة، دون صراع كبير في الضفة الغربية.

ويكمن السيناريو الأول في انتقال قصير ومنظم إلى أحد حلفاء عباس المقربين وزملائه المسؤولين في السلطة، على رأسهم رئيس الهيئة العامة للشؤون المدنية حسين الشيخ، الذي يتمتع ببقعة الإسرائيلية. لكن يُنظر إليه مثل عباس

ارتباك دولي لتحديد مصير غزة بعد وقف الحرب

وتقول مراقبون إن ما رشح من معلومات حول سيناريوهات يتم تداولها يهدف إلى جس نبض، أو فرض أمر واقع على الشعب الفلسطيني، واستغلال المخاوف التي أثارتها قوة حماس العسكرية في تكبيد إسرائيل خسائر فادحة بعملية "طوفان الأقصى"، وكل المقترحات مجتزأة ومرتبكة، وتتعامل مع غزة وكأنها هي فلسطين، ومحوكة برؤية إسرائيل فقط.

ويضيف هؤلاء المراقبون أن هناك تمعدا في تجاهل الحديث عن حلول عميقة، وأهمها التوصل إلى تسوية سياسية على أساس حل الدولتين الذي تردد على الساحة بعض القادة وظهرت خلاله في دعوة إسبانيا إلى عقد مؤتمر سلام، وافق عليه الاتحاد الأوروبي.

وتشعر دوائر أميركية بالقلق من أن إسرائيل وضعت خطة فعالة ترمي إلى إلحاق ضرر دائم بحركة حماس، لكنها لم تضع بعد إستراتيجية للخروج من مستنقع غزة. وأعلنت حماس الخميس رفضها فرض أي وصاية أميركية على غزة بما في

وقول مراقبون إن ما رشح من معلومات حول سيناريوهات يتم تداولها يهدف إلى جس نبض، أو فرض أمر واقع على الشعب الفلسطيني، واستغلال المخاوف التي أثارتها قوة حماس العسكرية في تكبيد إسرائيل خسائر فادحة بعملية "طوفان الأقصى"، وكل المقترحات مجتزأة ومرتبكة، وتتعامل مع غزة وكأنها هي فلسطين، ومحوكة برؤية إسرائيل فقط.

ويضيف هؤلاء المراقبون أن هناك تمعدا في تجاهل الحديث عن حلول عميقة، وأهمها التوصل إلى تسوية سياسية على أساس حل الدولتين الذي تردد على الساحة بعض القادة وظهرت خلاله في دعوة إسبانيا إلى عقد مؤتمر سلام، وافق عليه الاتحاد الأوروبي. وتشعر دوائر أميركية بالقلق من أن إسرائيل وضعت خطة فعالة ترمي إلى إلحاق ضرر دائم بحركة حماس، لكنها لم تضع بعد إستراتيجية للخروج من مستنقع غزة. وأعلنت حماس الخميس رفضها فرض أي وصاية أميركية على غزة بما في

وتشعر دوائر أميركية بالقلق من أن إسرائيل وضعت خطة فعالة ترمي إلى إلحاق ضرر دائم بحركة حماس، لكنها لم تضع بعد إستراتيجية للخروج من مستنقع غزة. وأعلنت حماس الخميس رفضها فرض أي وصاية أميركية على غزة بما في

ترقب في لبنان لكلمة نصرالله في ظل مخاوف من اتساع نطاق الصراع مع إسرائيل

وردا على سؤال في 22 أكتوبر عن سبب عدم إلقاء نصرالله كلمة حتى حينه، قال حسن فضل الله، السياسي من حزب الله، إن نصرالله يتابع الوضع في غزة "لحظة بلحظة وساعة بساعة" ويشرف على المعركة في لبنان. وأضاف أن عدم التحدث علنا "جزء من إدارته للمعركة".

ويتزامن بث الخطاب مع مسيرات دعا إليها حزب الله لتكريم مقاتليه الذين لقوا حتفهم.

ومنع تبادل التهديد بالتدمير إسرائيل وحزب الله من شن حرب عبر الحدود اللبنانية – الإسرائيلية منذ عام 2006. لكن سوريا مثلت ساحة للصراع بينهما.

وتقول مصادر على دراية بتفكير حزب الله إن هجمات الحزب حتى الآن محسوبة لتجنب تصعيد كبير مع إبقاء القوات الإسرائيلية مشغولة على الحدود.

ولا يستطيع لبنان تحمل أعباء حرب أخرى مع إسرائيل. ومازال الكثيرون من اللبنانيين يعانون من تأثير الانهيار المالي الكارثي المستمر منذ أربع سنوات. وقالت إسرائيل إن لا مصلحة لها في الظفر الحالي من الصراع على حدودها الشمالية مع لبنان، لكنها أكدت أن حزب الله سيكون وجهتها القادمة بعد الانتهاء من حماس.

التبرعات مساحة نادرة للسعوديين للتضامن مع الفلسطينيين

بين إسرائيل وكل من الإمارات والبحرين والسودان والمغرب.

ولطالما شددت الرياض على أن تحقيق ذلك يتوقف على تطبيق حل الدولتين مع الفلسطينيين وعلى تسوية عادلة لقضية اللاجئين. لكن ولي العهد السعودي اكتفى في حديثه إلى "فوكس نيوز" قبل شهرين بالإشارة إلى "أهمية القضية الفلسطينية" بالنسبة للمملكة. وأوضح استاذ العلوم السياسية في جامعة تولين الأميركية أندرو ليدر أن "هناك تركيزا كبيرا في ظل القيادة السعودية الحالية على الهوية الوطنية أولا وقبل كل شيء".

وتابع أن الحكومة السعودية "لا تريد توجيه المشاعر المؤيدة للفلسطينيين بطريقة يمكن أن تقيدهم في المستقبل إذا اختاروا مواصلة التطبيع".

وكانت السعودية على مقربة من تطبيع تاريخي لعلاقاتها مع إسرائيل قبل أن يشن مقاتلو حماس هجومهم المباغت مطلع الشهر الماضي، ما دفع بالرياض إلى تعليق المباحثات التي كانت تجري برعاية أميركية. والسبت الماضي، انطلقت الألعاب النارية في أجواء احتفالية إيدانا بانطلاق "موسم الرياض"، وهو ما وضع السعودية مخزية. نحن نموت هنا، نحن نصرخ. دماؤنا تسيل بطرق بشعة".

لكن رئيس هيئة الترفيه السعودية تركي آل شيخ دافع عن استمرار الموسم الترفيهي، مشددا على أن "السعوديين مشغولون بتطوير بلدهم".

وتكتب المصور الفلسطيني معتز عزازيرة، الذي يتابعه 11 مليون شخص على إنستغرام، في منشور على منصة إكس الأربعاء "شاهد الحفل في الرياض السعودية مخزية. نحن نموت هنا، نحن نصرخ. دماؤنا تسيل بطرق بشعة".

لكن رئيس هيئة الترفيه السعودية تركي آل شيخ دافع عن استمرار الموسم الترفيهي، مشددا على أن "السعوديين مشغولون بتطوير بلدهم".



انتقادات للسعودية بسبب الفعاليات الترفيهية

وانطلقت النار على القوات الأميركية في سوريا والعراق ويضم أيضا الحوثيين في اليمن الذين دخلوا في الصراع بإطلاق طائرات مسيرة على إسرائيل.

ونصرالله أحد أبرز الشخصيات في العالم العربي. ويقر منتقدوه أيضا بأنه خطيب مفوه ولطالما حرص الأنصار والخصوم على السواء على متابعة خطبه. ويعتبره خصومه، ومن بينهم الولايات المتحدة، إرهابيا.

ظل نصرالله مختفيا عن الأنظار منذ السابع من أكتوبر، لكن مسؤولين في الحزب تحدثوا عن استعدادهم القتالي

وعززت خطبه الحماسية في حرب 2006 مكانته، ومن بينها كلمة قال فيها إن حزب الله استهدف سفينة بحرية إسرائيلية بصاروخ مضاد للسفن، وحث المتابعين على "النظر إلى البحر". وظل نصرالله مختفيا عن الأنظار منذ السابع من أكتوبر، لكن مسؤولين آخرين في حزب الله تحدثوا عن الاستعداد القتالي للجماعة. لكنهم لم يضعوا أي خطوط حمراء في الصراع مع إسرائيل.

بيروت - يدلي الأمين العام لحزب الله حسن نصرالله اليوم الجمعة باول تصريححات علنية منذ أن دخلت حركة حماس وإسرائيل الحرب، وكلمة نصرالله ستحظى بمتابعة عن كثب بحثا عن دلائل عن التطور المحتمل لدور الحزب اللبناني في الصراع.

ويشتبك حزب الله، وهو قوة عسكرية هائلة تدعمها إيران، مع القوات الإسرائيلية على طول الحدود حيث قتل 50 من مقاتليه في أعنف تصعيد منذ خوضه حربا مع إسرائيل في 2006. لكن مع اقتصار معظم الاشتباكات حتى الآن على منطقة الحدود، اعتمد حزب الله على قسط صغير من قوته النارية التي هدد نصرالله بها إسرائيل لسنوات.

وينتظر الكثيرون في لبنان في تلهف الخطاب الذي سيلقيه نصرالله في الساعة الثالثة بعد الظهر (13:00 بتوقيت غرينتش) في غمرة مخاوف منذ أسابيع من اندلاع صراع كارثي. ويقول البعض إن لا خطط لديهم لما بعد الجمعة اعتقادا منهم أن تصريحاته ستشير إلى احتمالات التصعيد.

وهناك ترقب أيضا للخطاب على نطاق أوسع. ونصرالله هو الصوت القائد في تحالف عسكري إقليمي شكلته إيران لمواجهة الولايات المتحدة وإسرائيل.

ويضم التحالف المعروف باسم "محور المقاومة" فصائل عراقية شيعية

قوات الدعم السريع ترسم واقعا جديدا في السودان

القوى المتردة أو الموالية للجيش بصدد إعادة النظر في حساباتها



أنظار السودانيين مركزة على سير المعارك

احترام المعارك العسكرية، ولن يكون لديها تأثير فعال سوى بعد توقف إطلاق النار بشكل نهائي، وتعول على أن يكون الحل سلميا بما لا يجعل الكفة تميل إلى جهة طرف على حساب آخر بما يخدم تطلعاتها

السياسية مستقبلا. وأوضح الشفيع أن التحول الديمقراطي في السودان يواجه صعوبات جمة وقد لا يكون هناك انتقال يتماشى مع هوى القوى المدنية التي تسعى لأن تتواجد على رأس السلطة، بالتالي فإن العلاقة بينها وبين المكونات العسكرية لن تكون في أفضل حالاتها ويتوقف الأمر على مواقف بعض القوى التي تقارب مع هذا الطرف أو ذاك.

ويرى متابعون للمشاهد السوداني أن الميدان يبقى النقطة الفاصلة في تحديد المسار السياسي في السودان، لافتين إلى أن ميزان القوى على الأرض يميل حاليا وبشكل واضح لصالح قوات الدعم السريع، رغم الضغوط الخارجية التي تتعرض لها، من أجل إيقاف تقدمها.

وقال وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن الخميس إن الولايات المتحدة تشعر بقلق بالغ إزاء التقارير التي تتحدث عن هجوم وشيك في الفاشر بولاية شمال دارفور في السودان وتدعو الطرفين المتحاربين إلى الوفاء الفوري عن شن هجمات أخرى.

وأضاف بلينكن في بيان أصدرته وزارة الخارجية "ندعو الولايات المتحدة ذلك كبير مع قوات الدعم السريع، وهو ما ظهر في تصريحات القيادي البارز في تحالف الحرية والتغيير ياسر عرمان، الذي أعرب الأسبوع الجاري عن أمله في أن تنجح قوات الدعم السريع في توليف ما حققته لأهداف إستراتيجية بعيدة المدى، في إشارة إلى تحييد فلول النظام السابق.

وتلتقي القوى المدنية مع قوات الدعم السريع في الموقف من فلول النظام السابق، ويحمل الطرفان الفلول المسؤولية عن نشوب الحرب الجارية منذ الخامس عشر من أبريل بغية خلط الأوراق والعودة إلى الساحة مجددا.

ويرى محللون أن القوى المدنية وإن كانت تحرص على إظهار أنها المعادل الثالث في المشهد السوداني وهي تعمل لتحقيق هذا الهدف عبر تشكيل جبهة موسعة، فإنها في واقع الأمر هي أقرب إلى قوات الدعم السريع.

وقال المحلل السياسي السوداني الشفيع أديب إن المكون العسكري الذي يخوض الحرب الآن بفروعه المختلفة ليس على هوى القوى المدنية التي مازالت لديها هواجس من أن العسكريين في السودان يفتقرون إلى الرغبة في تسليم السلطة إلى المدنيين أو المساهمة في نجاح التحول الديمقراطي، وإن الأحزاب والقوى المدنية على قناعة بضرورة انتظار ما سوف تؤول إليه المفاوضات الجارية في جدة لتحدد موقفها من الحل السياسي.

وأضاف أديب في تصريح خاص لـ"العرب" أن الحرب الدائرة الآن بعيدة عن شعارات التحول الديمقراطي، كما أن القوى المدنية ليس لديها ما تقدمه مع

تفرض النجاحات الميدانية التي تحققتها قوات الدعم السريع على أكثر من جبهة معادلة جديدة في السودان بدأت القوى السودانية تنهيا لها، وهو ما ينعكس في مواقف بعض الحركات المسلحة والقوى المدنية.

الخرطوم - يتشكل واقع عسكري وسياسي جديد في السودان في ظل الانتصارات الميدانية التي تحققتها قوات الدعم السريع والتي تدفع القوى المتردة أو تلك التي أظهرت ميلا لمساندة الجيش القليلة الماضية في توسيع نطاق توسعها على أكثر من جبهة، وتمكنت من السيطرة على مقرات للجيش في إقليم دارفور وكردفان والخرطوم، وهي تستعد حاليا للتوجه إلى الفاشر عاصمة ولاية شمال دارفور.

وكشفت مصادر سودانية لـ"العرب" أن موقف المصاير ذاتها أن بعض فيعضها انحاز إلى قوات الدعم السريع علنا، وبعضها لا زال منمرددا في دعمه لها صراحة، وبعض الحركات التي بدت قريبة من الجيش تحاول أن تقفر بعيدا عنه، بعد أن اكتشفت أنها في سلة واحدة مع فلول نظام عمر البشير، ويمكن أن تفقد ما حققته من مكاسب بعد سقوط نظامه، وقد تجد نفسها أمام مشاهد مكررة إذا قدر للفلول تحقيق انتصار عسكري، وهو أمر مستبعد بحكم الواقع الميداني الحالي.

وأكدت المصادر ذاتها أن بعض الحركات المسلحة المنحدرة من إقليم دارفور، والتي وقفت على الحياد منذ اندلاع الحرب، تواجه مازقا سياسيا إذا تمكنت قوات الدعم السريع من فرض سيطرتها الكاملة على الإقليم بعد انتصاراتها العسكرية، لأنها يمكن أن تتعرض لضغوط أو تخوض مواجهة مع قوات الدعم إذا لم تتمكن من تغيير موقفها.

وتوقعت المصادر حدوث تغييرات في بيئة بعض الحركات المسلحة قد تقود إلى المزيد من الانشقاقات داخلها، بسبب تباين المواقف من الجيش وقوات الدعم السريع، فهناك قيادات تريد الرهان على الثانية بعد تفوقها عسكريا في دارفور، ومع التوصل إلى تسوية سياسية سوف تكون قوات الدعم السريع رقما مهما في السودان، على عكس قيادات الجيش وعلى رأسها الجنرال عبدالفتاح البرهان الذي سيكون مستقبله العسكري والسياسي غامضا.

وبرزت في الفترة الأخيرة مواقف لافتة لبعض الحركات المسلحة لإسميا في إقليم دارفور، على غرار حركة تحرير السودان التي أكد زعيمها وحاكم الإقليم مني أركو مناوي إنه على تواصل مع "الإخوة" في قوات الدعم السريع.

وقبلها بإيام كانت حركة تحرير السودان جناح مناوي وحركة العدل والمساواة برئاسة جبريل إبراهيم تبراآ من بيان للحركات المسلحة الموقعة على اتفاق السلام وصف قوات الدعم السريع بـ"الميليشيا المتردة" ودعا "لحاسبتها". وقالت الحركات في بيان مشترك إن بيان الحركات التي شاركت في ملقئ



جوبا التشاوري لم تتم مناقشته وتطويره بواسطة جميع التنظيمات التي وردت أسماؤها في نهايته. وأكدت الحركات أن البيان صدر في توقيت غير مناسب ولا يدعم مساعي حل الأزمة الوطنية ووقف نزيف الدماء. وتابعت "عليه نؤكد أن البيان لا يعطنا وننتهز الفرصة السانحة لدعوة الجميع إلى إعلاء روح العمل المؤسسي تعزيزا للتحالفات وترقية للممارسة السياسية في هذا الظرف الحرج من تاريخ السودان". ويرى متابعون أن هذه المواقف تعكس بداية تحول حياا ما يجري في السودان، وأن الحركات المسلحة تتابع باهتمام شديد الوضع الميداني، الذي سبتيه عليه في الأخير توجهاتها خلال الفترة المقبلة.

وتبدو القوى المدنية أقل حذرا حياا ذلك ولا تخفي بعض قياداتها تقاطعا إلى حد كبير مع قوات الدعم السريع، وهو ما ظهر في تصريحات القيادي البارز في تحالف الحرية والتغيير ياسر عرمان، الذي أعرب الأسبوع الجاري عن أمله في أن تنجح قوات الدعم السريع في توليف ما حققته لأهداف إستراتيجية بعيدة المدى، في إشارة إلى تحييد فلول النظام السابق. وتلتقي القوى المدنية مع قوات الدعم السريع في الموقف من فلول النظام السابق، ويحمل الطرفان الفلول المسؤولية عن نشوب الحرب الجارية منذ الخامس عشر من أبريل بغية خلط الأوراق والعودة إلى الساحة مجددا.

ويرى محللون أن القوى المدنية وإن كانت تحرص على إظهار أنها المعادل الثالث في المشهد السوداني وهي تعمل لتحقيق هذا الهدف عبر تشكيل جبهة موسعة، فإنها في واقع الأمر هي أقرب إلى قوات الدعم السريع.

الميليشيات الشيعية تفتح الطريق أمام استكمال اختراقها للقوات المسلحة العراقية

دوافع كيدية وراء إزاحة عبدالوهاب الساعدي عن رئاسة جهاز مكافحة الإرهاب



بعض ما يثير توجس الميليشيات من الساعدي

بإقامة نصب تذكاري للرجل في مدخل مدينة الموصل مركز المحافظة كتعبير عن اعتراف السكان بدوره في استعادة المدينة من تنظيم داعش.

من الميليشيات. وتأكّدت تلك الشيعية خارج الوسط الشيعي الذي يتحدّر منه الساعدي عندما طالبت فعاليات شيعية في محافظة نينوى شمالي العراق

وخلق ذلك الموقف شيعية للساعدي لدى المتظاهرين الذين استندجوا به في بيان أصدرته تنسيقية معتمضي

ساحة التحرير وسط بغداد، لحمايتهم

حتى 2019 حيث قاد بنجاح سلسلة من المعارك الضارية ضد تنظيم داعش.

وتقول المصادر إنّ الساعدي ظل طوال فترة خدمته في جهاز مكافحة الإرهاب مدار معركة سياسية طرفها الرئيسي الميليشيات التي استعصى عليها اختراق الجهاز في عهده.

وانضطر رئيس الوزراء السابق مصطفى الكاظمي في المعركة إلى جانب الساعدي عندما أمر سنة 2020 بإعادته إلى جهاز مكافحة الإرهاب وترقيته ليصبح رئيسا له.

ولم يكن الكاظمي الذي سبق له أن ترأس جهاز المخابرات العراقية على وفاق مع قادة الميليشيات الشيعية التي سلطت عليه ضغوطا شديدة أثناء رئاسته للحكومة.

وبلغت تلك الضغوط والتهديدات إلى الإقدام على اغتيال الضابط المقرب من الكاظمي العقيد نبراس فورمان مدير المخابرات بمنطقة الرصافة في العاصمة بغداد سنة 2021.

كما استُخدم سلاح الاغتيال من قبل الميليشيات في تهريب الساعدي وذلك بإقامتها في صيف سنة 2020 على قتل

الخبر المختص في الشؤون الأمنية هشام الهاشمي المعروف بقربه من الساعدي.

وتُجمع الروايات على الدور الكبير الذي لعبه الساعدي خلال فترة الحرب ضد تنظيم داعش حيث قاد معارك ميدانية وكان على خط النار، كما تُجمع على مهنيته واحترافيته في معاملة المنتمين إلى الجهاز بعيدا عن أي اعتبارات طائفية.

وتتحدّث المصادر عن خلافات نشبت بينه وبين قادة الميليشيات خلال الحرب ذاتها بسبب رفضه التنازل عن اختصاصات القوات النظامية للميليشيات التي شاركت في تلك الحرب، ورفضه تسليم معذّات تابعة لجهاز مكافحة الإرهاب كانت ميليشيات الحشد الشعبي تسعى للاستيلاء عليها، على غرار ما كانت تفعله مع باقي الأجهزة الأمنية والعسكرية.

لكن الخلافات بين الطرفين تعمّقت واتخذت أبعادا سياسية عند اندلاع انتفاضة أكتوبر 2019 في العراق، حيث اعترض على تدخل الميليشيات في قمعها، مطالبا بحصر التعامل مع التظاهرات بيد القوات النظامية.

قرار إقالة عبدالوهاب الساعدي من رئاسة جهاز مكافحة الإرهاب خلّف وقعا سلبيا لدى دوائر سياسية وأمنية عراقية نظرت إلى القرار باعتباره عودة لسياسة إزاحة الكفاءات عن قيادة الأجهزة الأمنية والعسكرية واستئنافا لظاهرة التوظيف في تلك الأجهزة على أسس غير مهنية

مصلحية وسياسية وطيافية، في استعادة للسيناريو الذي قاد القوات المسلحة إلى حالة من شبه الانهيار قبيل غزو داعش للبلاد.

بغداد - نفت مصادر عراقية وجود أي دوافع مهنية وراء إزاحة عبدالوهاب الساعدي عن رئاسة جهاز مكافحة الإرهاب، مؤكّدة أنّ الدافع وراء القرار الذي صدر عن رئيس الوزراء محمد شياع السوداني بتعيين كريم عبود على رأس الجهاز سياسي محض وجاء استجابة لضغوط قوى سياسية كانت تسعى منذ سنوات لإزاحة الساعدي المعروف بمهنيته وانضباطه وبإنجازاته الكبيرة في الحرب ضد تنظيم داعش.

وقالت المصادر إنّ القوى ذات الصلة بالميليشيات الشيعية المرتبطة بالحرس الثوري الإيراني هي من وقفت وراء التغيير الذي حدث على رأس الجهاز، وهي ذاتها من ضغلت سنة 2019 على رئيس الوزراء الأسبق عادل عبدالمهدي لتجديد نشاط الساعدي بإحالته إلى إمّرة وزارة الدفاع، وذلك بسبب تزايد شعبيته داخل القوات المسلحة، وأيضا لدى الشارع العراقي الذي استنجد به خلال المظاهرات الشعبية.

وأشار ذلك، وفق نفس المصادر، المخاوف لدى كبار قادة التيارات السياسية والميليشيات الشيعية المشكلة للحشد الشعبي من تنامي تيار وطني داخل القوات العراقية مناهض لتفوّل الحشد الشعبي وتحوله إلى جيش مواز يدين الكثير من قادته بالولاء لإيران ويتلقون أوامهم من حرسها الثوري.

وقرر رئيس الوزراء العراقي الذي يشغل أيضا منصب القائد العام للقوات المسلحة تعيين الفريق الركن كريم عبود رئيسا لجهاز مكافحة الإرهاب بدلا من الفريق الأول الركن عبدالوهاب الساعدي.

كما قرّر نقل الفريق الركن أحمد سليم بهجت من منصبه كقائد لعمليات بغداد إلى إمّرة وزارة الدفاع، وتعيين اللواء الركن وليد خليفة جعيد بدلا منه.

وأشار القرار حالية من الامتعاذ في العراق حيث نظر إليه من قبل دوائر سياسية وأمنية باعتباره عودة لسياسة استبعاد الكفاءات من المناصب

فساد مستشر ينخر الأجهزة الأمنية العراقية من الداخل

رتبة عقيد في وزارة الداخلية، حيث تم ضبطه متلبسا بالجرم المشهود أثناء تسلمه الرشوة.

وأضاف البيان أنّ الفريق الذي انتقل إلى مدينة المسيب بمحافظة بابل تمكّن بعد القيام بأعمال المتابعة والمراقبة من ضبط العقيد في مديرية مكافحة الجريمة المنظمة في المحافظة متلبسا بتسلم رشوة مقدارها خمسة آلاف دولار، موضحا أنّ المتهم قام بافتزاز ومساومة أحد المواطنين على دفع المبلغ المذكور لقاء عدم تسجيل مخالفات بحق المحل التابع له.

المغشوشة المهرّبة بما في ذلك الأدوية، وكذلك عن تجار العملات الأجنبية، وحتى تجار الآثار.

ورغم التركيز الكبير من قبل السلطات العراقية على المنافذ الحدودية، وخصوصا مع إيران، إلا أنّ ضابطها استعصى إلى حد كبير بسبب وجود شبكة مصالح متشعبة بين المهزبين والقائمين على أمن تلك المنافذ صعب على الأجهزة المختصة تفكيكها. وذكرت الدائرة في بيان أنّ فريق عمل مكتب تحقيق الهيئة في محافظة بابل تمكّن من الإطاحة بضابط يحمل

بغداد - أعلنت دائرة التحقيقات في هيئة النزاهة العراقية، الخميس، القبض على ضابط كبير في الشرطة متلبسا بتسلم الرشوة في محافظة بابل.

وأصبح تتالي الإعلان عن مثل تلك القضايا في العراق بمثابة دق ناقوس الخطر بشأن اشتتراء الفساد في الأجهزة الأمنية العراقية.

وينطوي بعض ما يتم الكشف عنه من قضايا على خطورة استثنائية، إذ يظهر تورط ضباط ومنتسبين للأجهزة الأمنية من مختلف الرتب مع شبكات تهريب المخدرات وسائر السلع

وزير الدفاع السعودي في واشنطن لاستدامة معادلة الحماية مقابل المصالح

الذي تسعى المملكة لتحقيقه في اليمن، وقد تلجأ الرياض في سبيل ذلك لطمانة واشنطن بشأن مضيها في عملية التطبيع مع إسرائيل حالما تكون الظروف مهّية لذلك.

وأعتبر روبرت جوردان سفير الولايات المتحدة الأسبق لدى السعودية إنّ من بين الأسباب المحتملة لزيارة وزير الدفاع السعودي إلى واشنطن وسط الأوضاع المتوترة في المنطقة هو التخفيف من وقع المواقف التي أخذتها المملكة من إسرائيل على خلفية الحرب التي تخوضها في غزة.

وقال في مقابلة مع شبكة سي.أن. أنّ الأميركيّة إنّ "السعوديين يعتبرون أنفسهم أوصياء على المكانين الآخرين قدسية لدى المسلمين السنة. ولديهم مسؤولية أوسع بسبب ذلك. واعتقد أنهم سيجدون أنه من غير الممكن تقريبا تشجيع غزو إسرائيلي واسع في ظل هذه الظروف".

وتابع قوله "اعتقد أنهم سرا مذعورون مما فعلته حماس وهم ليسوا أصدقاء لها". مضيفا "سنرى السعوديين أكثر تعاونًا لكن تصريحاتهم العامة مختلفة".

وبشأن ما يطلبه السعوديون من الولايات المتحدة قال جوردان "اعتقد أنهم سيواصلون على الأرجح محادثاتهم مع الولايات المتحدة ويطلبون بهوء بعض الأشياء نفسها التي كانوا يطلبونها بموجب خطة التطبيع السعودية - الإسرائيلية. وهو الوصول إلى معدات عسكرية أميركية وتكنولوجيا نووية، ويقولون شيئا ما للفلسطينيين".

بالوضع الإقليمي المتفجّر تلائم مكانة المملكة التي ينظر إليها في المنطقة كخصير وزن للفضية الفلسطينية، بإرجائها التواصل عالي المستوى مع الحكومة الأميركية وتاجيل مناقشة المواضيع الحساسة من قبيل المواضيع المتعلقة بالأمن والدفاع، وذلك تماشيا مع حالة الامتعاذ الشعبي في السعودية وحولها من الموقف الأميركي المساند بالكامل لإسرائيل.



غير أنّ زيارة الأمير خالد للولايات المتّحدة أبرزت إلى الواجهة ما بات يطلق عليه من قبل المتابعين للشان السعودي سياسة "السعودية أولا"، في إشارة إلى تقديم المملكة لمصالحها على أي اعتبارات أخرى ولو كان ذلك على حساب مكانتها في الإقليم وعلاقتها مع دولة وشعوبه.

وقال متابعون لزيارة وزير الدفاع السعودي إلى الولايات المتحدة إنّ هدفها الأساسي هو تطوير تداعيات الأحداث في غزة على السعودية ذاتها، وتحديدًا على ما قامت به المملكة من جهود لإشاعة حالة من الهدوء حولها بما في ذلك تبريد الصراع الذي تخوضه ضد الحوثيين ومن ورائهم إيران. وبحسب هؤلاء، فإن من مصلحة السعودية أنّ لا تتراجع الولايات المتّحدة عن الانخراط في عملية السلام

وأنها لا تطمح أصلا لتعديل الموقف الأميركي من تلك الأحداث لعدم امتلاكها الأوراق اللازمة لذلك.

وقال هؤلاء إنّ الموضوع الأساسي للزيارة هو ما قام وزير الدفاع السعودي بمناقشته مع نظيره الأميركي لويد أوستن، ويتعلق بأمن المملكة وضمان استدامة الولايات المتحدة الالتزام بتحقيقه، بعيدا عما جرى التخليخ له خلال السنوات الأخيرة بشأن جهود السعودية لتنوع شبكة تحالفاتها مع باقي القوى الدولية بهدف تقليص الاعتماد على الولايات المتحدة التي أبدت في عهد الإدارة الأميركية بقيادة جو بايدن تراخيا في الالتزام بحماية السعودية من التهديدات.

ويقول مراقبون إنّ الرياض نجحت بالفعل في نسج شبكة علاقات متينة مع كل من الصين وروسيا إضافة إلى دول عربية وازنة ولكن على أسس اقتصادية محضّة قد تكون مفيدة في تعديل بعض المواقف السياسية، ولكنها غير كافية للحلول محل التحالف مع واشنطن والذي ترتبط به قضية الأمن شديدة الحيوية.

وأكد أوستن أهمية زيادة وتوسيع التعاون الدفاعي بين بلاده والمملكة العربية السعودية. وجاء في بيان لوزارة الدفاع "البنّاغون" أنّ الوزير أكد خلال اللقاء مع نظيره السعودي التزام الولايات المتحدة بالدفاع عن المملكة.

وشكر أوستن الرياض على دورها الإقليمي، مشيرا إلى أنّ واشنطن ستواصل العمل معها بشأن التهديدات في المنطقة.

وانتظر مراقبون أنّ تتخذ القيادة السعودية خطوة تكتيكية مرتبطة

كما ناقشا "أوجه التعاون بين بلديهما بما يسهم في تحقيق رؤيتهما لدعم الأمن والاستقرار إقليمي ودولي". ورغم الصيغة الفضفاضة التي حملها عنوان "تهدئة الأوضاع في المنطقة"، دون الإشارة إلى الحرب في قطاع غزة، فقد اعتبر مراقبون أنّ التطرّق إلى الموضوع بروتوكولي وشكلي إلى أبعد الحدود، على اعتبار أنّ السعودية لا تمتلك قدرة فعلية على تغيير مسار الأحداث الجارية في الأراضي الفلسطينية وإسرائيل،

وبحث الأمير خالد خلال لقائه، الخميس، في مقر وزارة الخارجية بواشنطن مع وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن، "التنسيق المشترك الرامي إلى تهدئة الأوضاع في المنطقة". وذكرت وكالة الأنباء السعودية أنّ الطرفين استعرضا خلال اللقاء "العلاقات الإستراتيجية الوثيقة بين المملكة والولايات المتحدة وسُبل تعزيزها، وبحث الجهود والتنسيق المشترك الرامي إلى تهدئة الأوضاع في المنطقة".

الرياض - كشفت زيارة وزير الدفاع السعودي الأمير خالد بن سلمان إلى واشنطن في أوج التصعيد الذي تشهده الحرب في غزة، عن عدم استعداد السعودية، تحت أي ظرف، للاستعداد عن الولايات المتحدة ولتغيير المعادلة الأساسية التي حكمت التحالف المتين معها طيلة عقود من الزمن والقائمة على ضمان أمن المملكة مقابل تأمين المصالح الأميركية الاقتصادية والمالية والسياسية لديها.



أمن السعودية وبعده الطوفان

نبيل عمار يتهم الأوروبيين بإفراغ اتفاق الشراكة مع تونس من محتواه

الاتفاق ضم خمسة بنود رئيسية فلماذا الاقتصار على ملف الهجرة



والتكتل والتي توجت بتوقيع الاتفاقية. وكان قيس سعيد واضحا في موقفه بعد توقيع الاتفاقية، إذ شدد على ضرورة تنفيذ كامل مضامين الاتفاق بين الجانبين، قائلا "نحن عازمون على تجسيد ما في المذكرة في أقرب الأجل".

ولطالما أكد الرئيس التونسي، الذي يرفض تحويل بلاده إلى محطش للمهاجرين، أن الحل الأمني تظل عاجزة عن معالجة ظاهرة الهجرة غير الشرعية، متشددا على أن "الحل لا يمكن إلا أن يكون جماعيا من خلال القضاء على الأسباب الرئيسية التي تدفع المهاجرين إلى ترك أوطانهم والتدفق باتجاه سواحل أوروبا".

ووفق نص الاتفاق، فإن الاتحاد الأوروبي سيساعد تونس في جهودها من أجل رفع النمو الاقتصادي، عبر صياغة سياسات ملائمة تضعها تونس، وتشمل الإصلاحات الاجتماعية والاقتصادية. وتطرق الاتفاق إلى مجال الاقتصاد

والتجارة، بالتأكيد على دعم التعاون الاقتصادي والتجاري، بتطوير المبادرات التجارية للسلع والخدمات وبناء مناخ أعمال ملائم ومحفز للاستثمار. وشدد الاتفاق على خلق فرص الاستثمار العمومي والشراكة بين القطاعين العام والخاص، خاصة في إطار الصندوق الأوروبي للتنمية المستدامة، في مجالات التنمية والتنافسية والقطاع الخاص.

وتم في الاتفاق التركيز أيضا على المزيد من التعاون في المجال الزراعي

وضمن الأمن الغذائي لاسيما الحبوب، والمزيد من التعاون في المجال الرقعي، من خلال الاستفادة من كل فرص التعاون، على غرار تعزيز القدرات والتعاون التكنولوجي وتمويل المشاريع المشتركة، بما يتيح لتونس عبر مشروع الكابل الرقمي البحري "ماد إيرزا" الاستفادة من الربط عالي التدفق.

وأفاد الكاتب والمحلل السياسي مراد عالة بأن "تصريح وزير الخارجية نبيل عمار هو موقف سيادي ومنسجم مع توجهات الرئيس قيس سعيد ويوجد الدبلوماسية التونسية، ومفاده أيضا أن تونس أوفت بكل تعهداتها عبر تقديم تنازلات وذهبت أكثر ما يمكن في تنفيذ ذلك، لكن هناك تقصيرا أوروبيا".

وأضاف لـ "العرب" أن "هناك تحاملا على تونس في بعض التصريحات الأوروبية، وهذا مستفّر ومرفوض"، مشيرا إلى أن "رغم الأزمة الاقتصادية والاجتماعية فإن تونس باتت من الواضح أنها تتعرض لابتزاز وقدمت تنازلات في مشاريعها المالية".

واعتبر مراد عالة أن "هذا الموقف دعوة صريحة إلى الكف عن ابتزاز الدولة التونسية وأن يراعي الاتحاد الأوروبي أوضاعها ويحترم خياراتها بطريقة تدريبية حتى لا تتسفر على شعبها ولا تكون كلفة الإصلاحات باهظة". واحتجت تونس ضد البطء في الإيفاء بالتعهدات المالية، وحذر عمار مما سماه "ممارسة التموية والتضليل" من قبل

مواقف منسجمة مع توجهات قيس سعيد

مؤسسات الاتحاد الأوروبي، وهي نقطة الخلاف الثانية.

ورفض الرئيس التونسي مساعدات من الاتحاد الأوروبي بقيمة 60 مليون يورو (63 مليون دولار)، ووصف المبلغ بأنه زهيد، مشددا على أن "تونس، التي تقبل بالتعاون، لا تقبل بما يشبه المنة أو الصدقة، فبلادنا وشعبنا لا يريدان التعاطف، بل لا يقبلان به إذا كان دون احترام".

وجاء رفض العرض المالي بعد حملة أوروبية مزدوجة على تونس بشأن ملف المهاجرين غير النظاميين، وجمعت بين اتهامات دبلوماسية بالتقصير في التصدي لمهربي البشر، وأخرى حقوقية تتهمها باستهداف المهاجرين والدفع بهم إلى الحدود مع ليبيا والجزائر في ظروف صعبة، معتمدة تقارير غير موضوعية لإدانة الموقف الرسمي التونسي.

وفي تصريحات سابقة قال نبيل عمار "رَدْنَا إليهم أموالهم وقلنا لهم حذار من مواصلة التموية ونشر الوثائق المسربة الأمنية التي باتت تشكل تهديدا سافرا فإنا إذا عدتم عدنا لكم بكتشف المزيد من الحقائق التي ليست في مصلحتكم". ووقعت تونس مذكرة تفاهم مع الاتحاد الأوروبي في منتصف يوليو الماضي تشمل تمويلات بأكثر من مليار يورو على المدى الطويل لمكافحة موجات الهجرة غير النظامية وإنعاش الاقتصاد ودفع عملية التنمية، من بينها 150 مليون يورو لدعم موازنة الدولة و100 مليون يورو لخفر السواحل.

مع وزير الأمن الداخلي الأمريكي الخاندرو مايوركاس، وذلك خلال اتصال هاتفي عبر الفيديو كونفرانس، فيما أكد القنصل الأمريكي لدى نواكشوط أفغان ستانلي أن أكثر من 12 ألف موريتاني وصلوا الولايات المتحدة، بشكل غير قانوني عبر حائط المكسيك، لافتا إلى أن المهاجرين الموريتانيين غير النظاميين "بمجرد دخولهم الولايات المتحدة، لن يتمتعوا بالوضع المناسب للعيش أو العمل رسميا هناك".

وحذر القنصل في تصريحات للصحافة الموريتانية من مخاطر الهجرة غير القانونية عبر حائط المكسيك، معتبرا أن "السفر إلى الولايات المتحدة عبر حدود المكسيك مكلف للغاية ومحفوف بالمخاطر، فهناك خطر الاختطاف وحتى الموت وهناك الكثير ممن ينفقون الملايين من الأوقية لينتهي بهم الأمر هنا بلا شيء سوى الديون"، مرجحا أن "يجد الكثير من هؤلاء المهاجرين الموريتانيين غير النظاميين أنفسهم مرة أخرى في موريتانيا". وأوضح القنصل أن "الموريتانيين الذين يسافرون بهذه الطريقة غالبا ما يعرضون أنفسهم للخطر ويعرضون أنفسهم لرحلة خطيرة للغاية"، مؤكدا أنه "إذا أراد الناس الهجرة بشكل دائم، فإن أفضل وسيلة حاليا هي من خلال قرعة تاشيرة التنوع، وهو برنامج لا يستخدمه الموريتانيون كثيرا".

تعاون أممي بين المغرب وموريتانيا لمواجهة التحديات المشتركة

محمد ماموني العلوي

● الرباط - مثلت زيارة المفتش العام للقوات المسلحة الملكية المغربية، قائد المنطقة العسكرية الجنوبية الفريق أول محمد بريظ، إلى نواكشوط ولقائه مع قائد أركان الجيش الموريتاني المختار بله شعبان، تقاربا أمنيا وعسكريا بين البلدين، في ظل التحديات الأمنية المشتركة.

وعقد الطرفان جلسة عمل للمشاركة في أعمال الاجتماع الرابع للجنة العسكرية المشتركة الموريتانية - المغربية التي عقدت الخميس في نواكشوط، وناقشا "التعاون العسكري والأمني وقضايا تهم أمن واستقرار المنطقة".

وأورد بيان للقيادة العامة للقوات المسلحة الملكية أن "المفتش العام للقوات المسلحة الملكية أشاد، خلال الاجتماع، بجسوة التعاون المغربي - الموريتاني وحصيلته الإيجابية في مجال الأمن والدفاع"، مشددا على "ضرورة تعزيز تبادل التجارب والخبرات بين القوات المسلحة في البلدين، والمساهمة في إرساء الأمن والاستقرار بالمنطقة".

وأفاد الخبير في الدراسات الأمنية والإستراتيجية محمد الطيار بأن "اجتماع الفريق أول محمد بريظ مع قائد الأركان العامة للجيش الموريتانية، وقبله اللقاء الذي جمع السفير المغربي في نواكشوط مع وزير الخارجية، مرتبط بمناقشة التنسيق الأمني والعسكري والسياسي الذي يجمع الدولتين، كما أن موريتانيا تعد خاضرة رخوة بالنسبة للأمن القومي المغربي، حيث تعرف انتشارا كبيرا للأسلحة الصغيرة في أوساط السكان، وضعف وسائل مراقبة حدودها الشرقية التي تشكل مجالا واسعا لسيطرة عصابات التهريب والجريمة المنظمة، فضلا عن كونها تشكل مجالا لعناصر التنظيمات الإرهابية العاملة بشمال ووسط مالي".

ولفت في تصريح لـ "العرب" إلى أن "في ضوء المستجدات الميدانية فإن هذه اللقاءات تخرج عن سياقها المعتاد"، مشيرا إلى أن "عدم قدرة موريتانيا على السيطرة على مناطقها الشمالية، يجعلها مجالا مفتوحا لحالات استهداف الأراضي المغربية، وهو أمر يفرض على المغرب وموريتانيا إيجاد حل لهذه المعضلة الأمنية التي باتت تشكل تهديدا سافرا للراب الوطني المغربي والموريتاني على حد سواء، الأمر الذي جعل ضبط ومراقبة الحدود أول نقطة في جدول أعمال هذا اللقاء".

وتبعا لقرار تعزيز التعاون العسكري الثنائي بين البلدين وتأمين الحدود المشتركة، توقع محمد الطيار أن "في حالة استمرار عجز موريتانيا عن الحد من تدفق عناصر ميليشيات بوليساريو



محمد الطيار
عدم قدرة موريتانيا على مراقبة مناطقها يهدد تراب المغرب

وأشار بيان القوات المسلحة الملكية إلى أن التعاون العسكري بين المملكة المغربية والجمهورية الإسلامية الموريتانية تطوره مذكرة التفاهم الموقعة عام 2006، والتي تم بمقتضاها إحداث اللجنة العسكرية المختلطة من أجل تعزيز العلاقات الثنائية في مجال الدفاع، والذي يشمل تبادل الزيارات الاستعلامية بين القوات المسلحة لكلا البلدين والمشاركة في مختلف التدريبات والدعم التقني والدورات التكوينية.

وجاء اللقاء العسكري رفيع المستوى بعدما اعترفت بوليساريو الأحذ الماضي، بأنها من نفذ هجمات استهدفت أحياء سكنية بمدينة السمارة في الصحراء المغربية.

وأكد محمد لكريني، أستاذ العلاقات الدولية، في تصريح لـ "العرب" أن "اللقاء بمثابة رسالة تؤكد استيعاب الطرفين لحجم التحديات الأمنية والعسكرية التي تهدد مصالح الجانبين وخطورتها على مستوى الحدود".

وفي ضوء تفجيرات السمارة جنوب المغرب، دعا برانيون حضور كل من وزير الداخلية ووزير الخارجية لمناقشة مخلفات وأبعاد الحادث المذكور، والتداول في الإجراءات الممكنة للحيلولة دون تكرار مثله، سواء في مدينة السمارة أو غيرها من المدن الحدودية.

الهجرة غير النظامية إلى الولايات المتحدة تُوْرُق السلطات الموريتانية

أعمارهم ما بين الخمسين والستين عاما. وتجمع أغلب التقارير على أن عدد المهاجرين الموريتانيين غير الشرعيين في تزايد، وهو ما جعل السفارة الأمريكية في نواكشوط سينيا كيرشت تعلن أن السفارة ستستلم حملة إعلامية حول المسارات القانونية للسفر إلى الولايات المتحدة الأمريكية مع تسليط الضوء على مخاطر الهجرة غير الشرعية.

وقالت السفارة إنها سمعت مؤخرا المزيد عن قيام الموريتانيين برحلة "خطيرة وغير مؤكدة في الكثير من الأحيان من أجل القفز من الجدار، إلى الولايات المتحدة، والصعوبات التي يواجهها هؤلاء في محاولتهم الوصول إلى هناك"، وأضافت "تُعرف منذ فترة طويلة بأنها منارة للمهاجرين القادمين إلى شواطئها، ونتيجة لذلك، لدينا العديد من الطرق التي يمكن للأشخاص من خلالها الهجرة بشكل قانوني إلى الولايات المتحدة".

وتهدف الحملة إلى "تبديد الخرافات والمفاهيم الخاطئة المحيطة بالهجرة، مع التركيز على الطرق القانونية المختلفة المتاحة لأولئك الذين يلحسون لزيارة الولايات المتحدة أو بناء حياتهم فيها"، وفق السفارة، التي أكدت أن مهمتها متنوعة من التاثيرات التي توفر الدخول القانوني إلى البلاد، وكل منها يلي احتياجات وأغراض مختلفة".

ومن أجل الوصول إلى الحلم الأميركي يتسلل المغامرون الموريتانيون عبر حدود تسع دول من بينها البرازيل وكولومبيا وبما وغواتيمالا، وتكشف معهد الهجرة الهنودراسي في دراسة عن ارتفاع سنوي في أعداد المهاجرين غير النظاميين من مهاجر واحد عام 2016 إلى 3703 مهاجرين في النصف الأول من العام 2023.

مصادر مطلعة أكدت عبور أكثر من 8500 موريتاني في اتجاه الولايات المتحدة بين مارس ويوليو الماضيين

وبحسب الدراسة، فإن "من بين من عبروا بشكل غير نظامي من الموريتانيين إلى الأراضي الهنودراسية 252 قاصرا، و70 امرأة، وشخصان تتراوح أعمارهم بين 60 و70 سنة"، بينما تتراوح أعمار 2226 من بين المهاجرين الذين مروا بمكاتب الهجرة، من بين 21 و30 سنة، فيما كانت أعمار 1240 منهم تتراوح ما بين 31 و40 سنة. وتحدثت الإحصائية عن عبور 320 موريتانيا خلال هذه الفترة المذكورة ممن تتراوح أعمارهم ما بين 41 و50 عاما، بالإضافة إلى 31 مهاجرا تتراوح

وزير الخارجية التونسي نبيل عمار سعى إلى إظهار سبب الخلاف مع الاتحاد الأوروبي بشأن اتفاق الشراكة الشاملة، ويخص اكتفاء الأوروبيين ببنود واحد فيما الاتفاق يضم خمسة بنود شاملة لمختلف المجالات، وهو ما ترفضه تونس التي تتمسك بتنفيذ بنود الاتفاق بشكل متزامن.

● تونس - حثّ وزير الخارجية التونسي

نبيل عمار الاتحاد الأوروبي مسؤولي إفراغ اتفاق الشراكة الشاملة الذي تم إبرامه بين الطرفين في يوليو من محتواه، متسائلا عن سبب إفراغ الاتفاق من مختلف عناصره والاكتفاء فقط بعنصر مواجهة الهجرة غير النظامية.

وقال عمار في مقابلة مع التلفزيون الرسمي التونسي إن الاتحاد الأوروبي لم يف ببنود الاتفاق الذي تم توقعه.

وأوضح أن اتفاقية الشراكة الإستراتيجية بين تونس والتكتل تتضمن 5 بنود أساسية، مضيفا أن بلاده ترفض التركيز على البند المتعلق بكيح تدفق المهاجرين من سواحلها باتجاه أوروبا مقابل تهميش المحاور الأخرى. وتابع أن "تونس تحرص على أن تكون شراكتها مع الاتحاد الأوروبي قائمة على مبدأ التعامل النذل لند"، مستدركا "وهو ما فهمه الأوروبيون"، لافتا إلى أن "الاحترام هو أولى قواعد المعاملات بين الدول".



مراد علالة
تونس أوفت بكل تعهداتها لكن هناك تقصيرا أوروبيا

ويرى مراقبون أن وزير الخارجية التونسي عمل على توضيح نقطة الخلاف الرئيسية بين الطرفين بشأن الاتفاق. تريد تونس تنفيذًا كاملا لعناصر الاتفاق الخمسة، وهي عناصر شاملة لأغلب المجالات الاقتصادية، فيما يريد الاتحاد الأوروبي الاكتفاء بالعنصر الأخير، وهو قيام تونس بدور كبير من أجل مواجهة تدفقات المهاجرين من دون توضيح لتفاصيل الدعم الذي سيقدمه الأوروبيون، ما أظهر الاتفاق وكأنه غطاء لدفع تونس للعب دور شرطي المتوسط، وهو ما ترفضه تونس.

وتحدث عمار عن مساع أوروبية لتحويل تونس إلى شرطي حدود، وهو ما رفضه الرئيس التونسي قيس سعيد منذ انطلاق المفاوضات بين بلاده

الحبيب الأسود

● نواكشوط - تحولت ظاهرة الهجرة

غير النظامية من موريتانيا إلى أميركا الجنوبية ومنها إلى الولايات المتحدة، إلى صدادع حقيقي يُوْرق نواكشوط وواشنطن معا، وهو ما جعلهما تسعيان إلى إيجاد حلول مناسبة من خلال التعاون الأمني والاقتصادي، لاسيما أن الظاهرة اتسعت بتطوير البات التواصل والتنسيق بين المغامرين الباحثين عن فرص للعمل تحت ظل "الحلم الأميركي" وبين شبكات الاتجار بالبشر العابرة



رحلة محفوفة بالمخاطر

هل تؤثر حملات المقاطعة على مسار الحرب في غزة حقا

مقاطعة بمقاطعة: إسرائيل تقاطع المنتجات التركية



كتناكي الأنفاق

ستستقبل هذا الأسبوع 6 سفن تحمل خضروات وفاكهة قادمة من تركيا. ومن المنتظر أن تشهد إسرائيل مشكلة عرض وطلب نتيجة للمقاطعة

التامة للطماطم الواردة من تركيا، إذ أن الناتج المحلي يكفي فقط نصف احتياجات السوق.

وعلى الرغم من بروز هولندا واليونان كوجهات بديلة لاستيراد الطماطم فإن الوضع سيؤدي إلى ارتفاع أسعارها.

وخلال عام 2022 ارتفعت واردات إسرائيل من تركيا إلى 7 مليارات دولار، حيث تكثفت التجارة بين البلدين عبر الاجتماعات والاتفاقيات المتبادلة خلال الأونة الأخيرة، وكان أحدها الاجتماع الذي جمع بين رجال الأعمال الأتراك والمستوردين الإسرائيليين في إسطنبول في ديسمبر الماضي ببادرة من اتحاد الغرف التجارية الإسرائيلي ومجلس المصدرين التركي.

وتتضمن الصادرات التركية إلى إسرائيل الحديد والقمح والسيارات والأجهزة المنزلية الكهربائية والأغذية المصنعة والمستلزمات البلاستيكية.

التركية مع دفاع الرئيس رجب طيب أردوغان عن حركة حماس ومهاجمته إسرائيل.

وزعمت مصادر أن المستوردين أوقفوا الواردات التركية بسبب مغادرة المسؤولين عن فحص الأطعمة المناسبة للعقيدة اليهودية في تركيا عقب هجمات طوفان الأقصى،

ويعتقد أن ضغط الرأي العام لعب دورا مهما في مقاطعة المنتجات التركية، فعلى سبيل المثال اتهمت سلسلة محلات رامي ليفي بيع الطماطم المستوردة من تركيا عوضا عن الطماطم الإسرائيلية، غير أن الشركة نفت الإدعاءات.

من جانبه طالب اتحاد المزارعين الإسرائيليين في خطاب موجه إلى سلاسل المحلات التجارية بوضع ملصقات على المنتجات المحلية بالأسواق والتضامن مع المزارعين المتضررين من الحرب المنذلة.

وعقب الجدل المتعلق بالطماطم أعلنت العديد من سلاسل المحال التجارية إيقافها واردات الطماطم من تركيا، بينما أعلنت وزارة الزراعة في بيان حول الأمر أن الموائى الإسرائيلية

المحلية العربية، فضلاً عن تأثيرها على العمالة وخسارة استثمارات كبرى، كما أن الأمر يجب أن يخضع لانتقاء ودراسات تثبت أن مقاطعة الشركات أو المنتجات ستكون مؤثرة حقاً.

وحول تأثير فكرة المقاطعة على ما يطلق عليه "الشركات الداعمة لإسرائيل"، يوضح خبراء أنه في المدى القصير لن تؤثر فكرة المقاطعة على إسرائيل بسبب الدعم الأمريكي الكبير لها والتعويضات التي ستفعلها الولايات المتحدة لتل أبيب، وهو ما شدد عليه الرئيس الأمريكي جو بايدن، وأكد أنه طلب من الكونغرس الأمريكي تمويلا لدعم إسرائيل.

وأضافوا أن خسائر إسرائيل

الاقتصادية بسبب الحرب كبيرة للغاية، وأقل درجة فيها هي المقاطعة، لأنها خسرت في المجال السياحي وانهارت البورصة، وتراجعت العملة بشدة، فضلا عن المستثمرين الذين تركوا البلاد سواء من الأجانب، أو حتى من الإسرائيليين.

وعلى الضفة المقابلة انخرط نشطاء إسرائيليون في حملة لمقاطعة المنتجات التركية، حيث قاطعت كبرى سلاسل المحلات التجارية في إسرائيل الواردات

ومع الدعوات أخيراً إلى مقاطعة المنتجات الإسرائيلية أو الأميركية، فإن حدثها باتت أقوى ودخلت في باب الولاء والخيانة للقضية الفلسطينية وسط جدل متسع حول قيمة المقاطعة من عدمها واليتها، بما في ذلك سخرية شملت بعض المنتجات وطبيعة الاستهلاك. وجاء في تدوينة:

@Saudis2018 من أجل الحملات التي أطلقها أهلنا في الكويت "هل قتل فلسطيني اليوم؟" #مقاطعة_المنتجات_الداعمة_إسرائيل

ودفعت الدعوات شركة مانفودز المالكة لعلامة ماك دونالدز في مصر إلى إصدار بيان تؤكد من خلاله أنها مصرية 100 في المئة، وتوفر فرص عمل للمواطنين، وأن علاقتها بالشركة الأم تقتصر على استخدام العلامة التجارية فقط والحصول على الخبرة والمعرفة اللازميتين.

بدوره، علق الإعلامي إبراهيم عيسى على حملات المقاطعة لمنتجات الشركات التي تحمل الأسماء الأجنبية في السوق المصرية، قائلاً "المقاطعة وسيلة محترمة وشرعية ومن حق أي حد يقاطع ويدعو إلى المقاطعة وهذا حق شرعي، وسلاح المقاطعة ينجح أحياناً ويقتل أحياناً ولكنه سلاح سلمي ومعيبر وربما يؤثر". وأوضح عيسى خلال تعليق ببرنامج "حديث القاهرة" المذاع على قناة "القاهرة والناس" أن كل الشركات التي تعمل في مصر هي مصرية ولكنها تحمل اسم المنتج الأجنبي فقط

وحينما تتم مقاطعتها يتضرر المصريون البسطاء الذين يدفعون الضرائب والتأمينات من أعمالهم، مطالباً بالتأكد من طبيعة الشركة أو المؤسسة التي تتم مقاطعتها.

وأبدى خبراء اقتصاد تحفظهم على دعوات المقاطعة، معتبرين أنها لم تؤثر فمارها في السابق، وأشاروا إلى أن سلاح المقاطعة يصبح ذا جدوى فقط إذا كان التجار في مصر أو أي دولة عربية أخرى هم المستورد الرئيسي لسلسلة معينة من دولة معينة واتفقوا جميعاً على المقاطعة.

وأضافوا أن إطلاق حملة مقاطعة عامة لجميع السلع قد يضر بالسوق

مع انتشار صور وفيديوهات لدعم شركات تجارية للجيش الإسرائيلي، بدأ رواد مواقع التواصل الاجتماعي في العالم العربي بحملات مقاطعة ونشروا قائمة طويلة من المنتجات التي يجب مقاطعتها، بينما انبرى خبراء لتفسير قيمة المقاطعة من عدمها.

القاهرة - انطلقت حملات عديدة على مواقع التواصل الاجتماعي داعية إلى مقاطعة شركات تجارية عالمية تدعم إسرائيل، بينما بقي المواطن العربي في حيرة من جدوى الاستجابة لمثل هذه الدعوات، وتأثيرها سواء على الشركات المستهدفة أو على الاقتصاد المحلي للبلدان العربية.

وانتشرت عدة هاشتاغات في دول عربية أبرزها الكويت ومصر والأردن والمغرب تدعو إلى مقاطعة بعض المطاعم والمقاهي والمنتجات التي تدعم إسرائيل.

وأعلن بعض وكلاء العلامات التجارية في إسرائيل تقديم الدعم للجيش الإسرائيلي في عدوانه المستمر على غزة. وعلى سبيل المثال، أعلن وكيل سلسلة مطاعم ماك دونالدز الأمريكية للوجبات السريعة في إسرائيل عن دعم جيش الاحتلال بنحو 4 آلاف وجبة يوميا.

حادثة دعوات المقاطعة

باتت أقوى ودخلت في باب الولاء والخيانة للقضية وسط جدل حول قيمة المقاطعة من عدمها

بينما نشر حساب برغر كينغ في إسرائيل أيضا صوراً لتوزيع وجبات مجانية على جنود الاحتلال الإسرائيلي، وكتب على المنشور باللغة العربية "خرجنا لتقوية الأمة، فرقنا تعمل جدد لمواصلة التبرع بالآلاف الوجبات لأطفالنا، برغر كينغ يرسل التعازي إلى عائلات الضحايا".

ومن جانبها نشرت دومينوز بيتزا مقاطع مرئية لعم إسرائيل علقت عليه باللغة العربية "من يستطيع أن يهزمننا؟"، ونشرت كذلك مرئيات لتوزيع البيتزا على جنود الاحتلال.

وطالت حملات المقاطعة شركات ومنتجات أخرى يُعتقد أنها داعمة

للمقاطعة تاريخ طويل في العالم العربي، بعض أسبابها سياسي وكثيرها ديني، وكان آخرها قبل الصراع الأخير في غزة وما دعت إليه مؤسسات لمقاطعة المنتجات السويدية والدنماركية على خلفية حرق المصحف.

وللمقاطعة تاريخ طويل في العالم العربي، بعض أسبابها سياسي وكثيرها ديني، وكان آخرها قبل الصراع الأخير في غزة وما دعت إليه مؤسسات لمقاطعة المنتجات السويدية والدنماركية على خلفية حرق المصحف.

لا أحد يحاسب قتلة الصحفيين لا وقت الحرب ولا زمن السلم

ومن تصاعد التهديدات بكل أنواعها ضد الصحفيين، وقال غوتيريش "إننا في حاجة إلى ضمانات أفضل للدفاع عن الصحفيين الذين يبقوننا على دراية بما يجري".

كما أعرب عن "امتنانه اليوم وكل يوم، للصحفيين وجميع الإعلاميين الذين يخاطرون بصحتهم وحياتهم لإبقائنا على اطلاع، وإبقاء الحقيقة حية".

ووفقا لما ذكرته اليونسكو فقد قتل في عام 2022 ما لا يقل عن 88 صحافيا بسبب قيامهم بعملهم، وهو عدد أكبر بكثير مما كان في السنوات السابقة، والصراع الحالي في إسرائيل والأرض الفلسطينية يُوقع خسائر مروعة في صفوف الصحفيين.

ومع ذلك، فإن مناطق الحرب ليست الأماكن الوحيدة التي يتعرض فيها الصحفيون للهجوم، حيث يواجهون في جميع أنحاء العالم تهديدات متزايدة في عملهم، وهم ضحايا جرائم الكراهية، والمضايقات عبر الإنترنت، والإستهداف ببرامج التجسس، وحتى القتل.

وبيّن تقرير اليونسكو أيضاً عدم وجود مكان آمن بالنسبة إلى الصحفيين، ففي عامي 2020 و2021، قُتل 117 صحافيا لمجرد كونهم صحفيين، وقُتل عدة صحافيين أمام أعين 78 في المئة خارج أوقات عملهم، سواء كانوا في منازلهم أو في سياراتهم أو في الشارع من دون أن يكونوا في مهمة معينة. وقُتل عدة صحافيين أمام أعين أفراد أسرهم، بما في ذلك أمام أطفالهم. ويُعد العدد المتزايد من التهديدات الجسدية والقانونية وعبر الإنترنت التي يتعرض لها الصحفيون وغيرهم من العاملين في مجال الإعلام على مدى السنوات الماضية، اتجاهاً مثيراً للقلق.

بشأن جرائم الحرب ضد الصحفيين الفلسطينيين في غزة منذ عام 2018.

وتفيد إحصاءات مرصد منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (يونسكو) لقتلى الصحفيين منذ العام 2006 أن 37 في المئة من قتلى صحفيي العالم قُضوا في الدول العربية لتتصدر المنطقة العالم.

86 في المئة من جرائم قتل الصحفيين خلال السنوات العشر الماضية لم يحاسب عليها أحد

وقال الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش إن الصحفيين يؤدون دورا حيويًا في المجتمع، حيث يدعمون الديمقراطية ويمكنون لها ويُخضعون السلطة للمساءلة، ووجودهم ضروري للمؤسسات القوية والخاضعة للمساءلة ولتحقيق أهداف التنمية المستدامة، داعيًا جميع الدول إلى منع العنف ضد الصحفيين، وتوفير بيئة آمنة لهم للقيام بعملهم، وتقديم أولئك الذين يرتكبون جرائم ضدهم إلى العدالة، وضمان دعم الضحايا والناجين.

وأضاف غوتيريش، في رسالته بمناسبة اليوم الدولي لإنهاء الإفلات من العقاب على الجرائم المرتكبة ضد الصحفيين، أن هذه الوظيفة المهمة تعرض الصحفيين للخطر، فالتزامهم بالتحقيق وكشف الحقيقة يعني أنهم غالبا ما يستهدفون بالهجوم والاحتجاز غير القانوني بل والموت. وأعرب غوتيريش عن شعوره بانزعاج بالغ من أرقام الإحصائيات،

الإسرائيلي 55 صحافياً فلسطينياً منذ عام 2000 وحتى السابع من أكتوبر 2023، بمن فيهم الشاهدة الصحافية شيرين أبو عاقلة في مايو 2022".

وقالت منظمة "مراسلون بلا حدود" إنها رفعت دعوى قضائية أمام المحكمة الجنائية الدولية بشأن جرائم حرب ارتكبت بحق صحفيين خلال الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة.

وجاء في بيان نشرته المنظمة غير الحكومية التي تدافع عن حرية الصحافة، أن الصحفيين الضحايا قُضوا أو أُصيبوا في هجمات ترقى إلى جرائم حرب.

كما أوضحت أن حجم الجرائم الدولية التي ترتكب بحق الصحفيين، خاصة في غزة، وخطورتها وطبيعتها المتكررة، أمر يستدعي إعطاء الأولوية لإجراء تحقيق من قبل المدعي العام للمحكمة الجنائية الدولية.

وتتناول الدعوى القضائية التي رفعتها مراسلون بلا حدود لمكتب المدعي العام للمحكمة الجنائية الدولية، الثلاثاء، تفاصيل بشأن مقتل 9 صحفيين وإصابة 2 آخرين، أثناء تادية مهامهم منذ السابع من أكتوبر الماضي في غزة.

وأشار البيان إلى أن إسرائيل دمّرت مباني بشكل كلي أو جزئي لأكثر من 50 وسيلة إعلام في غزة التي تتعرض لغارات إسرائيلية عنيفة منذ 27 يوما.

وقال كريستوف ديوار الأمين العام لمنظمة مراسلون بلا حدود "إننا ندعو إلى ذلك (التحقيق) منذ عام 2018، في حين تظهر الأحداث المأساوية الحالية مدى إلحاح الحاجة إلى تحرك المحكمة الجنائية الدولية".

وهذه هي الشكوى الثالثة التي تقدمها مراسلون بلا حدود إلى المدعي العام للمحكمة الجنائية الدولية

وقالت النقابة في بيان على منصة فيسبوك "منذ 7 أكتوبر 2023 استشهد 25 صحافياً فلسطينياً و13 من العاملين في قطاع الإعلام، نتيجة القصف".

وأردفت "إضافة إلى قصف منازل ما لا يقل عن 35 صحافياً واستشهاد عشرات من أفراد عائلاتهم من ضمنهم الاستهداف المتعمد لعائلة الصحافي وائل الدحود، مراسل قناة الجزيرة، الذي نتج عنه قتل زوجته، واثنين من أبنائه، وخفيده الأصغر".

وأضافت "هذه الأفعال الشنيعة امتداد لسياسة ممنهجة لاستهداف وقتل الصحافيين الفلسطينيين، قتل الجيش

وغالبًا ما تتم عرقلة العمل الصحفي عمداً في النزاعات المسلحة. ويواجه الإعلاميون المنع من الوصول، والرقابة، ويعانون من المضايقات، فضلاً عن الاحتجاز التعسفي والهجمات الوحشية. ففي مناطق الحروب، قتل أو جرح عدد من الصحفيين والعاملين في مجال الإعلام، وفي بعض الأحيان تم استهدافهم بشكل متعمد، أثناء توثيق حقيقة الفظائع. وفي هذا السياق، أعلنت نقابة الصحفيين الفلسطينيين، مساء الثلاثاء، ارتفاع عدد الصحفيين والإعلاميين القتلى جراء الحرب التي تشنها إسرائيل على غزة منذ 7 أكتوبر الماضي إلى 38.



القتل .. سياسة ممنهجة

حرب حماس أكثر خطورة بالنسبة إلى إسرائيل من حرب 1973

ولقد اظهر عدم قدرته التامة على الاعتراف بمسؤوليته عن فشله بإلقائه اللوم علنا على قيادة الاستخبارات بالنسبة إلى هجوم 7 أكتوبر (وقد اضطر إلى سحب تصريحه تحت ضغط الرأي العام).

ومن ثم، فإنه بالإضافة إلى المجتمع الدولي، لماذا يثق الإسرائيليون في نتنياهو لخوض الحرب التي تعتبر مصالح البلاد في جوهرها؛ وهو يعرف أنه انتهى سياسيا ولن ينجو من المساءلة السياسية التي سوف تجرى بمجرد انتهاء الحرب.

وأصبح أمله فقط هو أن ينتزع "انتصارا" في الحرب مع حماس لإنقاذ سمعته. وعموما، هو رئيس الوزراء الذي قضى أطول مدة في المنصب في تاريخ البلاد، والكارثة ستكون هي ما سيتذكره بها الجميع للأبد.

كما أنه يرفض استيعاب الصورة السياسية الأوسع، ويصر على تنفيذ حرب كارثية من الواضح أن الإسرائيليين لم يكونوا مستعدين لها.



هنري جيه، باركي

نتنياهو يصر على تنفيذ حرب كارثية ليس مستعدا لها

ونتيجة لذلك، سوف تزداد الحرب سوءا يوما بعد يوم، كما يتضح من خلال كل القابيل التي تقتل المدنيين الفلسطينيين والتي تقوض أي دعم. ويشير باركي إلى أن الفشل في حرب 1973 أدى إلى ظهور التيار اليميني على حساب حزب العمل الذي قضى فترة طويلة في الحكم بإسرائيل. وهذه المرة، يمكن أن يتوقع المرء أيضا حدوث نتيجة مماثلة حيث سيعاقب الناخبون الإسرائيليون بشدة نتنياهو والتيار اليميني.

ومع ذلك، وعلى خلاف حزب العمل الذي قبل مصيره بهدوء، لا يمكن للمرء أن يكون متأكدا من أن الجناح اليميني في إسرائيل ما يزال يؤمن بالديمقراطية. ويرى باركي أنه إذا أراد نتنياهو حقا أن يتذكره الإسرائيليون بشكل مقبول إلى حد ما، أو بصورة أقل عداء، يتعين عليه الاستقالة ودعم تشكيل حكومة وحدة وطنية تحت قيادة شخص يفرس الثقة داخل البلاد، وفي الخارج. واحد الأسماء التي يدور الحديث حولها هو الجنرال المتقاعد في سلاح الجو الإسرائيلي عاموس يادلين.



قرار الحرب هروب إلى الأمام

● واشنطن - يرى الدكتور هنري جيه، باركي أستاذ العلاقات الدولية بجامعة ليهاي الأميركية أن الحرب الحالية مع حماس تمثل تهديدا أكثر خطورة وبشكل كبير بالنسبة إلى إسرائيل من حرب يوم الغفران (حرب أكتوبر) عام 1973، قبل خمسين عاما.

وفي 1973، كانت الحرب عسكرية فقط، حيث نجح الإسرائيليون رغم معاناتهم من خسائر كبيرة للغاية في الالتفاف. ولم يكن أحد يعتقد أن وجود دولة إسرائيل في خطر في ذلك الوقت. ولكن الحال هذه المرة مختلف، فهي حرب سياسية، وتشير الدلائل الأولية إلى أن إسرائيل تخسرها. ويقول باركي وهو زميل أول مساعد لدراسات الشرق الأوسط بمجلس العلاقات الخارجية، في تقرير نشرته مجلة "ناشونال إنتريست" الأميركية، إن الأمر أكثر خطورة، حيث أن الخطر يتعلق بشرعيتها في أعين الكثيرين.

وربما يرى الإسرائيليون، ويعتقدون، أن هذا خطأ وأنه يتم تجاهل وحشية هجوم 7 أكتوبر. وهذا لا يهم، فالانطباعات هي الانطباعات، وهي لا تختفي، والمذبحة في غزة تغذي يوميا ما تغلته حماس عن الحرب.

ويقول باركي "دعونا نواجه الأمر: ربما يمكن القول إن حماس فازت بالفعل في المعركة السياسية".

وفي قلب الكارثة الإسرائيلية يكمن شخص واحد هو رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو. وهو، بطبيعة الحال، مسؤول تماما عن عدم استعداد إسرائيل وعن السعي لإقرار تغييرات دستورية كان هدفها الرئيسي مصلحته الشخصية.

ويضيف باركي أن دور نتنياهو في المسألة أكبر كثيرا، فهو مسؤول بلا مصادقية دولية. وعبر السنين، كان هناك صلفه، وانعدام تعاطفه وتبنيه لسياسات غير شرعية وقاسية في الضفة الغربية. وربما كان أمرا صادما للغاية بالنسبة إلى الجميع تعيينه علانية سياسيين عنصريين في حكومته وسلكه الدبلوماسي.

ويقول باركي "فلنتخيل للحظة أن أحفاد ضحايا الهولوكوست-أسوأ تجربة إنسانية في مجال كراهية الأجانب- يحدون من وصفوا أنفسهم بأنهم عنصريون مشاركون في المستويات العليا لحكومتهم. وللعلم، فإن نتنياهو غير مقبول ومكروه من الكثيرين من القادة الذين يدعمون إسرائيل، وتواجهه على رأس الحكومة يجعل من السهل تماما على الناس عدم تصديق المزاعم والحجج الإسرائيلية".

الحملة الإسرائيلية ضد حماس في غزة: أهداف الحرب والتحديات العملية



أنفاق حماس معضلة لإسرائيل

بشرية، من أجل تعزيز كراهية العدو وكسب التعاطف في الخارج. وبالنسبة إلى إسرائيل، لا يوجد حل سهل للمعضلة.

روايات المبارزة

يمكن أن يكون للصور العاطفية تأثير كبير على الجمهور وصانعي السياسات. وهكذا، تم تقليص العمليات الإسرائيلية في لبنان في عامي 1996 و2006 نتيجة للاحتجاج الدولي الذي أثارته التقارير الإعلامية عن ضربات المدفعية الإسرائيلية التي استهدفت مقاتلي حزب الله وقتلت مدنيين عن غير قصد في بلدة قانا.

وعلى العكس من ذلك، فإن الصور التي التقطتها الكاميرات التي ارتداها مقاتلو حماس خلال المذبحة التي ارتكبت في 7 أكتوبر بحق المدنيين الإسرائيليين، اكتسبت تعاطف إسرائيل وشرعية لأفعالها.

لكن إسرائيل تواجه عموماً عيوباً هيكلية كبيرة في المجال المعلوماتي. أولاً، كانت الصور القادمة من ساحة المعركة فضيحة لأن القتال ضد العدو متمرکز بين المدنيين أمر فظيع ويؤدي حتماً إلى خسائر فادحة في صفوف غير المقاتلين هناك. ثانياً، تعاني إسرائيل من عدة عيوب أخرى، حيث يميل الصحفيون إلى إعطاء وزن متساو لإدعاءات الجانبين والقبول دون انتقاد حتى التفسيرات الأكثر تحاملاً لأحداث 7 أكتوبر من أجل إظهار حيادهم.

وعلى سبيل المثال يقولون إن عنف حماس ينشأ من الياس، وليس من التلقين والالتزام الأيديولوجي بالجهاد.

ونتيجة لذلك، فإن حماس، السلطة الحاكمة الفعلية في غزة، تكاد تكون غير مرئية تماما في التقارير الواردة من هناك. ومع ذلك، فمن السابق لأوانه القول كيف ستؤثر العواصف في نهاية المطاف على مسار الحرب الحالية.

الحفاظ على حرية العمل

أخيراً، ليس من الواضح إلى متى ستظل إسرائيل حرة في التصرف في غزة؛ كلما طال أمد الحرب، كلما زاد احتمال توسع العنف اليهودي - العربي في الضفة الغربية وإسرائيل، والتصعيد مع حزب الله، حتى لو كانت الحرب مع حزب الله تبدو غير محتملة، على الأقل في الوقت الحالي.

وربما تزايد الضغوط الأميركية لإنهاء العملية بسبب ارتفاع عدد الضحايا المدنيين أو حدث مروع يشبه مجزرة قانا. وكلما طال أمد الحرب، كلما زاد احتمال أن تؤدي القيود السياسية وربما العسكرية إلى إعاقة قدرة إسرائيل على تحقيق أهدافها الحربية.

ومن المرجح أن تكون إدارة التوترات صعبة على نحو متزايد، ولكنها ستكون ضرورية إذا أرادت إسرائيل تحقيق هدفها المتمثل في القضاء على حماس كلاعب عسكري وتنظيم سياسي.

تحديدها اثناء التعبئة، وإجراء تدريبات تنشيطية للقوات.

وفي حين أن مركز النقل العسكري لحماس قد يقع في مدينة غزة، فسوف يتعين على إسرائيل في نهاية المطاف توسيع عملياتها البرية لتشمل مناطق مأهولة أخرى في القطاع وهي النصيرات، البريج، المغازي، دير البلح، خان يونس، ورفح، إذا تمكنت من ذلك.

ويعيش العديد من مقاتلي وقيادات حماس في هذه المناطق، وربما فر آخرون إليها منذ بداية الصراع للاحتماء بين جماهير النازحين وبالقرب من المرافق التي تديرها الأمم المتحدة والمنظمات الدولية.

وقد يتطلب مثل هذا التوسع مزيداً من حركة النازحين داخلياً الذين ذهبوا سابقاً إلى الجنوب بناء على طلب من الجيش الإسرائيلي، مما يخلق تحديات إنسانية إضافية. ونتيجة لذلك، من المرجح أن تتعرض إسرائيل لضغوط لتجنب عمليات لاحقة في الأجزاء الأخرى من القطاع.

الالتزامات الإنسانية

لا يمكن شن حرب ضد عدو متخفّ في مدينة دون التسبب في ضرر جسيم للمدنيين الذين بقوا فيها.

ومع ذلك فإن لإسرائيل مصلحة والتزاما بفعل ما في وسعها لتجنب إلحاق الأذى بالمدنيين من خلال ضمان أن يكون استخدامها للقوة متوافقاً مع

الضرورة العسكرية، وتميزياً (يركز على أهداف مشروعة)، ومتناسباً مع المكاسب العسكرية المتوقعة.

ويتعين على إسرائيل أن تفعل ذلك من حيث المبدأ، وأن تحافظ على حريتها في العمل العسكري والدبلوماسي، حتى لو لم تحصل سوى على القليل من الفضل في جهودها.

ومع ذلك، في حربها ضد عدو قاتل يسعى إلى إبادةها، من المرجح أن تطالب إسرائيل بفسحة كبيرة في تنفيذ المبادئ.

وبالنظر إلى أن حلفاء حماس قد تفاخروا بكيفية استخدام إيران في السابق للشحنات الإنسانية كغطاء

لشحنات الأسلحة إلى غزة، فمن المرجح أن تستمر إسرائيل في المطالبة بضمانات أن تستمر إيران في نفوس أنصارها الذين يشير إليهم قادتها الملتزمون بالجهاد العنيف بانتظام باسم "أبناء القردة والخنازير".

وبالنسبة إلى الفلسطينيين الذين لا يدعمون حماس أو يتقبلون أيديولوجيتها، تسعى حماس إلى ضمان تكديهم خسائر فادحة، من خلال استخدامهم كدروع الاستخباراتية، وحل المشكلات التي تم

يتحدث المسؤولون الإسرائيليون عن حرب في غزة قد تدوم أسابيع، لكن أمد الحرب مرتبط بمدى قدرة حركة حماس على الصمود وما ستلحقه بالجيش الإسرائيلي من خسائر، كما ترتبط أيضاً بمدى قدرة تل أبيب على تحقيق أهدافها، وبالضغط الدولي الذي قد يحدث لإجبار الجيش الإسرائيلي على وقف الحرب.

● القدس - رداً على الهجوم الضخم الذي شنته حماس في 7 أكتوبر بدأت إسرائيل عملية "سيوف من حديد"، وهي حملة جوية وبحرية وبرية متواصلة لتدمير القدرة العسكرية للجماعة، وإنهاء حكمها في غزة، والحصول على العودة الآمنة لـ229 أو 200 جندي.

وتستهدف الحملة الجوية والبحرية، من بين أمور أخرى، القيادة السياسية لحركة حماس في غزة، وقادتها العسكريين، ومقاتلين من قواتها البرية والبحرية والجوية، إلى جانب مراكز القيادة ومرافق التدريب ومواقع إطلاق الصواريخ، وشبكة الأنفاق تحت غزة، والورش العسكرية.

وفي أعقاب عدد من التوغلات المحدودة، دخلت القوات البرية الإسرائيلية الجزء الشمالي من قطاع غزة بقوة يوم الجمعة الماضي 27 أكتوبر، ويقال إنها تعمل على توسيع عملياتها هناك تدريجياً.

وإذا لم تسترد إسرائيل الأصول العسكرية، فمن الممكن أن تستردها فلول حماس أو خليفاتها المحتمل في نهاية المطاف.

إن الطبيعة المنخفضة التقنية نسبيا لقوة حماس، واعتمادها على ورش الأسلحة التي تستخدم معدات مزبوجة الاستخدام، واحتفاظ أعضاء حماس بالمعرفة المكتسبة أثناء بناء البنية التحتية سوف تعقد إلى حد كبير جهود إسرائيل للقضاء على تلك القدرات على أساس دائم. القتال في المناطق الحضرية هو أصعب المرجح أشكال الحرب. وبالتالي فإن الحملة البرية الإسرائيلية يمكن أن تكون طويلة ودموية، وتتضمن قتالا في شوارع وأزقة غزة، فضلاً عن مجمعات الأنفاق تحت الأرض.

ومن المحتمل أن يكون قسم كبير من دفاعات حماس على مستوى الشوارع في أجزاء من مدينة غزة قد تضرر بسبب الغارات الجوية، على الرغم من أن الانقراض التي خلفتها قد توفر الغطاء والإخفاء لمقاتليها.

وعلاوة على ذلك، قد تتعقد العمليات الإسرائيلية بسبب الرغبة في عدم إيذاء الرهائن عندما تشير المعلومات الاستخبارية إلى احتمال وجودهم. وتعززت الأسئلة القائمة منذ فترة طويلة بشأن مدى استعداد القوات البرية الإسرائيلية لمثل هذه المهمة المعقدة والصعبة بسبب الاستجابة الضعيفة للجيش الإسرائيلي في 7 أكتوبر والمشاكل في تجهيز قوات الإحتياط المعبأة بعد ذلك. ومع ذلك، فإن الانتظار الطويل قبل بدء العمليات البرية الكبرى قد أتاح الوقت لتحسين الخطط، وسد الفجوات الاستخباراتية، وحل المشكلات التي تم

وتستهدف الحملة الجوية والبحرية، من بين أمور أخرى، القيادة السياسية لحركة حماس في غزة، وقادتها العسكريين، ومقاتلين من قواتها البرية والبحرية والجوية، إلى جانب مراكز القيادة ومرافق التدريب ومواقع إطلاق الصواريخ، وشبكة الأنفاق تحت غزة، والورش العسكرية.

وفي أعقاب عدد من التوغلات المحدودة، دخلت القوات البرية الإسرائيلية الجزء الشمالي من قطاع غزة بقوة يوم الجمعة الماضي 27 أكتوبر، ويقال إنها تعمل على توسيع عملياتها هناك تدريجياً.



وفي الوقت نفسه، تتصدى إسرائيل لهجمات حزب الله في لبنان والمليشيات الأخرى الموالية لإيران في سوريا، والتي تسعى إلى تقييد القوات على الحدود الشمالية للبلاد.

ومن المرجح أيضاً أنهم يختبرون حدود المخاطرة والرد الإسرائيليين هناك، ربما بهدف تصعيد العمليات على الجبهة الثابتة.

وقال مايكل أيزنشتات مدير برنامج الدراسات العسكرية والأمنية في معهد واشنطن إنه من خلال توسيع الحرب البرية سعياً لتحقيق أهدافهم الحربية، سيتعين على صناع السياسات والمخططين العسكريين الإسرائيليين الموازنة بين عدد من الاعتبارات.

تحقيق نتيجة حاسمة

مما لا شك فيه أن قوات الدفاع الإسرائيلية ستلحق خسائر فادحة بالتشكيلات العسكرية للعدو، على الرغم من أن حماس قد تحاول تشتيت وإخفاء بعض الأصول على الأقل على أمل تسهيل إعادة تشكيلها بعد الحرب.

وتتألف القوة العسكرية لحماس، كتائب عز الدين القسام، إلى حد كبير من مقاتلين مسلحين بأسلحة خفيفة ومجهزين بأسلحة صغيرة، وقذائف

الطاقة الشمسية في العراق ثروة مهمة

الطاقة المتجددة فرصة مهدورة لحل النقص المزمن في الكهرباء



سوء تصرف في الموارد

بغداد، إن "المنظومة ستؤمن 35 أمبيراً للمنزل"، وسنقدم ضماناً يمتد 15 عاماً لالواح الطاقة الشمسية.

وعلى الرغم من ذلك، فإن الإمكانيات التي قد تنتظر العراق في هذا المجال ضخمة.

ويشرح علي الصفار الخبير في مجال الطاقة في مؤسسة روكفلر الأميركية أن "أسوأ موقع للطاقة الشمسية في العراق قادر على توفير موارد تفوق ثلثي أفضل موقع في ألمانيا".

وبفضل الطاقة الشمسية التي "توفر إمداداً رخيصاً ونظيفاً"، وفق الصفار، "ستكون لدى البلاد الفرصة لحل النقص الدائم في الكهرباء مرة واحدة وإلى الأبد".

وعلى مدى السنوات الماضية، يعتمد العراق على إيران في إمدادات الكهرباء، باستيراد 1200 ميغاواط وكذلك وقود الغاز لتغذية محطات التوليد المحلية.

حول أهمية الطاقة الشمسية. ومع ذلك، كان هناك منحى تصاعدي في 2023، فقد نصبت شركة 12 منظومة الواح للطاقة الشمسية. وتبدأ الأسعار عند 4500 دولار وقد تصل إلى 6 آلاف دولار، وفق العامري.

ومن بين زبائنه، أساتذة جامعات وأطباء وكذلك منظمات إنسانية، وفق العامري، مشيراً إلى أن "عدداً كبيراً من المزارعين اعتمدوا الطاقة الشمسية في الأنبار والنجف".

وخلال السنوات الثلاث التي مرت على تأسيس الشركة، نفذت الشركة 70 مشروعاً "أغلبها يخص منازل"، في بغداد ومحافظات الأنبار (غرب) وجنوباً في البصرة والديوانية وفق العامري.

وفي أحد مواقع العمل، قال العامري وهو يتابع تثبيت 18 لوحاً للطاقة الشمسية على سطح أحد المنازل في

2021 مع شركة "مصدر" الإماراتية اتفاقاً لبناء خمس محطات طاقة شمسية بقدرة إنتاجية تبلغ 1000 ميغاواط.

ثقافة

ولتشجيع السكان على تركيب منظومات للطاقة الشمسية، أعلن البنك المركزي العراقي في 2022 عن تخصيص ترليون دينار (حوالي 750 مليون دولار) لتأمين قروض مدعومة للقطاع الخاص، تشمل المنازل والشركات الخاصة.

لكن بحسب محمد الدليمي الخبير في مجال الطاقة المتجددة ورئيس "مركز بغداد للطاقة المتجددة" فإن "المشروع.. متلكئ بسبب عدم تعاون المصارف". ويرى علي العامري المدير التنفيذي لشركة "كوكب للطاقة الشمسية" في العاصمة بغداد أن هناك "غياب ثقافة"

وعلى الرغم من هذه الحاجة، تظل الطاقة المتجددة غير مستغلة بما يكفي. ويتمتع العراق بأكثر من ثلاثة آلاف ساعة مشمسة من أصل 8700 ساعة في السنة. في الوقت نفسه، فإن "أكثر من 98 في المئة من كهرباء العراق" يتم إنتاجها بواسطة "الوقود الأحفوري"، وفق تقرير للبنك الدولي.

وعلى المستوى الحكومي، يطمح العراق إلى تأمين ثلث إنتاجه الكهربائي من مصادر طاقة متجددة بحلول العام 2030. فقد وقعت بغداد اتفاقات عدة لبناء محطات طاقة شمسية، ملموس.

وتسعى شركة "توتال إنرجيز" خلال عامين إلى تسليم "الجزء الأول" من مشروعها للطاقة الشمسية في العراق الذي تبلغ قدرته الإنتاجية ألف ميغاواط. كذلك وقعت بغداد في العام

سعت الحكومة العراقية لحل مشكلة الكهرباء عن طريق التعاقد مع دول وشركات كبرى في مجال الطاقة المتجددة، وكان من بينها توقيع اتفاقيات مع شركات عربية وأجنبية لإنشاء مشاريع كهروشمسية في العراق، إلا أن مساعيها تعثرت وهو ما يبقي ثروة الطاقة الشمسية غير مستغلة بما يكفي.

أربيل (العراق) - في قرية هادئة

من قرى إقليم كردستان العراق تغطي ألواح الطاقة الشمسية أسطح معظم المنازل، لكن هذا النموذج نادر في بلد لا يزال على السلطات فيه ترجمة التزامها بالطاقة المتجددة إلى واقع ملموس.

ويعيش سكان العراق الغني بالنفط والذي يعاني من تأثيرات التغير المناخي، البالغ عددهم 43 مليون نسمة بشكل يومي انقطاعاً متكرراً للكهرباء قد يصل إلى عشر ساعات، ويزيد الأمر سوءاً مع ارتفاع درجات الحرارة ووصولها حتى الخمسين درجة مئوية خلال الصيف.

رفاهية

وفي قرية هزار ميرد الجبلية الواقعة جنوب مدينة السليمانية، يخيم الهدوء البعيد عن ضوضاء المدن الكبيرة مثل بغداد التي تغطي عليها أصوات المولدات الكهربائية المستخدمة لسدّ الحاجة بعد انقطاع الكهرباء، لكنها شديدة التلوث وتعمل على الطاقة الأحفورية.

وفي هذه القرية، لجأ غالبية الأهالي أي 17 منزلاً من أصل 25، إلى نصب ألواح الطاقة الشمسية على أسطح منازلهم.

أسوأ موقع للطاقة الشمسية في العراق قادر على توفير موارد تفوق ثلثي أفضل موقع في ألمانيا

ويقول دانيال عبدالله أحد سكان القرية والبالغ من العمر 33 عاماً، "استرحنا كثيراً بعدما وضعنا منظومة الطاقة الشمسية.. تغطي كل حاجتنا، من فَلَاجَة وتلفزيون ومبردات هواء، وأجهزة المنزل من غسالة ومكنسة كهربائية خلال النهار".

تمويل تكيف البلدان النامية مع تغير المناخ يتراجع

من الدولارات من التمويل العام والخاص.

ويتسبب تغير المناخ في ازدياد ظواهر الطقس وتواتر وتطرفها، وارتفاع درجات الحرارة، وتغير هطول الأمطار. وهذا يضر بسبل العيش ويعطل النظم الغذائية للسكان الذين لا يملكون أي قدر يذكر من وسائل التصوط ضد الصدمات الشديدة.

وبعد ثماني سنوات على اتفاق باريس، لاس الاحترار في العام 2023، 1.5 درجة مئوية إضافية على مدى سنة في ما تسجل المحيطات مستويات حر قياسية منذ ستة أشهر. وعلى اليابسة تكثر موجات الحر والجفاف والأعاصير والفيضانات مع ما تحمله من تداعيات على المواطنين.

وفي إطار هذه الظروف، تتركز التطلعات والمعارضات على اجتماعات "كوب 28" التي تستضيفها الإمارات العربية المتحدة بين الثلاثين من نوفمبر الجاري والثاني عشر من ديسمبر المقبل.

وينتظر مشاركة أكثر من 80 ألف شخص وخمسة آلاف صحافي وهو أمر غير مسبوق، في المؤتمر، إذ يضاف المشاركون في المعرض الاقتصادي الضخم، الذي يقام على هامش المفاوضات المناخية، إلى العلماء والمنظمات غير الحكومية والمندوبين من 198 دولة موقعة على اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن التغير المناخي.

وتأمل الرئاسة الإماراتية للمؤتمر في استقطاب عدد قياسي من قادة الدول في الأول من ديسمبر والثاني منه. ويتم الحديث عن حضور الرئيس الصيني شي جينبينغ وهو أمر نادر، والبابا فرنسيس وهي مشاركة غير مسبوقة.

بداية من السياسات وحتى العمل الميداني على أرض الواقع، في المجالات التي يمكن فيها تحقيق فروق ملموسة في حياة السكان ورفاههم. ويمكن أن تأتي هذه الأموال من مصادر عامة أو خاصة أو بدلية.

وهناك حاجة إلى التمويل المناخي من أجل تخفيف الانبعاثات المتسببة في تغير المناخ. وإذا لم يجر الحد فوراً من انبعاثات غاز الدفيئة وعلى نطاق واسع، فلن يكون من الممكن الحد من الاحترار في حدود 1.5 درجة مئوية، أو حتى درجتين مؤيتين، مما يضع العالم على مسار كارثي.



أنطونيو غوتيريش

النقص دليل على أن المعركة ضد تغير المناخ تراوح مكانها

ولتغير المناخ آثار مدمرة بالفعل على السكان والطبيعة والبنية التحتية. ويتعين مساعدة المجتمعات المحلية والاقتصادات من أجل التكيف مع التغيرات التي لا مفر منها.

ويؤكد خبراء أنه إذا كنا نأمل في الحد من الاحترار إلى 1.5 درجة مئوية، فنحن في حاجة إلى خفض الانبعاثات العالمية إلى الصفر صاف بحلول منتصف القرن من خلال التسريع بتقليل الاعتماد على الفحم تدريجياً، ووقف إزالة الغابات والتشجيع على إعادة التشجير، والتحول إلى استخدام المركبات الكهربائية والاستثمار في مصادر الطاقة المتجددة. وسيحتاج هذا التحول الحيوي تريليونات

مع احترار المناخ العالمي وخفض الانبعاثات في البلدان النامية بحلول العام 2020.

لكن هذا المبلغ لم يتجاوز في نهاية المطاف 83 ملياراً وفق أحدث الأرقام التي قدمتها منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي.

وبحسب تحليل برنامج الأمم المتحدة للبيئة، بلغ التمويل العام للتكيف 21.3 مليار دولار عام 2021، مقارنة بـ 25.2 مليار دولار عام 2020.

لكن رغم ذلك، اعتبر بول واتكيس المؤلف المشارك للتقرير، أنه "من السابق جداً لأوانه" تحديد اتجاه تمويل التكيف على المدى المتوسط بسبب عوامل لا يمكن توقعها مثل الحرب في أوكرانيا أو جائحة كوفيد - 19.

وحدد التقرير سبع طرق لزيادة التمويل بما في ذلك ما يمكن أن يتم عبر الإنفاق المحلي والتمويل الدولي وتمويل القطاع الخاص.

وتشمل السبل الإضافية التحولات المالية، وزيادة التمويل وتخصيصه للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، وتنفيذ المادة 2.1 (ج) من اتفاق باريس بشأن تحويل التدفقات المالية نحو مسارات تنمية منخفضة الكربون وقادرة على الصمود أمام تغير المناخ، وإصلاح الهيكل المالي العالمي.

وأشار التقرير أيضاً إلى أن صندوق الخسائر والأضرار الجديد سيكون أداة مهمة لتعبئة الموارد، ولكن لا تزال هناك مشكلات، مضيفاً أن الصندوق سيحتاج إلى التحرك نحو آليات تمويل أكثر ابتكاراً للوصول إلى الحجم اللازم للاستثمار.

والتمويل المناخي هو تمويل محلي أو وطني أو عبر الوطني الهدف منه دعم الإجراءات في وجه تغير المناخ،

في غلاسغو بمضاعفة تمويل التكيف بين عامي 2019 و2025، ليصل إلى 40 مليار يورو سنوياً" وهو أمر "مثير للقلق".

وكان التكيف، أي التدابير الرامية إلى الحد من تعرض البلدان والسكان لتبعات تغير المناخ، نقطة أساسية في اتفاق باريس الذي يهدف إلى حصر الاحترار بـ "أقل بكثير من درجتين مؤيتين مقارنة بمستويات ما قبل الثورة الصناعية".

وفي العام 2009، وعدت الدول الغنية بتقديم 100 مليار دولار لتمويل التكيف

في كل أنحاء العالم، فإن نقص تمويل التكيف يتزايد وأصبح يتراوح الآن بين 194 و366 مليار يورو سنوياً، وفق التقرير الذي أعده برنامج الأمم المتحدة للبيئة.

واعتبر الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش أن هذا النقص بمثابة دليل على أن المعركة ضد تغير المناخ "تراوح مكانها".

وأشار برنامج الأمم المتحدة للبيئة إلى أن النقص في التمويل يتزايد "رغم الوعود التي قدمت خلال مؤتمر الأطراف السادس والعشرين (كوب 26)

باريس - انخفض التمويل الدولي المخصص لتكيف البلدان النامية مع تغير المناخ بنسبة 15 في المئة عام 2021 وفق ما أظهر تقرير للأمم المتحدة نشر الخميس.

والدول الصناعية هي المسؤول الأول عن انبعاثات غاز ثاني أكسيد الكربون، ومع ذلك، فهي لا تفعل ما يكفي لمساعدة الدول الفقيرة - الأكثر معاناة من تداعيات ظاهرة الاحتباس الحراري - على مواجهة أزمة المناخ.

ورغم وجود أدلة واضحة على "تسارع الأخطار المناخية وتبعاتها"



كوب 28: يعود تنتظر التحقق

حلّ الدولتين بين اليمن وفلسطين

هانبي سالم مسهور

كاتب يمنى

مع تبني جماعة الحوثي اليمنية استهداف إسرائيل بهجمات صاروخية وبالمئات المسيرة فإنه من المهم استدعاء الواقعية السياسية في ما يجب استقراؤه في الحالتين المتقاربتين بل والمتقاطعتين في الصراع الفلسطيني - الإسرائيلي واليمنى والجنوبى، فلطالما كان العالم متخوفا من حرب إقليمية في منطقة الشرق الأوسط، بواغت هذه المخاوف ممتدة عبر عقود لكنها تآكدت من بعد حرب تموز - يوليو 2006 التي شكلت قناعة واضحة للمهتمين السياسيين بأن أذرع إيران لديها من القوة العسكرية المهددة لأمن الشرق الأوسط، والتي تمكن معها الإيرانيون من فرض نفوذهم على العواصم العربية بغداد ودمشق وبيروت وصنعاء هي حقيقة من حقائق السياسة ولا يعني إنكارها انعدامها. فالسياق السياسي في المنطقة كان يشهد تبيدا سياسيا متزايدا بدأت دولة الإمارات العربية المتحدة منذ 2018 بسياسة أطلق عليها مستشار رئيس الدولة السياسي الدكتور أنور قرقاش سياسة "مدّ الجسور"، واشتملت السياسة على إعادة ضبط العلاقات الدبلوماسية مع إيران وتركيا وإسرائيل وهي القوى الإقليمية الحاضرة في المشهد الشرق أوسطى سياسيا، وعلى ضوء ذلك نجح هذا النهج في اختراق الملف السوري وتمت إعادة مقعد دمشق في الجامعة العربية، وتشجعت القوى الإقليمية للتقارب في ما بينها حتى أعادت السعودية علاقتها الدبلوماسية مع إيران ومضت في مسار مفاوضات سلام مع إسرائيل، وخالة التبريد لم تلغ من المنطقة ظل فيها اختلال بين محوري ما يسمى المقاومة والاعتدال.

عند توقيت السابع من أكتوبر 2023 أوعز الإيرانيون في ما يبدو حركة حماس أن تشن هجوما على إسرائيل، يمكن وصف الحدث أنه انقلاب على مسار التبريد السياسي في المنطقة، فالإيرانيون يدركون أن الوصول إلى اتفاق سلام سعودي - إسرائيلي سيدخلهم في عزلة سياسية، ومنذ العام 1979 قدمت إيران الخمينية نفسها باعتبارها حاملة للواء المضطهدين وأنها ستحرر القدس من يد الاحتلال الإسرائيلي، فالفكرة الأيديولوجية تنامت عبر أربعة عقود ومنها تمدد النفوذ الإيراني في الشرق الأوسط وبات يتحكم في قرارات أربع عواصم عربية غير أنه خسر معركة يثيمة ولكنها إستراتيجية عند حائط مدينة عدن في أكتوبر 2015. محددات الأمن الجيوسياسي في الشرق الأوسط لا يمكن تجزئتها باعتبارات الأواء والرغبات، فمع أهمية ما أعيد طرحه في الصراع العربي - الإسرائيلي على كافة المستويات الدولية والإقليمية من أنه لا حل إلا بحل الدولتين وإقامة دولة فلسطينية كاملة السيادة بحدود العام 1967، فإن هذا المنطق الواقعي يطرح أيضا وضع اليمن

حرب حزب (الله) (المليحة) مع (المجود).



الشماتة المرّضية للإخوان في مصر



محمد أبو الفضل
كاتب مصري

على غزة على مصر أن تتكفل بعلاجهم، وكل المشردين من بيوتهم عليها أيضا أن تؤويهم. لم تجد جماعة الإخوان أهمية لأي دور تقوم به مصر وسط أزمة عاصفة يمكن أن تقود الدولة للمشاركة في الحرب، بل تعمل الجماعة عمدا على جرّها إلى هذا الخندق، اعتقادا أن ذلك يخفف الضغوط عن حركة حماس، دون التفات للخسائر التي يمكن أن تتكبدها الدولة من وراء الانخراط في حرب لا ترغب فيها أو تسعى إليها. كل جريرة النظام المصري أنه لا يسمح للإخوان بالحركة في الداخل وقوض أدواتهم العسكرية.

الجماعة سقطت في حرب غزة مرتين. مرة بسبب سوء نواياها للدولة المصرية وتشكيكها في القيادتين السياسية والعسكرية وهما تتعرضان لضغوط خارجية كبيرة، ومرة أخرى بسبب ثقتها المفرطة في التيارات الإسلامية

بعزز غلبة الانتقام في خطاب الإخوان الميراث الذي بات لصيقا بهم، وهو أن الجماعة فوق الدولة، وهي الخطيئة التي أوقعتها في الورطة التي تعيشها الآن، فقد مرت بمحن كثيرة بسبب الخلل الفاضح في منهجها السياسي ولم تغير، أو تفكر في مراجعته بجدية، وإن فكرت فهو على سبيل المناورة لتجاوز تحديات آنية، ما

في مصر.. وأبو مصر.. واللي في مصر" كإشارة على عدم منح أهمية للدولة وشعبها، فالجماعة فوق الجميع، وهي عبارة أو لعنة تطاردتهم لأنهم لم يتبراوا منها، وكالوا الاتهامات لمن انتقدوها وشككوا في نواياهم السياسية. لم يتورع إعلام الإخوان عن مناصرة حماس في هذه الحرب المدمرة، كفرع لجماعة الإخوان في غزة، وهذا حقهم، لكن أن يحملوا أوزارها وأخطأها للدولة المصرية ويطلبوا منها سد الثغرات التي خلفتها الحركة بلا مراعاة لما ينجم عنها في المستقبل، فهذا قصر نظر ورؤية ضيقة لأن القبول بدخول أهالي غزة إلى سيناء بلا ضوابط سيحقق أغراض إسرائيل الخبيثة، والأكثر أنه يقود إلى تصفية القضية الفلسطينية وإنهاء ما تبقى لإعادة الاعتبار إلى منهج التسوية واسترداد جزء من الحقوق الفلسطينية. تجاوزت جماعة الإخوان كل هذه المخاوف وقفزت سريعا على مهاجمة النظام المصري مهما كانت حسناته في الدفاع عن الأمن القومي للبلاد، في إصرار عجيب على عدم الخروج من شرنقتها السياسية التقليدية وعدم التفكير بطريقة براغماتية كي تقترب من وجدان الشعب الذي لفظها منذ سنوات، ويلفظ كل من حاول التقرب منها، لأنها لم تعتذر أو ترغب في تصحيح أخطائها.

لا أحد يريد الشماتة في حماس، ولا وقت لعنايتها على ما قامت به في مواجهة إسرائيل بلا حسابات دقيقة لعواقبه على الشعب الفلسطيني، لكن لا يجب أن تغدق عليها جماعة الإخوان صفات إيجابية وتضع السليبيات على الدولة المصرية، فالحصار الذي تفرضه إسرائيل منذ سنوات على غزة أصبحت القاهرة تتحمل وحدها وزره وكسره، والجرحى الذين أصيبوا بسبب العدوان

يقول المثل الشعبي المصري "يموت الزمار وإصبغه بيلعب" كدليل على عدم التخلي عن العادات، خاصة السيء منها، حتى ولو فارق صاحبها الحياة. وقد يكون هذا المثل معبرا عن الحالة التي وصلت إليها جماعة الإخوان المصرية حيال غزة.

وأنت الجماعة فرصة جيدة مع الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة لتنتهز من تصرفاتها السابقة وتثبت أنها قوة وطنية وتقف في صف مصر، غير أنها فوتتها كالعادة ولم يخب ظن من توقعوا ذلك منها، حيث تتعمد بث الشائعات وإثارة اللغط حول الدولة بشأن مخطط إسرائيل لتطويع فلسطيني غزة في سيناء. أصبحت شامتتها في النظام المصري مرّضية، لا تترك شاردة أو واردة إلا وتوقفت عند ما تحمله من سلبيات، فإذا اكتشفت الحقيقة وأن ما جرى الترويج له خطأ فادح لا تتراجع أو تعترف بسوء تقديرها، وكان يمكن للجماعة لو امتلكت رجاحة عقل أن تستثمر العدوان في مساندة الدولة ولا تنجر إلى خندق عقائدي ضيق.

تحدثت جماعة الإخوان عن مخطط التوطين وكان القاهرة قبلت به أو رضخت للضغوط الدولية التي تمارس عليها، وكالت الاتهامات للنظام الحاكم وهي محكومة بعقدها السابقة منه، ولم ينس قاداتها وإعلاميوها أن الرئيس عبدالفتاح السيسي لعب دورا رئيسيا في إزاحتهم عن السلطة والحياة السياسية برمتها وقضى على قوتهم الأمينة.

عكس الموقف الحالي للإخوان ما قاله مرشدهم الأسبق مهدي عاكف "طن



رغبة الانتقام ميراث لصيق بالإخوان



المنشطر واقعياً بين جنوب يناضل لأجل استعادة وطنه على حدود ما قبل 1990، وهذه ليست مقاربة أو حتى لحظة موازنة لأي أحد كان بمقدار ما هي لحظة استدعاء للواقعية السياسية المفروضة على كل القوى الدولية التي عليها أن تضع في اعتباراتها الأولوية تأمين ممرات الملاحة الدولية في بحر العرب وباب المندب الذي يشكل حجر زاوية في الأمن القومي العربي ومفتاحا لتدفقات التجارة والطاقة العالمية عبر البحر الأحمر ووصولاً إلى قناة السويس المصرية.

إلى أن تأتي حلول الواقع السياسية في القدس وعدن ستتابع فصولا من الرهانات غير الواقعية التي ستفاقم الصعوبات في الحلول السياسية فهذا هو شرقنا الأوسط الواقع دائما تحت مباحض جراحين مترددين

تقتضي المصلحة أن يتم النظر بواقعية الأحوال ونتائجها، الحوثيون يظلون صواريخهم بعيدة المدى التي تصل إلى مسافة ألفي كيلومتر من أبعد نقطة في جنوب شبه الجزيرة العربية ويستهدفون عتق إسرائيل، هذا واقع وليس خيالا كما واقع التعثر في مسار السلام الفلسطيني - الإسرائيلي الذي استنفدت منه الفصائل الراديكالية المتشددة في كلا الطرفين، وهذا ما حدث تماما في الجمهورية العربية اليمنية عندما فشلت الدولة الوطنية وتمكنت القوى الأيديولوجية الإخوانية والحوثية من أن تنتهج نهجا عدائيا مهيدا لأمن واستقرار المنطقة برمتها.

الموضوعية السياسية تفرض على صناع السياسة الدولية والإقليمية إعادة تقييم صحيحة تفرض فيها سياسات تدفع بحلول بعيدة المدى، لن يجدي إطلاقا التسويف تحت أي أنواع الضغوط الوهمية من اتخاذ قرارات حاسمة بمنح الجنوبيين استحقاقهم السياسي كما هو الحال في فلسطين، كلتا القضيتين تفرضان مساراً واحداً بحل الدولتين لفك الاشتباك في الصراع العربي - الإسرائيلي وإنهاء معاناة الشعب الفلسطيني كما هي معاناة الشعب الجنوبي الذي إن تمكن من استعادة دولته أن يكون عنصرا فعالا في مكافحة الإرهاب ودعم التنمية والاقتصاد في المنطقة، وحتى تاتي حلول الواقع السياسية في القدس وعدن ستتابع فصولاً من الرهانات غير الواقعية التي ستفاقم الصعوبات في الحلول السياسية، فهذا هو شرقنا الأوسط الواقع دائما تحت مباحض جراحين مترددين يعرفون الحل ولكنهم دائما حائرون حتى وهم يعلمون أن لا مفر من حل الدولتين بين اليمن وفلسطين.



هذا واقع وليس خيالا

ماذا يريد الدببة من إيران؟



الدببة.. رجل سياسة أم رجل أعمال؟

بالإضافة إلى أن الدببة يعرف كيف يربط المسائل بين مستقبله السياسي وعلاقاته بالجار الجزائري المتحالف بدوره مع إيران، ولا يجد مانعا في ذلك من الراعي التركي الذي يتقاسم مع الروس أهم مراكز النفوذ الفعلي في ليبيا .

يسعى الدببة كذلك إلى تنويع علاقاته للضغط على العواصم الغربية التي تعلم ألا يبق فيها ثقة عمياء، ولذلك علاقاته مع روسيا وإيران وإلى فتح جسور التواصل مع إسرائيل عساها تساعد على إنشاء العواصم الغربية في علاقة بالقوانين الانتخابية والبند المتعلق بتشكيل حكومة مصنرة على أنقاض حكومته والحكومة الموازية المنبثقة عن مجلس النواب لقيادة المرحلة القادمة والإشراف على إدارة وتنظيم الاستحقاقات الرئاسي والبرلماني.

الموقته أبو بكر الغاوي الشركات الإيرانية للمشاركة في مشروعات إعادة الإعمار والتنمية ضمن خطة "عودة الحياة" المعلن عنها من قبل الدببة، وأكد خلال لقاء جمعه مع القائم بأعمال سفارة إيران لدى ليبيا عين الله سوري، موقف الحكومة باستئناف اللجنة المشتركة الليبية – الإيرانية عقد اجتماعاتها وتطوير التعاون في المجال الصحي والتقني، وتشجيع الصادرات والتعاون في المجال الصناعي، وتبادل الزيارات الرسمية.

ومن الثقافة والإعلام إلى الطاقة والإعمار والتجارة والصناعة وغيرها، يسعى الدببة إلى توطيد روابط علاقة حكومته مع طهران وهو الذي لديه معطيات عن وجود علاقة سرية بين منافسه الدود في المنطقة الشرقية الجنرال خليفة حفتر ونظام الماللي التي يمكن اعتبارها امتدادا لعلاقة الرجل القوي في بنغازي مع موسكو ودمشق.

العام 2011. وفي مناسبات عدة، حذر من محاولة إيران التدخل في الشأن الليبي الداخلي، وذلك لقيام طهران بنشاطات مشبوهة ومشينة للتشيع داخل ليبيا، معتبرا أن الإيرانيين يسترجعون الشباب الليبي وعامة الناس بدعوات مجانية لزيارة طهران ومنهم إقامات في فنادق فخمة بزعم أن دولتهم تساعد ليبيا، وفق تعبيره.

حاليا، أصبح الغرياني يدور في فلك الدببة ويحصل منه على تمويلات مجزية لشاريعه التعليمية والإعلامية التي تغطي غرب البلاد، والمقربون من الدببة يعلمون أنه عرف بمساعدة الأتراك والقطريين كيف يكسب ولاء المفتي المتشدد، وكيف يحجده عن القضايا المهمة بما في ذلك العلاقة مع إيران، ويكسبه نصيرا في معركته التي يخوضها من أجل البقاء في السلطة. الأسبوع الماضي، دعا وزير الإسكان والتعمير بحكومة الوحدة الوطنية

بعد شهر واحد من زيارتها إلى طهران، اهتزت ليبيا في أغسطس الماضي لنبا الاجتماع الذي انعقد في روما بين المنقوش ونظيرها الإسرائيلي إيلي كوهين بحضور عدد من الشخصيات القريبة من الدببة والتي كانت حاضرة لتمثيله ولجس نبض الإسرائيليون حول موقف تل أبيب من حكومته المنتهية ولايتها ومن دوره المستقبلي في المشهد الليبي. عندما قام الإسرائيليون بتسريب الخبر عبر وسائل الإعلام في سياق الصراع السياسي الداخلي الذي تخوضه حكومة بنيامين نتنياهو، لم يجد الدببة أمامه سوى الإنكار وتحميل الوزيرة وحدها مسؤولية اللقاء والإعلان عن تشكيل لجنة للتحقيق معها بعد أن تم تمكينها من مغادرة مطار معيتيقة في طائرة خاصة مع مكافأة مجزية مقابل صمتها عن التفاصيل إلى أجل غير مسمى. كل المؤشرات اللاحقة أكدت أن الدببة كان على اتصال في مناسبات عدة مع المسؤولين الإسرائيليين، وقد عمل إقليميا ودوليا على إقناع العواصم المؤثرة بأنه على استعداد كامل للتطبيع مع تل أبيب، وأنه الوحيد القادر على ذلك، وأن خطوة كهذه لن تتحقق في ليبيا إلا عن طريق حكومته التي تحتاج إلى الاستمرار طويلا في الحكم لتحقيق الديمقراطية وتكريس العقلانية وتثبيت الليبرالية واجتثاث التطرف بكافة أشكاله والوائه، سواء كان إسلاميا وادفا أو قويا موروثا عن الحقبة السابقة.

عمل الدببة على تطوير العلاقات مع إيران بدعم من تركيا وقطر، واستطاع أن يتجاوز عقبة كداء كان يمكنها أن تعرقل خطاه في هذا الاتجاه، هي عقبة الصادق الغرياني المفتي المعين من قبل المؤتمر الوطني العام في 2012 والذي لا يزال معتمدا في هذا المنصب إلى الآن من قبل سلطة طرابلس رغم قرار عزله الصادر عن مجلس النواب في نوفمبر 2014. كان الغرياني أحد أبرز المناهضين لمحاولات التغلغل الإيراني في الداخل الليبي منذ

ترحيبه وترجيح حكومته البالغ بالزيارة التي تأتي بعد 17 عاما من آخر زيارة قام بها مسؤول ليبي رفيع المستوى إلى طهران. في ختام الزيارة تم الإعلان عن اتفاق الطرفين على تطوير التعاون بين البلدين في مختلف المجالات، بما في ذلك تفعيل اللجنة العليا المشتركة، وتشكيل لجنة التشاور السياسي، وتعزيز العلاقات الاقتصادية والتجارية، والتعاون العلمي والتكنولوجي، وإقامة المعارض الخاصة، وأعرب الوزيران عن ارتياحهما للتطورات التي شهدتها العلاقات بين البلدين في الأشهر الأخيرة، بما في ذلك رفع التمثيل الدبلوماسي للبيبا في طهران إلى مستوى سفير، وعودة السفير الإيراني إلى طرابلس، واستئناف الخط الملاحي بين البلدين. اعتبر الدببة تلك الاتفاقيات مكسبا مهما لحكومته التي تحاول بكل قوته تحويلها إلى نسخة مشوهة من الحكومات الخليجية. هو يعتقد أن الأمر يمكن تلخيصه في نفط وغاز واقتصاد ريعي وعلاقات متشعبة وأسرة تحكم، وأنه يستطيع الحصول على أهدافه بعقد صفقات مع الجميع، وبخاصة في مواجهة منافسيه على السلطة في الداخل المضطرب والمتذبذب.

المعروف عن الدببة أنه يتصرف في السلطة بمنطق رجل الأعمال، وهو يعتبر أن لا علاقات دولية دون مساومات من تحت الطاولة، وأن مصلحته الشخصية ومصلحة حكومته تكمن في أن يكون مرتبطا بعلاقات جيدة مع مختلف القوى الفاعلة إقليميا ودوليا، ولو من خلال اللعب على حبل التناقضات. عندما وصل إلى السلطة في مارس 2021 بعد انتخابه من خلال ملتقى الحوار السياسي المنعقد في جنيف، كان الدببة يحمل جملة من الصفقات، أولها أن المال يمكن أن يشتري أنه ليس مطالبا باتخاذ مواقف مبدئية من هذه القضية أو تلك، أو بالتنازل مع هذا المحور أو ذاك، وإنما يمكنه بيع الكلام للخارج والأوهم في الداخل وفق أجندات يشتغل عليها مستشارون أكفاء.



الحبيب الأسود
كاتب تونسي

لا يخفي عبد الحميد الدببة رغبته في الاستمرار في السلطة إلى أجل غير مسمى بالاعتماد على جملة من التوازنات الداخلية والخارجية، وبالكثير من الصفقات مع القوى التي يعتبرها قادرة على التأثير في مصيره السياسي. في السنوات الأخيرة، وبسبب التطورات الداخلية في ليبيا، لم يكن لإيران سفير مقيم في طرابلس، وإنما كان رؤوف الشيباني، سفير إيران في تونس، مسؤولا عن شؤون إيران الدبلوماسية في ليبيا كسفير معتمد. وكانت هناك شكوك في قيام نظام الماللي بمحاولات التغلغل في المجتمع الليبي عبر نشر التشيع بواسطة لبنانيين وسوريين وعراقيين وغيرهم، وترويج ما يسمى بثقافة المقاومة بين بعض الميليشيات والجماعات المسلحة في وجه الحضور الغربي، وخاصة الأميركي.

الدببة جاء إلى الحكم حاملا جملة من الفاعات أولاها أن المال يمكن أن يشتري الأصوات والمواقف والمصالح، وثانيها أنه ليس مطالبا باتخاذ مواقف مبدئية من هذه القضية أو تلك

في يوليو الماضي، كلف الدببة وزيرة الخارجية نجلاء المنقوش بزيارة طهران، مستفيدا في ذلك من تطورات الأحداث المتصلة بتطبيع العلاقات بين إيران والسعودية. وعبر وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبد اللهيان عن

الجزائر.. اسمعه لتراه، لا تتجاهله فيفاجئك

كبير لوتيرة الاحتجاجات والإضرابات العمالية، لكن أن تغلق فضاء أو قناة تعبير، أخطر من أن تتركها مفتوحة، ففي الأولى لا تسمع صوتا مزعجا، لكنه يغيب عنك معرفة ما يجري بداخلها، أما في الثانية فتسمع وتعلم وتتصرف كما يجب، بدل أن تفاجأ كما تفاجت منظومة بوتفليقة في فبراير 2019.

أول صحيفة عربية صدرت في لندن
1977 أسسها
أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول
د. هيثم الزبيدي
رئيس التحرير والمدير العام
محمد أحمد الهوني

مدرء التحرير
مختار الدبائي
منى المحروفي
مدير النشر
علي قاسم
المدير الفني
سعيدة العيقوبي

www.alarab.co.uk
editor@alarab.co.uk

وهو اللقاء الذي يجمع الحكومة والنقابات وأرباب العمل، عشية كل دخول اجتماعي، لدراسة الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية، وفيه يحاول كل طرف تأمين مصالحه أو تقديم تنازلات توافقية. فالحكومة في العادة تحاول تفادي الإضرابات والاحتجاجات العمالية، والتباكي أمام الشركاء الاجتماعيين على التوازنات المالية والاقتصادية والمصالح الاستراتيجية، من أجل ضمان دخول اجتماعي دون إنفاق أو التنازل باقل التكاليف، بينما تهدد النقابات وتشهر ورقة الاحتجاجات والأوضاع الاجتماعية، من أجل افتكاك أقصى ما يمكن من مكاسب للطبقة الشغيلة، في حين يناور أرباب العمل من هذا الطرف وذلك لتأمين وتعزيز مصالحهم.

في الغالب كان الحوار الاجتماعي بين أطراف الثلاثية يخرج بحد أدنى من التوافق، قد لا يرضي البعض في هذا الطرف أو ذاك، لكن عادة ما يكون جسرا مرور آمن للدخول الاجتماعي في البلاد، لكن طاولة الحوار المذكور لم يعد يتردد فيها إلا صوت الحكومة التي تؤدي الدور وتقيضه، فهي الحكومة وهي الشريك الاجتماعي وهي رب العمل، تقرر كيفما شاعت ومتى شاعت، تقليد الثلاثية صار من الماضي، وهو رمز من رموز الفساد وممارسات mafia المالية والسياسية، بحسب الرد الذي تكفلت به وكالة الأنباء الرسمية على زعيمة تنظيم رجال المال والأعمال، وذلك مؤشر على أن السلطة ليست مستعدة لسماع صوت غير صوتها، وأن الدور وتقيضه، فهي الحكومة استقرار الجبهة الاجتماعية بفضل سياساتها الراشدة، وعلى رأسها تحييد بؤر الصدام ومنافذ الاختراق والأجندات المغرضة.

الآن باسم أخلة الحياة العامة يجري تطويع قنوات المجتمع التقليدية، وترويض مؤسساته الطبيعية التي يمارس فيها حقه السياسي والاجتماعي، وتدعمت المقاربة باستقرار للجبهة الاجتماعية وتراجع

من استقرار الدولة في هذا المناخ المتوتر.

وتحت مسمى "أخلة الحياة السياسية" الذي يمثل واحدا من تعهدات الرئيس تبون الـ54 التي وعد بها أنصاره في حملته الانتخابية، يجري تنفيذ مراجعة شاملة للشهد السياسي والاجتماعي والإعلامي، وسط قناعة راسخة لدى رموز السلطة، بأن الدولة لا تقوم إلا على مؤسسات معينة ومحدودة، بينما يتوجب تحوير أو غلق المجال أمام تركة الديمقراطية حتى ولو كانت شكلية، لأنها سبب "الباووي"، بداية من الفساد السياسي والمالي، إلى القابلية للاختراق والتامر والمناورة وتنفيذ أجندات خارجية.

صدر قانون العمل النقابي والحق في الإضراب، وسيقعه قانون الجمعيات والأحزاب السياسية، وقانون البلديات والولايات (المحافظات) التي يسيرها منتخبون تفرزهم الانتخابات المحلية كل خمس سنوات، وتم تمرير قانون الإعلام وينتظر تعديل قانون المحاماة، وبالانتهاء من هذا الزخم، تكون السلطة قد وضعت يدها على النسيج الشرياني الذي يغذي جسم المجتمع بالدماء والهواء.

وباستثناء المحامين الذين أجبروا الحكومة على سحب مشروع القانون من أجل المراجعة، فإن باقي المشاريع مرت أو مرشحة للمرور بأريحية، في ظل تراجع المجتمع عن الدفاع عن مكتسباته، أو استقلاله من الشأن العام، الأمر الذي زاد في تغول السلطة لأنها تتوهم أن الصمت هو عنوان استقرار، ولذلك ما فتئت تفرط في تجريد المجتمع من قنوات التعبير عن نفسه.

طرح الخطاب المثير للجدل الذي وجهته سيدة الأعمال سعيدة نفزة إلى الرئيس تبون، عبر شبكات التواصل الاجتماعي بعد أن أصبحت القنوات العادية غير كافية لعملية التواصل بين مؤسسات الدولة، مسألة كانت إلى غاية تجاوزها من طرف السلطة الحالية فضاء لتنفيس الاحتقان واحتواء الغضب الاجتماعي، وهو ما كان يعرف باجتماع الثلاثية السنوي،

باسم السيادة والمصالح الإستراتيجية وضمان الخدمة، أخرج العديد من الفئات الاجتماعية من دائرة الحق في الإضراب، في تراجع غير مسبوق عن المكاسب الديمقراطية المتهاوية تباعا، وبات من الصعب تنفيذ حركة احتجاجية، خاصة وأن المشرع أغلق جميع المنافذ أمام المدافعين عن حقوق العمال المناضلين النقابيين، بتركيزه على ما أسماه بـ"النسوية الودية" بين الفروع النقابية وبين الإدارات الرسمية. هناك اتجاه داخل السلطة، يعتقد أن الدولة تختزل في مؤسسات معينة، وليس كما كان سابقا، أو كما هو معمول به في تصفيف مكوناتها، ولذلك يبدو أنها لم تعد في حاجة إلى أحزاب سياسية أو نقابات عمالية أو تنظيمات غير حكومية أو مؤسسات إعلامية مشاكسة، لقناعة متنامية لدى منظرها بأن صدام الراس والاختراق يثمان دائما عبر تلك الأجسام للئيل

الحكومة وتصنفها في خانة الأعمال غير الشرعية وغير القانونية، بموجب قرار قضائي، بينما أدرجه الرئيس تبون في دائرة المؤامرة التي تستهدف أمن البلاد واستقرارها، واعتبره مبررا للمراجعة التي عرفها قانون العمل النقابي والحق في الإضراب. وأخيرا كشفت الجريدة الرسمية، عن محتوى النص المذكور، حيث تم ضم فئات اجتماعية جديدة إلى صفوف المنوعين من الإضراب، ولم يسلم يعتبرون من الطبقات الهشة في نسيج الوظيفة العمومية، ورغم احتجاجاتهم وتلويحهم في بعض المناسبات بالإضراب، إلا أن المجتمع لم يكن مستعدا لقبول الفكرة وتصور الذهاب إلى المسجد من أجل الصلاة، لكن الإمام يرفض إمامة المصلين بدعوى الإضراب، ثم كيف يتصرف هؤلاء، هل يحضرون إلى المساجد ولا يصلون؟ ثم كيف يوفرن الحد الأدنى من الخدمة؟



مشهد من الماضي.. السلطة لا تسمع صوتا إلا صوتها

إنتاج المغرب من السيارات يتخطى إنتاج دول أوروبية.. قريبا

المنتج الأكبر في أفريقيا مع اقتراب الإنتاج من 700 ألف سيارة سنويا



رحلة الألف ميل مع صناعة السيارات في المغرب

ووفقا لبيانات مكتب الصرف المغربي، فقد قفزت صادرات البلاد من السيارات 33 في المئة على أساس سنوي لتصل إلى ما يزيد عن 10 مليارات دولار في عام 2022.

وبالإضافة إلى رينو، يوجد عدد من كبرى شركات السيارات في العالم مثل نيسان وبيجو وفولكس فاغن ومرسيدس بنز وبي.أم دبليو وأودي.

من مدخلات الصناعة يتم الحصول عليها من مصادر محلية.

وقال هيلمز إن تقارير تشير إلى أن شركات السيارات العالمية الكبرى تعزز استثماراتها في سلاسل التوريد بالمغرب محليا إلى 80 في المئة.

وسلط التقرير الضوء أيضا على إنتاج السيارات الكهربائية باعتباره من المجالات المزهرة الأحدث في المغرب الذي يولي اهتماما خاصا بالسيارات الكهربائية والهجنة ويقدم حوافز ضريبية وجمركية لدعم هذا القطاع، كما يسعى إلى تطوير شبكة لشحن البطاريات والطاقة المستدامة.

وتنتج البلاد حاليا ما يقرب من 50 ألف سيارة كهربائية سنويا وكشفت العديد من الشركات العالمية عن خطط لزيادة إنتاج السيارات الكهربائية والأجزاء الوسيطة، بحسب كابيتال إيكونوميكس.

يأتي هذا بالإضافة إلى وفرة موارد الفوسفات في المغرب، إذ تشكل حوالي 75 في المئة من الاحتياطيات العالمية، وهو مصدر رئيسي بديل ورخيص لبطاريات السيارات الكهربائية مما يضيف إلى التوقعات الإيجابية للقطاع وسط التحول العالمي لصناعة السيارات.

وتتفاوض المغرب مع شركة دونغ فينغ الصينية لصناعة السيارات بهدف إقامة مصنع لها في السوق المحلية، للإنتاج في الشرق الأوسط وأفريقيا. ورغم أن مفاوضات أخرى تجري مع القاهرة إلا أن حظوظ المغرب أكبر لاستقطاب دونغ فينغ بعد أن خطت خطوات كبيرة في مجال صناعة السيارات وبات وجهة للعديد من الشركات التي تشغل عشرات الآلاف من العمال.

ومعلوم أن المغرب بدأ إنتاج السيارات عام 1959، عندما أنشأت الحكومة شركة صوامكا تحت إشراف فني من فيات في مدينة الدار البيضاء بهدف تجميع السيارات لبيعها في السوق المحلية. وظلت الصناعة هكذا حتى حدث تغيير جذري في عام 2005، عندما استحوذت شركة رينو الفرنسية على حصة أغلبية في شركة صوامكا وبدأت إنتاج سياراتها "داسيا لوغان".

وكان لشركة رينو الفضل في نمو صناعة السيارات المغربية، إذ زاد الإنتاج بواقع نحو أربعة أمثال خلال تسع سنوات من عام 2005 حتى عام 2014.

بين عامي 1959 و2023 رحلة طويلة استطاع خلالها المغرب أن يرقى بصناعة السيارات ليتبوأ مكانة بارزة بين المصدرين، وتؤهله ليصبح مركزا للتصدير إلى الاتحاد الأوروبي والشرق الأوسط وأفريقيا.

● **طنجة (المغرب)** - يشهد قطاع صناعة السيارات في المغرب تطورا لافتا، حيث استطاع أن يحتل المرتبة الأولى أفريقيا وذلك باستقطاب استثمارات كبرى من شركات.

قفزت صادرات المغرب من السيارات بنحو 44 في المئة خلال الربع الأول من عام 2023 إلى 33.9 مليار درهم أو ما يعادل 3.37 مليار دولار، وفقا لبيانات مكتب الصرف المغربي، ويتصدر المغرب صناعة السيارات في أفريقيا بعد أن ازاح جنوب أفريقيا عن الصدارة عام 2018.

وأظهر تقرير لمؤسسة كابيتال إيكونوميكس البحثية أن إنتاج السيارات في المغرب سيتجاوز نظيره في رومانيا وإيطاليا، والأكبر في القارة الأفريقية متجاوزا جنوب أفريقيا مع اقتراب الطاقة الإنتاجية من 700 ألف سيارة سنويا.

وأوضحت المؤسسة أن قطاع السيارات المغربي بصد تحقيق تقدم جيد بعد أن تعززت قوته على مدى السنوات العشر الماضية لينافس إنتاجه بعض المنتجين في وسط وشرق أوروبا.

33
في المئة نسبة صادرات المغرب من السيارات لتصل إلى ما يزيد عن 10 مليارات دولار عام 2022

"النمو المتين للصادرات في المغرب مدفوع بقطاع السيارات والفوائد المحتملة لتركز شبكات إمدادات للقطاع في دول حليفة اقتصاديا وسياسيا، مما يدعم توقعات النمو القوي للناجح المحلي الإجمالي للبلاد الذي قد يرتفع بمعدل يتراوح بين أربعة وخمسة في المئة في المتوسط سنويا على مدى العقود القليلة القادمة" وفقا لتقرير كابيتال إيكونوميكس.

وذكر التقرير أن ارتفاع صادرات السيارات وانخفاض الاعتماد على واردات السلع الوسيطة وقوة تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر س يدعم مركز ميزان المدفوعات المغربي.

العالم يستعد لدخول عصر الطاقة النظيفة

وبينما أصبح سباق تصنيع تقنيات الطاقة النظيفة كبيرا وواسعا للغاية، يرى بيرول أن تركيا يمكنها أن تحدد المجالات التي تتمتع فيها بميزة تنافسية وتصبح رائدة في تلك المجالات.

وأوضح "هذا الأمر يتطلب بحثا جادا، فالإمكانيات الصناعية والتصنيعية لتركيا عالية للغاية.. ولديها الكثير من الخبرة، ويمكن لتركيا أن تلعب دورا جديا في تصنيع بعض المواد النظيفة، فهي تستطيع إنتاج احتياجاتها الخاصة وتصدير الفائض إلى أوروبا والدول المحيطة بها".

وقيم أيضا النتائج الواردة في تقرير توقعات الطاقة العالمية 2023، الذي أعلنته وكالة الطاقة الدولية الأسبوع الماضي والذي يعتبر المصدر الأكثر موثوقية للتحليلات والتوقعات لقطاع الطاقة العالمي.

وأردف "أوروبا تعلمت دروسا مؤلمة من اعتمادها على دولة واحدة (في إشارة إلى روسيا) للحصول على الغاز الطبيعي في الماضي"، مبينا أن تنوع الموارد مهم للغاية في جميع المجالات.



وقال إنه "سيكون من الحكمة للغاية أن تعمل أوروبا مع تركيا، خاصة في مجال تقنيات الرياح.. تركيا واحدة من أهم الشركاء الاقتصاديين لأوروبا ولقد اتخذت خطوات مهمة في مجال طاقة الرياح".



الألواح الشمسية نط المستقبل

● **بروكسل** - قال رئيس وكالة الطاقة الدولية فاتح بيرول إن العالم بأسره بات على وشك الدخول في عصر جديد بقطاع الصناعة، وهو عصر تصنيع تقنيات الطاقة النظيفة.

تصريحات بيرول في مقابلة مع الأناضول تأتي في وقت زادت فيه وكالة الطاقة وتيرة الحديث عن ضرورة تحول الطاقة بعيدا عن النفط، وأن الطلب على الخام وصل ذروته.

وأشار إلى وجود منافسة اقتصادية جديّة بين الدول للحصول على موقع أفضل في مجال تقنيات الطاقة النظيفة، وأنه من الممكن لتركيا أن تحدد المجالات التي تتمتع فيها بميزة تنافسية وتصبح رائدة فيها.

وأضاف بيرول "الدول ترى أن المستقبل سيكون لتقنيات الطاقة النظيفة، مثل الألواح الشمسية وتوربينات الرياح والمفاعلات المعيارية الصغيرة والمركبات الكهربائية".

وتعتبر الصين واحدة من أهم لاعبي إنتاج تقنيات الطاقة النظيفة، حيث يأتي 80 في المئة من الألواح الشمسية والبطاريات المنتجة في العالم من الصين، بحسب تقارير وكالة الطاقة الدولية. كذلك، فإن واحدة من كل سيارتين كهربائيتين تباع في العالم تأتي من الصين، بالترتيب مع اتخاذ بكين خطوات هامة في هذا الصدد.

بيرول اعتبر أن "العديد من البلدان التي شهدت هذه الخطوات، تضع حاليا خططا للدخول في منافسة مع الصين من خلال تقديم حوافز لمصنعيها، وقد بدأت الولايات المتحدة في تقديم حوافز جادة للغاية وكذلك أوروبا".

رئيس مايكروسوفت: المملكة العربية السعودية نموذج يحتذى به

وأثنى ناديبلا على الجهود المبذولة من قبل المؤسسات السعودية في القطاعين الحكومي والخاص لتكريس هذه التقنيات في تحفيز الابتكار وتقديم فرص متنوعة لدفع عجلة التنمية الاقتصادية.

وخلال الفعالية، جرت مناقشة بين وزير الاتصالات وتقنية المعلومات المهندس عبدالله بن عامر السواحه، والرئيس التنفيذي ورئيس مجلس إدارة شركة مايكروسوفت حول سُبل إستراتيجيات توظيف أحدث ابتكارات الذكاء الاصطناعي، وهدف هذا النقاش إلى تسريع تحقيق رؤية المملكة لتحويلها إلى مجتمع رقمي بضمن حكومة رقمية متقدمة واقتصادا رقميا مزدهرا، وتعزيز مستقبل مبتكر يصب في صالح الجميع دون استثناء.

وتهدف رؤية 2030 إلى تحويل المملكة إلى مركز عالمي للذكاء الاصطناعي، وإلى اقتصاد مستدام مبني على المعرفة من خلال تعزيز دور الذكاء الاصطناعي، وليس ذلك من عدة جوانب أبرزها، وليس كلها:

- تحقيق وفورات وإيرادات كبيرة في مختلف القطاعات الاقتصادية، مثل الطاقة والصحة والتعليم والنقل والسياحة وغيرها. وفقا لرئيس هيئة البيانات والذكاء الاصطناعي "سدأيا"، بلغت هذه الوفورات والإيرادات 43 مليار ريال في عام 2019.

- تحسين كفاءة وجودة الخدمات والمنتجات المقدمة للمواطنين والمستثمرين، من خلال استخدام أحدث التقنيات والحلول الذكية، مثل المدن الذكية والسيارات الكهربائية والشبكات الذكية وغيرها.

الاصطناعي في توفير فرص جديدة، لتعزيز الاقتصاد الرقمي في المملكة، بما ضمن الارتقاء بجودة حياة مواطنيها تماشيا مع مستهدفات رؤية المملكة 2030.



وأوضح ناديبلا في تصريح له بهذه المناسبة أن الجيل الجديد من الذكاء الاصطناعي سيحدث تحولا جذريا في مستوى إنتاجية الأفراد ويعزز الابتكار في المؤسسات وقطاعات الأعمال على الصعيدين العالمي والمحلي، بما في ذلك المملكة العربية السعودية.

● **الرياض** - اعتبر الرئيس التنفيذي لمايكروسوفت ورئيس مجلس إدارتها ساتيا ناديبلا أن المملكة العربية السعودية نموذج يحتذى به ويحتاجه العالم من ناحية تسخير التقنية للإنسان الذي يعيش على أرضها، معتزا بالشراكة مع السعودية كما لديها من منظومة ريادة أعمال تقنية واعدة. وشدد ناديبلا على أهمية تقنيات الذكاء الاصطناعي لدعم التنمية الاقتصادية بالمملكة العربية السعودية، وذلك خلال حديثه في فعالية حضرها بالرياض عقدت تحت عنوان "الذكاء الاصطناعي: حقبة جديدة".

والتقى ناديبلا خلال حضوره لهذه الفعالية بأبرز قادة الأعمال المحليين والمسؤولين الحكوميين ومجموعة رائدة من المطورين التقنيين، ونوه خلال ذلك بالدور البارز الذي يلعبه الذكاء



رؤية 2030.. حقبة جديدة

دبي تطلق صندوقاً استثمارياً لتمويل شركات التكنولوجيا الناشئة

أنحاء العالم لتطوير وتأسيس شركات مبتكرة، لترسيخ مكانة "أوراسيا كابيتال" بوصفها شركة للاستثمار في الشركات الناشئة التي تتطلع فئات رواد الأعمال والمستثمرين إلى التعاون معها لتغيير واقع ومستقبل مختلف القطاعات التكنولوجية المتقدمة".



أحمد بن سعيد آل مكتوم
خطوة إستراتيجية لدعم
الذكاء الاصطناعي والاقتصاد
الرقمي بدبي

وفي هذا الإطار، أطلقت شركة "أوراسيا كابيتال" موقعها الرسمي الذي يمكن من خلاله لأصحاب الشركات التقدم للحصول على التمويل من الصندوق الذي يستهدف الشركات المحلية على مستوى إمارة دبي والشركات العالمية التي تتطلع لتأسيس أعمالها في الإمارة.

ويوفر الصندوق الدعم للشركات في محفظته الاستثمارية من خلال تبني منهج الإرشاد المباشر والمشاركة الفعالة لمساعدة الشركات بما يضمن نجاحها ونموها، وذلك عوضاً عن الاستثمار في الأصول فقط.

يشار إلى أن سلطة دبي للمناطق الاقتصادية المتكاملة تهدف إلى الارتقاء بمكانة دبي كوجهة إقليمية وعالمية في مجال الاستثمار بكافة أشكاله، والمساهمة في تنفيذ الأولويات الإستراتيجية للإمارة، المرتبطة بالناطق الاقتصادية المتكاملة، بهدف الارتقاء بمستوى النمو الاقتصادي فيها، والمساهمة في رسم خريطة اقتصادية لإمارة دبي تعزز رؤيتها الرامية إلى خلق سوق اقتصادية تتسم بتنوع وتعدد مجالات الاستثمار وسهولة ممارسة الأعمال.

وانطلق منتدى دبي للأعمال الأربعاء في مدينة جميرا بدبي تحت شعار "تحول القوة الاقتصادية: دبي ومستقبل التجارة العالمية". ويجمع المنتدى تحت مظلته مجتمع الأعمال العالمي للمشاركة في حوارات ثرية حول نمو الأعمال والتعاون الدولي، واستضاف المنتدى على مدار يومين جلسات حوارية رفيعة المستوى وكلمات رئيسية يلقيها نخبة من الشخصيات العالمية، وقادة الأعمال، وخبراء القطاع، والمستثمرين، والمستثمرين، والاقتصاديين يتناولون فيها الاتجاهات الناشئة التي تغير وجه قطاع الأعمال وترسم ملامح مستقبل التجارة العالمية.

من خلال تأسيس شركة "أوراسيا كابيتال"، إلى دعم الجهود نحو بناء القدرات والكفاءات عبر المساهمة في خطط التوسع العالمي للشركات الناشئة، والاستثمار في التكنولوجيا المتقدمة، بما يُسهم في تعزيز مكانة الإمارة كمركز سريع النمو ونقطة جذب للشركات والأعمال.

ويتراس مجلس إدارة الشركة الدكتور محمد الزعوني الرئيس التنفيذي لـ "دييز"، ويضم المجلس في عضويته مجموعة من المتخصصين في مجالات الصناديق التمويلية وتأسيس الشركات والأعمال والاستشارات الاستثمارية بخبرات تتجاوز الـ 15 عاماً في الشركات الناشئة على مستوى دولة الإمارات وإمارة دبي، وبالإستناد إلى خبرات السلطة ومناطقها الاقتصادية التي تصل إلى نحو ربع قرن من الزمن.

وفي كلمة له قال عبدالعزيز الغير رئيس مجلس إدارة غرف دبي إن إطلاق الصندوق الاستثماري لسلطة دبي للمناطق الاقتصادية المتكاملة يعكس المكانة المتنامية لإمارة دبي كوجهة للاستثمارات العالمية، ومركز عالمي لتمويل شركات التكنولوجيا الناشئة، مشيراً إلى مكانة منتدى دبي للأعمال كم منصة عالمية للإعلان عن المبادرات النوعية التي تنسجم مع مستهدفات أجندة دبي الاقتصادية (D33) وتخدم المنظومة الاقتصادية العالمية.

وأضاف الغير "حريصون على تحقيق أولوياتنا الإستراتيجية باستقطاب الاستثمارات والشركات العالمية إلى دبي، ودعم الاقتصاد الرقمي، ونؤمن المبادرة التي نعتبرها خطوة متقدمة نحو تعزيز تنافسية دبي في مجال استقطاب وتمويل شركات التكنولوجيا الناشئة".

من جانبه، قال الدكتور الزعوني "ترتكز شركة 'أوراسيا كابيتال' على قيم المشاركة الفعالة من خلال دعم التكنولوجيا الحديثة والأفكار الخلاقة، والتعاون في تطوير منظومة متكاملة لرواد الأعمال المبتكرين لتبادل الأفكار والمعارف والموارد، والمرونة عبر الانفتاح على الفرص الجديدة والتكنولوجيا الحديثة التي تنسجم مع مستهدفات الصندوق، والنزاهة عبر تبني أعلى قيم الشفافية، وذلك لدعم وتمويل الشركات التكنولوجية على مستوى إمارة دبي".

الصندوق يشكل نقطة

انطلاق لشركات تحظى

بمكانة عالمية وترسيخ

مكانة دبي بوصفها حاضنة

لأكثر الشركات ابتكاراً

وأضاف "سيركز الصندوق على الاستثمار في الشركات الناشئة التي تتمتع بفرص نمو عالية، حيث نهدف إلى تمكين رواد الأعمال من مختلف

دبي - في خطوة تسهم في تحقيق مستهدفات أجندة دبي الاقتصادية "D33" عبر تعزيز نمو الشركات الصغيرة والمتوسطة في مختلف القطاعات الجديدة، أطلقت سلطة دبي للمناطق الاقتصادية المتكاملة وتعرف اختصاراً بـ "دييز"، صندوقاً استثمارياً بقيمة 500 مليون درهم لتمويل الشركات التكنولوجية الناشئة.

ويُعد الصندوق الجديد الذي تم إطلاقه الأربعاء على هامش فعاليات "منتدى دبي للأعمال" الذي نظّمته غرف دبي، أول برنامج استثماري ينطلق تحت اسم شركة "أوراسيا كابيتال"، ذراع سلطة دبي للمناطق الاقتصادية المتكاملة "دييز" الشركة المستقلة والمتخصصة بعمليات الاستثمار في الشركات الناشئة، حيث سيساعد الصندوق الاستثماري في تمويل الشركات الناشئة من مرحلة ما قبل التأسيس وصولاً إلى الجولة الثانية من التمويل.

وفي هذه المناسبة قال الشيخ أحمد بن سعيد آل مكتوم رئيس سلطة دبي للمناطق الاقتصادية المتكاملة "إن إطلاق شركة 'أوراسيا كابيتال' وصندوق التمويل الاستثماري للشركات الناشئة المتخصصة بقطاعات التكنولوجيا يُعد خطوة إستراتيجية في إطار توجهات الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، بدعم قطاع الاقتصاد الرقمي في إمارة دبي، والمساهمة في توفير المكنات الإستراتيجية التي تسهم في تحقيق هذه الرؤية بعيدة المدى".

وأضاف "إن هذه المبادرة الإستراتيجية النوعية تدعم جهود سلطة دبي للمناطق الاقتصادية المتكاملة لتعزيز مساهمتها في اقتصاد إمارة دبي ونمو حجم الشركات الصغيرة والمتوسطة التي تعتبر محركاً اقتصادياً ورافداً رئيسياً لتحقيق التنمية الشاملة والمستدامة وتضمن استدامة تطور اقتصاد دبي خلال العقود المقبلة".

وتابع "الصندوق سيشكل نقطة انطلاق لشركات ناجحة تحظى بمكانة عالمية وتساهم في ترسيخ مكانة دبي بوصفها حاضنة لأكثر الشركات ابتكاراً وتطوراً وإبداعاً، ونحن على ثقة بقدرات فريق العمل المحترف ضمن خبرات شركة 'أوراسيا كابيتال' في دعم الشركات الناشئة في القطاعات الجديدة والتكنولوجيا الحديثة لتتطلع إلى أن تكون ضمن فئة شركات 'يونيكون' العالمية انطلاقاً من إمارة دبي باعتبارها لاعباً أساسياً في صياغة الاقتصاد العالمي".

ويساهم الصندوق الاستثماري في سد الفجوة التي يشهدها قطاع تمويل الشركات ضمن هذه المراحل، في خطوة تهدف إلى مواكبة الاقتصادات الرائدة عالمياً في المجال، ولما تحمله الشركات من فرص واعدة للنمو والتطور ودعم الاقتصاد الوطني.

وفي السياق ذاته، تسعى سلطة دبي للمناطق الاقتصادية المتكاملة

إقبال متزايد على شراء السيارات الكهربائية في الأردن

المسألة مسألة توفير فقط..

الأردنيون لا يكتثرون بالبيئة



الهدف الرئيسي التوفير في النفقات

الغيار والصيانة وكفالة لسنوات طويلة لأنواع عدة.

وكانت الحكومة خفضت الضريبة الخاصة على استيراد السيارات الكهربائية لتصل إلى ما بين 10 و15 في المئة فقط، بالمقارنة مع 80 في المئة

للسيارات العاملة بالبنزين والديزل، لتشجيع الأردنيين على اقتنائها. ورخصت عشرات نقاط الشحن في محطات الوقود وشركات خاصة في المملكة، وارتفع عدد مركباتها العاملة على الكهرباء بنسبة 20 في المئة العام الماضي.

80 في المئة من موديلات السيارات الكهربائية التي تسير في شوارع الأردن صينية الصنع

وبينما يركز المواطن الأردني على التقليل من النفقات، غير عابى بالزاي

التي ستعكس بمرور الوقت على تخفيف التلوث في سماء العاصمة عمان والمدن الكبرى، ترى الحكومة الأردنية في إحلال السيارات الكهربائية مكان السيارات التقليدية التي تعتمد البنزين والديزل فرصة لتلبية المطالب الدولية وتقليص مستويات غاز ثاني أكسيد الكربون.

ويقول هيثم أبو الحسن وهو مستشار مبيعات في وكالة "شانجان" للسيارات "الطلب على سياراتنا الكهربائية في تزايد مستمر على أكثر من طراز".

ويتابع "كنا نبيع 60 إلى 70 سيارة كهربائية شهرياً. حالياً نحن نبيع ما يزيد على 100 سيارة كهربائية شهرياً". وفي حال استمر الخط التصاعدي يمكن التنبؤ بسهولة بأن السيارات التي تستخدم الوقود التقليدي ستختفي من شوارع الأردن في أقل من عقد من الزمان.

والفضل إلى سرعة انتشار السيارات الكهربائية إلى جانب الاقتصاد في النفقات يعود إلى كفاءة بطاريات الشحن.

ويؤكد أبو الحسن أن بعض ماركات السيارات تستطيع "قطع أكثر من 500 كيلومتر بالشحنة الواحدة"، وغيرها أكثر من 400، وغيرها أكثر من 300 كيلومتر.

ويؤكد مدير التسويق في "مؤسسة الوحدة للتجارة هيوونداي الأردن" أحمد سالم بدوره أن "هناك ارتفاعاً مطرداً في الإقبال على شراء السيارات الكهربائية مقارنة بالإقبال على شراء السيارات الهجينة والوقود التقليدي".

ويضيف "مبيعات السيارات الكهربائية في ارتفاع وهذه لا تزال تتطور (-). وهذا يشير إلى أن المستقبل هو للسيارات الكهربائية".

الأردنيون يقبلون على شراء سيارات كهربائية ويعزفون عن السيارات الهجينة والسيارات التي تعمل بالوقود التقليدي، والموضوع ليس حرصاً على البيئة كما قد يتبادر إلى الذهن، بل رغبة بالتوفير في بلد طالت البطالة نصف شبابه.

وتجوب شوارع المملكة أنواع عدة من سيارات كهربائية بالكامل مثل الكورية هيوونداي ايونيك 5، وهيوونداي كونا، وكيا نيرو، واليابانية نيسان ليف، ونيسان سيلفي، والصينية شانجان إيدو واي ستار، وبسي واي دي، ودونغ فينغ، وإم جي، وفولكسفاغن أي دي، والإيطالية فيات 500 وغيرها.

ويقول هاشم الزيات مدير معرض الزيات للسيارات لوكالة فرانس برس "هناك إقبال كبير حالياً على السيارات الكهربائية".

ويضيف بينما يشرح ميزاتها وقدرتها بعضها على قطع أكثر من 400 كيلومتر في الشحنة الواحدة "السبب الأساسي هو سعر البنزين المرتفع في الأردن والذي يشكل عبئاً في ضوء غلاء المعيشة".

وأكد ضاحكا أن "الأردني يهيم أن تقطع السيارة أكبر مسافة بالشحنة، المسألة مسألة توفير"، مشيراً إلى أن الأردنيين لا يفكرون بالبيئة كأولوية. وتتراوح أسعار البنزين أوتكان 90 و95 بين 1.4 و1.7 دولار للتر الواحد، فيما يباع الديزل بنحو 1.2 دولار، ويتغير السعر بشكل شهري ليوأكب أسعار النفط العالمية.

وتواجه المملكة وضعاً اقتصادياً صعباً مع معدل بطالة بلغ 22.6 في المئة عام 2022، بحسب صندوق النقد الدولي، وترتفع النسبة في صفوف الشباب إلى نحو 50 في المئة.

وتجاوز الدين العام 100 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي في البلد الصغير الذي نضّر بشدة من أزمات المنطقة المتلاحقة، لاسيما تدفق اللاجئين السوريين وجائحة كوفيد مع افتقاره لموارد طبيعية.

22.6 في المئة نسبة البطالة في الأردن وترتفع النسبة في صفوف الشباب إلى نحو 50 في المئة

ويقول منتصر البستنجي (33 عاماً) الذي يعمل في معرض "البستنجي موتورز" بينما اصطفت سيارات كهربائية من أمام المعرض "الزبائن يتجهون للسيارات الكهربائية بحثاً عن التوفير في ظل ارتفاع أسعار المحروقات".

ويضيف "السيارة الكهربائية أثبتت جدارتها في الأردن، بأنها سيارة اقتصادية"، مشيراً إلى توفير قطع

عمان - تشهد مبيعات السيارات الكهربائية في الأردن ارتفاعاً كبيراً، مع إقبال متزايد فسره كثيرون بالرغبة في خفض الإنفاق على الوقود مع ارتفاع أسعاره، أكثر من الاكتراث بتلوث الهواء أو تغير المناخ.

وبات بالإمكان مشاهدة ماركات عدة من السيارات الكهربائية في شوارع المملكة خصوصاً صينية الصنع التي تشكل 80 في المئة من السيارات الكهربائية في المملكة.

ويقول شادي الزعتري (43 عاماً) إنه لم يعد يشعر بقلق تجاه كلفة تزويد سيارته بالوقود قبل استخدامها، فكل ما عليه هو وصلها بشاحن الكهرباء المنزلي لساعات معدودة ليلاً لتصبح جاهزة صباحاً لقطع قرابة 400 كيلومتر.



منتصر البستنجي

السيارة الكهربائية

أثبتت جدارتها

في الأردن

ويضيف الزعتري، وهو تاجر وأب لثلاثة أطفال أصغرهم حديث الولادة بينما يفصل الشاحن المنزلي عن سيارته "تسلا" أمام منزله في عمان "الهدف الرئيسي من شراء سيارة كهربائية هو بالتأكيد التوفير".

ويتابع "وفرت تقريباً ثلثي ما كنت أنفقه على البنزين"، موضحاً أنه كان ينفق على وقود سيارته قرابة 120 ديناراً شهرياً (169 دولاراً)، بينما ينفق الآن 40 ديناراً (56 دولاراً) فقط أكثر على فاتورة الكهرباء الشهرية ويقطع مسافات أطول بكثير.

وسيارته واحدة من 60 ألف سيارة كهربائية، من 2.2 مليون سيارة في المملكة.

ووفقاً لأرقام الرسمية، ارتفع عدد المسبوق العام 2022 بنسبة 167 في المئة في المملكة هذا العام بنسبة 103 في المئة مقارنة مع 2022.

وسجلت 17559 مركبة في الأشهر السبعة الأولى من هذا العام، مقارنة بـ 8648 خلال الفترة نفسها من العام 2022.

وسجل الارتفاع بعد ارتفاع آخر غير مسبوق العام 2022 بنسبة 167 في المئة مقارنة بالعام 2021، مع انخفاض عدد المركبات المستوردة التي تعمل بالوقود التقليدي (البنزين والديزل) بنحو 27 في المئة، وانخفاض عدد المركبات الهجينة (محرك كهرباء وبنزين) بنحو 25 في المئة.



منتدى دبي للأعمال.. جلسات حوارية رفيعة المستوى

إسبانيا.. وجهة مثالية للرحل الرقمي

على الصعيد العالمي في تصنيف "Nomad List" وقد فرضت عاصمة أليكانتي نفسها كواحدة من الوجهات المفضلة لهذه المجموعة خلال العامين الأخيرين، وفقا لبلابلو توريس عن مكتب الاستشارات "توريس للاستشارات".

وأوضح توريس لوسائل الإعلام المحلية أن الرحل الرقميين الذين يأتون إلى عاصمة كوستا بلانكا، هم عموما مهنيون من الولايات المتحدة أو بلدان وسط وشمال أوروبا، حاصلون على تعليم عال، ومعظمهم من الرجال، ويبلغ متوسط أعمارهم حوالي 33 - 35 عاما ومتوسط إقامتهم ثلاثة أشهر.

وتعد أليكانتي واحدة من أرخص المدن في إسبانيا للرحل الرقمي، حيث أنهم يحتاجون فقط وفقا للتقديرات، إلى 1625 يورو شهريا لتغطية احتياجاتهم، كما أنها تضم المنطقة الرقمية لجهة بلنسية، المصممة لجذب شركات التكنولوجيا.

ويبدو أن هذا السباق مع الزمن الذي انطلقت فيه المدن الإسبانية، بعد جائحة كوفيد - 19، لإقناع الرحل الرقميين بأهمية الاستقرار في مناصاتهم المصممة لهذا الغرض، قد بدأ للتحول، ما يشكل وجهة مفضلة لسياحة الأعمال.

مهمة الراغبين في القدوم والعمل في الجزيرة"، وأطلق مكتب السياحة في فويرتيفتورا حملة لجذب العاملين عن بعد الذين يجذبهم المناخ والشواطئ وفن الطبخ وياقة واسعة من الأنشطة السياحية المقدمة في الوجهة.

وتأمل جزر الكناري في أن تصبح "وجهة أساسية" للعاملين عن بعد من جميع أنحاء العالم في أوروبا، وبالتالي كانت من أوائل المناطق التي أطلقت حملات ترويجية لهذه الشريحة من الرحل الرقميين.

وأضحت الأندلس، وخاصة كوستا ديل سول، وجهة مفضلة للرحل الرقميين، حيث لم تدخر الإدارات الأندلسية أي جهد لتعزيز هذا التوقع وزيادة الوعي بالوجهة في الأسواق الدولية.

وفي نهاية العام الماضي، أطلقت الحكومة الإقليمية للأندلس حملة لاستقطاب المهنيين الأجانب، لاسيما كبار الكوادر العليا والمسؤولين ذوي القدرة الشرائية العالية المرتبطة بعالم الإنترنت، كما صممت المجالس البلدية، مثل ملقة وإشبيلية، إجراءاتها الخاصة لجذب المواهب الرقمية.

وفي جهة بلنسية، حصلت مقاطعة أليكانتي على ما يقرب من 200 مركز

مدرج - سعيًا إلى اجتذاب الرحل الرقميين، تبذل إسبانيا جهودًا حثيثة. ففي وقت قصير، أضحت البلاد واحدة من بين الوجهات المفضلة لهذه الفئة التي شهدت نموًا هائلًا بعد جائحة كوفيد - 19، حيث تحاول المدن الساحلية، وكذلك وسط وشمال البلاد، استقطاب هذه المواهب، بمساعدة البرامج والخدمات الملائمة.

ومع توفر وظائف مؤهلة ورواتب أعلى من المتوسط بشكل عام، يستطيع الرحل الرقميون العمل حصريًا عن بعد، وبالتالي العيش في أي مكان عبر العالم، شريطة الولوج إلى الإنترنت.

ولهذه الغاية، نفذت إسبانيا إستراتيجية جديدة لجذب هؤلاء العاملين عن بعد، مثل تطبيق المزايا الضريبية أو إنشاء تأشيرات تسمح للمهنيين المستقلين والموظفين الأجانب بالدخول والإقامة على أراضيها لمدة تصل إلى خمس سنوات.

هكذا، فإن إسبانيا لا ترغب في تفويت فرصة هذه الظاهرة المتنامية، ولا مدنها أيضًا.

فمن برشلونة إلى أليكانتي، مرورا بملقة، لاس بالماس أو مدريد، أنشأت العديد من البلديات منصات لجذب هؤلاء المهنيين وتسهيل وصولهم. لقد بدأ للتحول السباق لإغواء المواهب الرقمية المرغوب فيها.

وإدراكا للعروض الوفيرة، يأخذ العاملون عن بعد بعين الاعتبار جوانب مثل الأمن والضرائب وخطوط النقل الجيدة ونوعية الحياة، وقبل كل شيء، المناخ الجيد عند اختيار مكان الاستقرار. وفي هذا الصدد، تبرز جزر الكناري باعتبارها الوجهة الإسبانية الأولى للرحل الرقميين.

وفقًا لـ Nomad List، البوابة المرجعية للمهنيين الراغبين في العمل عن بعد، تعد غراند كناريا سابع أفضل مكان في العالم للعمل عن بعد، وراء بانكوك (تايلاند)، وإربيسيرا (البرتغال)، وبوينس آيرس (الأرجنتين)، ولشبونة (البرتغال)، وبالي (إندونيسيا) وشيانغ ماي (تايلاند)، وتحتل المركز الأول في التصنيف الإسباني، تليها جزيرتان أخريان من أرخبيل الكناري هما فويرتيفتورا وتناريف.

وللتوقع في هذه المنافسة، أنشأت جزيرة تناريف، من خلال العلامة التجارية Work & Play، منصة "لتسهيل التنافس" التي يتراوح عدد موظفيها بين 20 و 100 موظف.

الشركات الألمانية تفضل توظيف الروبوتات

الابتكار يغير قواعد اللعبة والأتمتة هي الحل



الأتمتة والروبوتات للمهام الصعبة

الشركة بالفعل على الة ثانية وتخطط لمواصلة الاستثمار في الأتمتة. ويقول الرئيس التنفيذي ماتياس روز لرويتزر "إنه لأمر رائع عندما تضيء الضوء في الصباح وترى الأجزاء في حاوية التخزين قد تمت معالجتها".

تعكس زيادة الأتمتة أيضًا حقيقة أن الروبوتات أصبحت أسهل في الاستخدام، دون الحاجة إلى مهارات برمجية. يأتي معظمهم الآن مع واجهة الإنسان والآلة، وهي شاشة تعمل باللمس تشبه الهاتف الذكي، كما قال فلوريان أندريه، المؤسس المشارك لشركة شيربا روبوتيكس، وهي شركة ناشئة تركز على تقديم خدماتها للشركات التي يتراوح عدد موظفيها بين 20 و 100 موظف.



وحتى العمال والنقابات العمالية، التي كانت تخشى ذات يوم فقدان الوظائف، تتبنى وجهة نظر إيجابية على نحو متزايد. ووجدت دراسة استقصائية نشرتها شركة أوتوماتيكا ماركيت للروبوتات في يونيو أن ما يقرب من نصف الموظفين الألمان يرون أن الروبوتات تساعد في معالجة النقص في العمالة.

قال روز أن مشروع الأولي في الأتمتة في عام 2022 جاء مع تراكم كبير للطلبات مما يعني أن الموظفين اضطروا إلى العمل لساعات إضافية وفي أيام السبت. وأضاف "لقد كانت حالة بداية جيدة لأول روبوت لنا، حيث كان ينظر إليه على أنه مساعد بدلاً من المنافسة".

وقال المتحدث باسم نقابة عمالية قوية في ألمانيا إن الروبوتات التي تم تبنيها كجزء من إستراتيجية طويلة الأجل للشركة، بدلاً من خفض التكاليف بسرعة، يمكن أن تساعد في جعل العمل "أكثر صحة وإشارة للاهتمام وأكثر أمانًا".

تستخدم شركة Daimler Truck المصنعة للشاحنات والحافلات الروبوتات على نطاق واسع، خاصة للساعة في رفع الأحمال الثقيلة وغيرها من التحديات التي قد تهدد الصحة البدنية للعامل.

ولكن لا يوجد شيء أكثر مرونة من الإنسان"، وفق مايكل بريخت، رئيس مجلس أعمال الشركة. "كلما كان الإنتاج أكثر تعقيدًا، كلما كان أكثر تمايزًا، وأصبح من الصعب استخدام الروبوتات".

مع نقص العمالة الماهرة، وتحول المجتمع إلى الشبيخة، أصبحت الروبوتات مرجحًا بها في ألمانيا، وبدلاً من أن ينظر إليها بوصفها منافسًا غير مرغوب به، بات ينظر إلى الروبوتات كشريك يخفف من عبء العمل.

بكثير، بسبب انخفاض معدلات المواليد - إلى القوى العاملة، تتوقع وكالة التوظيف الفيدرالية أن يقلص عدد العمال بمقدار 7 ملايين شخص بحلول عام 2035.

مع حدوث تحولات مماثلة تؤثر على الاقتصادات المتقدمة الأخرى، فإن تأثير تقنيات الأتمتة المتقدمة، من الروبوتات إلى الذكاء الاصطناعي، سيكون محسوسًا على نطاق واسع، كما قالت نيلا ريتشاردسون، كبيرة الاقتصاديين في كشوف المرتبات العالمية ومزود خدمات الموارد البشرية ADP.

"على المدى الطويل، كل هذه الابتكارات تغير قواعد اللعبة في عالم العمل. كل شخص سيقوم بعمله بشكل مختلف".

إن الاستثمار الكبير في الأتمتة من قبل شركات صناعة السيارات وغيرها من الشركات الصناعية العملاقة يعني أن ألمانيا هي بالفعل أكبر سوق للروبوتات في العالم، والأكبر في أوروبا. ولكن نظرًا لأن الروبوتات أصبحت أرخص وأسهل في التشغيل، فإن الشركات الصغيرة التي تديرها العائلات في الكثير من الأحيان، والتي تعد العمود الفقري لاقتصاد البلاد، بدأت في الاستعانة بالروبوتات أيضًا، من الشركات المصنعة إلى المخابز والمغاسل ومحلات السوبر ماركت.

وفقًا للاتحاد الدولي للروبوتات، تم تركيب حوالي 26 ألف وحدة في ألمانيا العام الماضي، وهو رقم تم تجاوزه فقط في عام 2018، قبل أن تؤدي جائحة كورونا إلى إبطاء النمو السنوي بنسبة 19 في المئة في المتوسط.

ويقول رالف وينكلمان، العضو المنتدب لشركة فانوك، التي تبني حوالي نصف روبوتاتها يابانية الصنع للشركات صغيرة ومتوسطة الحجم إن "الروبوتات تتيح استمرار الشركات التي كانت ترى أن مستقبلها في خطر بسبب نقص الموظفين".

وقال رالف هارديجن، الذي توجه شركته الاستشارية للشركات خلال هذا النوع من الانتقال، "إن الشركات حريصة على الأتمتة ولكنها مترددة في فصل الناس وتبني خطتها بشكل متزايد على الاستغناء عن العمال من خلال التقاعد".

اشترت شركة روليك التي تديرها عائلة، وتنتج أنظمة لحماية الإلكترونيات الصناعية ومعدات التحكم، أول روبوت لها العام الماضي، للسماح بمواصلة الإنتاج ليلاً. وحصلت

برلين - في شركة "أس أند دي بليش" المنتجة لقطع غيار آلات بتقاعد رئيس وحدة صقل الأسطح المعدنية، بالزامن مع النقص الحاد في العمالة الذي تشهده ألمانيا ويتركز عددا قليلا من المرشحين لتولي العمل اليدوي الذي يتطلب مهارات خاصة ولكن في نفس الوقت خطيرة وملوثة، وتخطط الشركة لتعويضه بالروبوتات.

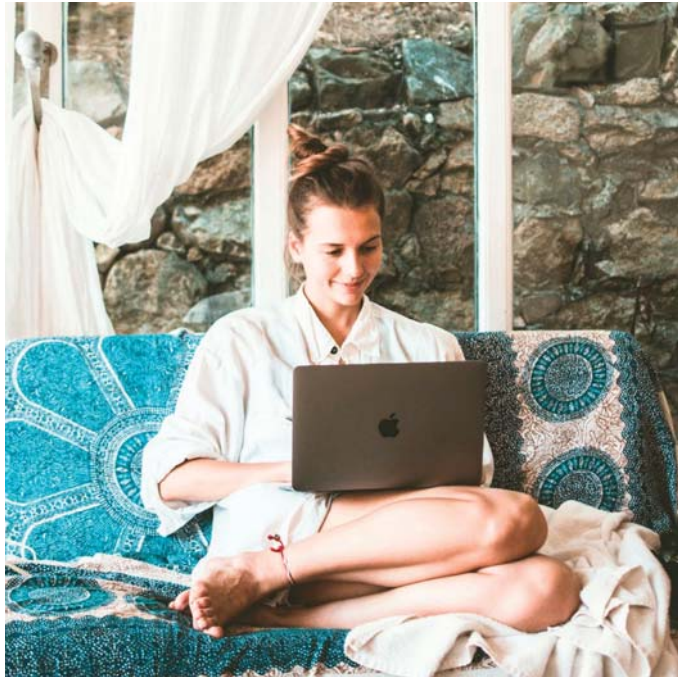
وشهدت ألمانيا تحول شركات صغيرة ومتوسطة أخرى إلى الأتمتة، حيث يؤدي الخروج التدريجي لجيل "طفرة المواليد" الألماني بعد الحرب من أماكن العمل إلى صعوبات كبيرة في الحصول على العمالة.

وأظهرت بيانات رسمية أن نحو 1.7 مليون وظيفة ألمانية كانت شاغرة في يونيو. وتقول غرف التجارة والصناعة الألمانية إن أكثر من نصف الشركات تكافح لملء الشواغر بتكلفة تقديرية للنمو في أكبر اقتصاد في أوروبا تبلغ نحو 100 مليار يورو (109 مليارات دولار) سنويا. واستشهد المدير الإداري هينينج شلورنر بما يجري حاليا في سوق العمل لتفسير الخيار الذي تبنته "أس أند دي بليش" للاعتماد على الأتمتة والرقمنة خلال عشر سنوات قادمة، قائلا "سنشهد مستقبلا نفاقم وضع العمالة الماهرة الصعب بالفعل، لاسيما في الإنتاج والحرف اليدوية".

وأضاف شلورنر لرويتزر أن العثور على رئيس جديد لوحدة الصقل كان صعبا "ليس فقط بسبب كل الخبرة التي يتمتع بها، ولكن أيضا لأنها مهمة متعبة تقسم الظاهر ولا يريد أحد القيام بها بعد الآن".

7 ملايين عامل تفقدهم ألمانيا مع تقاعد جيل طفرة المواليد بعد الحرب العالمية بحلول عام 2035

وتتطوي مهنة صقل الأسطح المعدنية على استعمال حرارة عالية وضوء مستمر، في حين أن الشرر الناجم عنها يمكن أن يشكل خطورة على العامل. وساعد انتداب المزيد من النساء العاملات وزيادة الهجرة في التعويض عن التغيرات الديموغرافية في السنوات الأخيرة في ألمانيا. ولكن مع تقاعد جيل طفرة المواليد وانضمام مجموعة جديدة - أصغر



تناريف.. أفضل مكان للعمل عن بعد

الحكم ببراءة سائق آلي متورط بحادث مميت

في اليوم الرابع للمداولات، وكانت نتيجة التصويت تسعة إلى ثلاثة أصوات. ولم يعلق ممثلو تسلا والمدعون حتى الآن على الحكم.

وفي دعاوى قضائية أخرى يدفع المدعون بأن تصميم نظام السائق الآلي معيب ويدفع السائقين إلى إساءة استخدامه.

كما تواجه تسلا تحقيقًا جنائيًا من وزارة العدل الأميركية حول مزاعم بأن سياراتها يمكنها قيادة نفسها ذاتيا دون تدخل. وفضلا عن ذلك تحقق الإدارة الوطنية للسلامة المرورية على الطرق السريعة في أداء نظام السائق الآلي بعد رصد ما يزيد على 10 حوادث اصطدمت فيها سيارات تسلا بمركبات الطوارئ الثابتة.



تسلا تحتفل ببراءتها

ونفت تسلا مسؤوليتها قائلة إن لي احتسنى الكحول قبل أن يجلس خلف عجلة القيادة. وأضافت أنه لم يتضح أيضا ما إذا كان نظام السائق الآلي في وضع التشغيل وقت وقوع الحادث.

بعد 10 حوادث تصادم تحقق الإدارة الوطنية للسلامة المرورية على الطرق السريعة في أداء نظام السائق الآلي

وأعلنت هيئة المحلفين المؤلفة من 12 عضوا أنها توصلت إلى أن السيارة لم يكن بها عيب في التصنيع. وجاء الحكم

ريفرسايد (الولايات المتحدة)- حصلت شركة صناعة السيارات الكهربائية الأميركية تسلا على براءة في أول محاكمة لها في الولايات المتحدة في اتهامات بأن نظام السائق الآلي الخاص بها أدى إلى وفاة أحد الأشخاص، وهو انتصار كبير للشركة التي تواجه عددا من الدعاوى القضائية.

ويمثل هذا الحكم ثاني انتصار كبير لشركة تسلا هذا العام بعد أن رفضت هيئة محلفين ثانية اعتبار هذا النظام معيبا. وتختبر تسلا نظام السائق الآلي والقيادة الذاتية الكاملة الأكثر تقدما الذي وصفه رئيسها التنفيذي إيلون ماسك بأنه حاسم لمستقبل شركته لكنه يخضع للتدقيق التنظيمي والقانوني.

ويظهر قرار المحكمة المدنية أن حجج تسلا تكسب زخما إذ تقول إنه عندما يحدث خطأ ما على الطريق، فإن المسؤولية النهائية تقع على عاتق السائق.

ودفعت الدعوى المدنية المرفوعة في المحكمة العليا بمقاطعة ريفرسايد بأن نظام السائق الآلي تسبب في انحراف سيارة تسلا موديل 3 الخاصة بالمالك ميكا لي فجأة عن طريق سريع شرقي لوس أنجلوس بسرعة 65 ميلا في الساعة (105 كيلومترات في الساعة) لتصلطم بخلقة وتشتعل فيها النيران في غضون ثوان.

وتظهر وثائق المحكمة أن الحادث الذي وقع عام 2019 أدى إلى مقتل لي وإصابة الركاب في سيارته بجروح بالغة. وتضمنت المحاكمة شهادات مروعة حول إصابات الركاب، وطلب المدعون من هيئة المحلفين تعويضًا عن الأضرار تتجاوز قيمته 400 مليون دولار.

السعودية تواصل احتفاءها بعام الشعر العربي 2023

مسابقة «صوت القصيدة» و«منتدى الشعر العربي» تكريم لأقدم فنون العرب



مناقشة موضوع الشعر العربي

التحكيم والإعلان عن المتاهلين لكل فئة من قبل لجنة التحكيم، وصولاً إلى الإعلان عن الفائزين بالمراكز الثلاثة الأولى، ونشر مشاركاتهم. ويُعرف إلقاء الشعر بأنه فن قراءة النصوص الشعرية بشكل جيد؛ أي التلطف بالكلام من دون أخطاء وعلى وجه سليم، مع امتلاك القدرة على شحن الكلمات بالانفعالات العاطفية، والتعبير عن النص الشعري؛ لتتجسد الفكرة كاملة غير منقوصة للمتلقين، وكأنهم يعيشون القصيدة، ويرونها رأي العين، ويكون ذلك عادةً أمام حشد من المتلقين. ويكون إلقاء الشعر عبر فهم الموضوع، وتوضيح المعاني، ومراعاة علامات الترقيم، ومخارج الحروف، والاهتمام بطبقات الصوت، ولغة الجسد.

من قبل لجنة مؤهلة وذات خبرة في المجال، مع الأخذ بعدة عوامل أثناء التقييم ومنها: التعبير الفني، والأداء الصوتي، والتوصيل العاطفي، والابتكار والإصالة؛ ليتم الإعلان عن الفائزين ونشر مشاركاتهم عبر المنصة الإلكترونية. وتستهدف مسابقة «صوت القصيدة» جميع الفئات العمرية من مواطنين، ومختلف الجنسيات في ثلاث فئات، وهي: الأطفال من 6 إلى 11 سنة، والبالغين من 12 إلى 18 سنة، وأكبر من 18 عاماً، على أن يراعى كل مشارك الشروط والأحكام الموجودة في منصة المسابقة، التي تمر بمجموعة من المراحل الرئيسية، تبدأ من مرحلة استقبال المشاركات لكل فئة عمرية عبر المنصة، وتليها مرحلة الفرز والتقييم، وبعدها مرحلة بدء عملية

ومن ناحية أخرى أعلنت وزارة الثقافة السعودية الأربعة عن إطلاق مسابقة «صوت القصيدة» عبر منصة إلكترونية مخصصة تسمح للجميع بالمشاركة لتركز من خلالها على مهارات الإلقاء الشعري، مستهدفة بذلك جميع الفئات العمرية، وذلك ضمن مسابقات مبادرة «عام الشعر العربي 2023»؛ لتعكس المكانة الثقافية التي احتلها الشعر العربي باعتباره من أهم المكونات الحضارية للثقافة العربية على مدى عقود.

وتتطلق هذه المسابقة بإعلان عن قصائد مختارة من الموروث العربي الفصيح لكل فئة عمرية؛ لتستقبل بعد ذلك المشاركات أفتراضياً عبر المنصة الإلكترونية، على أن يتاهل المشاركون من كل فئة عمرية بعد تحكيم المشاركة

الجمهور بأبرز الاتجاهات الشعرية الحديثة عبر نماذج من قصائد سعودية وعربية حديثة، كما ناقشت الورشة بنية القصيدة الحديثة وإيقاعها، ومصادر الصور الشعرية. وقدم الورشة عادل المظييري. كما شهد المنتدى أنشطة ثقافية، وفنوناً أدائية وعرض ملصقات علمية، بمشاركة العديد من الجهات الثقافية.

وتحضر الطائف منذ القرون الماضية في المؤلفات التاريخية والثقافية الشعرية؛ تراثاً وحضارة وأدبا وفكراً، ومثلت بذلك ريادة غير مسبوقة اتسمت في أغلب حالاتها بالتعريف والتوثيق والتأصيل والكشف عن تراث الشعر العربي الذي تنتمي فيه بكيانها وهويتها إلى وجدان جموع الشعراء.

خصصت السعودية عام 2023 للشعر العربي الذي يعتبر من أهم الفنون والآداب العربية، من خلاله دون العرب حياتهم في هذونها وصراعاتها، وكتبوا مشاعرهم، وأرخوا لفترات هامة، علاوة على التأسيس لجماليات أدبية فريدة من نوعها، ويأتي هذا الاحتفاء بالشعر في رؤية مستقبلية لا تكتفي بماضيه، بل تسعى لتعزيز مكانته وفتح آفاقه تماشياً مع رؤية السعودية 2030.

الرياض - جاءت تسمية السعودية عام 2023 بـ«عام الشعر العربي» للاحتفاء بهذا الفن العربي العريق، عبر فعاليات وأنشطة ومبادرات تقام على مدار العام، وبشراكة فاعلة من أفراد المجتمع وكافة الجهات المعنية.

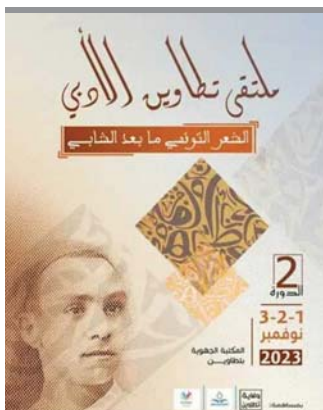
واحتفاء بالشعر العربي قدمت وزارة الثقافة بالتشارك مع العديد من الأطراف والمؤسسات عدة فعاليات ومسابقات وندوات في مختلف محافظات المملكة، تأكيداً على دور شبه الجزيرة العربية المؤثر في نشأة الشعر العربي ونهضته الكبرى التي جعلت من هذا الفن البديع ديواناً للعرب. وقدمت مؤخراً جائزة جديدة للناشئين بينما عقدت ندوة خاصة حول الشعر.

«منتدى الشعر العربي» ناقش أحد أهم الفنون التعبيرية المتجذرة في عمق ووجدان الإنسان العربي منذ أزل طويل

وأطلقت وزارة الثقافة السعودية من أرض الطائف يوم الأربعاء «منتدى الشعر العربي» بالتعاون مع جامعة الطائف ممثلة في أكاديمية الشعر العربي، وبإشراف من هيئة الأدب والنشر والترجمة، ضمن مبادرة عام الشعر العربي 2023، وذلك بحضور الأدياء والمثقفين، وعدد من المخصصين في الشعر العربي ونقاده من داخل المملكة وخارجها لتسليط الضوء على الشعر العربي بالشواهد الأدبية الملهة على التاريخ والتراث والثقافة. واستحضرت قبة المنتدى تحت زخات المطر ذاكرة ومكانة «الشعر العربي بصفته أحد أهم الفنون التعبيرية المتجذرة في عمق ووجدان الإنسان

باحثون ونقاد يرصدون واقع الشعر التونسي ما بعد الشابي

وقد برمجت المكتبة الجهوية لضيوف الجهة رحلة إلى عدد من المعالم الأثرية بتطاوين من ذلك قرية شغني القديمة وقصر الحدادة وحضور سهرة شعرية بمشاركة عدد من الشعراء من الجهة ومن خارجها.



ملفتي تطاوين الأولى الشعر التونسي ما بعد الشابي الدورة الثانية لملتقى تطاوين الأدبي تخصص عددا من الندوات العلمية لدراسة انتشار الشعر التونسي وأهم تحولاته

وقد تم تكريم الشاعر سوف عبيد بمناسبة هذا الملتقى الذي يندرج في إطار الأنشطة الفكرية والأدبية التي تنظمها جمعية أحباء المكتبة والكتاب بدعم من المندوبية الجهوية للشؤون الثقافية في الجهة.

تطاوين (تونس) - تواصل في فضاء المكتبة الجهوية بمحافظة تطاوين (جنوب تونس) فعاليات الدورة الثانية لملتقى تطاوين الأدبي الذي يهتم هذا العام بالشعر التونسي ما بعد أبي القاسم الشابي، الشاعر التونسي الأكثر شهرة عربياً وحتى عالمياً.

ويرى كثيرون أن الشعر التونسي رغم تحولاته الكبيرة فإنه لم ينجح في بلوغ الانتشار الذي حققه الشابي، الذي مازال مؤثراً بقصائده حتى بعد قرابة القرن من الزمان على رحيله. ولنقاش هذا الموضوع يتضمن برنامج الملتقى، الذي يتواصل إلى غاية الجمعة الثالث من نوفمبر، عددا من المحاضرات والجلسات النقديّة، بدايةً بمحاضرة لابن الجهة الشاعر سوف عبيد تحت عنوان «حصار السنين»، كما يشهد تنظيم أربع جلسات علمية تم خلال الجلسة الأولى تقديم مداخلة لمراء العلوي حول «الشعر التونسي بين محاولات التحقيب والتوثيق»، فيما اهتمت المداخلة الثانية التي ألقاها طارق الناصري بـ«أسئلة الشعر التونسي ما بعد الشابي».

وحاضر أيضاً في هذه الجلسة العلمية محمد الجويلي حول «الأنثروبولوجيا والشعر الشعبي... مدخل لقراءة هذا الشعر التونسي». وقد اختتمت هذه الجلسة العلمية بشهادة الباحث عمر الكون حول «صدى الشعر التونسي بالشرق»، لتتواصل الجلسات النقديّة التي تناقش أبرز ملامح الشعر التونسي.

«الريح قبل هبوبها» حكاية صحافي عربي شاب

مواتية كان التطور المادي أبرز مقومات التغيير فيها.

ولفت القيسي إلى أن الروائي زواج تقنية السيرة الذاتية مع تقنية السارد العليم، مما سهّل عمله الروائي، إذ استفاد من تجربته الذاتية وسيرة حياته، مضيفاً أن عبدالحق «روائي بارع»، لأنه «يكتب مشاتل الحيات بكل ما فيها من صراع على القيم الكبرى المتمثلة بالحق والخير والجمال وأسئلة الوجود».

الروائي زواج تقنية السيرة الذاتية مع تقنية السارد العليم، مما سهّل عمله الذي استفاد فيه من تجربته الذاتية

وفي شهادته الإبداعية، قال عبدالحق الذي صدر له سابقاً كتابان هما «أعلام وإعلام» و«للخلف در... بين الدين والسياسة»، إن كتابة الرواية تجربة مغامرة، وتحمل في طياتها شكلاً فنياً جديداً ومغامرة كبيرة. وأوضح عبدالحق أن عمله الروائي يتناول نماذج من الصحافيين العرب وخلفياتهم الفكرية والسياسية، ويعرف القارئ بصراعاتهم الفكرية والسياسية مع محيطهم، ويقدم لمحات من الحياة في أبوظبي؛ إذ قضى المؤلف نصف قرن فيها وتابع من خلال معاشه لتطورها كيف قررت النهوض والانطلاق إلى مستقبلها الذي نعرفه ونراه اليوم مجسداً وملموساً في أكثر من مظهر من مظاهر التطور في الجانبين المادي والمعنوي.

بطله المخروط منذ شبابه في مهنة المتاعب، ويعاين أبرز المحطات في تجربته الإعلامية التي تطورت خلال مرحلة زمنية معينة وفي بيئة غير

مواتية كان التطور المادي أبرز مقومات التغيير فيها. ولفت القيسي إلى أن الروائي زواج تقنية السيرة الذاتية مع تقنية السارد العليم، مما سهّل عمله الروائي، إذ استفاد من تجربته الذاتية وسيرة حياته، مضيفاً أن عبدالحق «روائي بارع»، لأنه «يكتب مشاتل الحيات بكل ما فيها من صراع على القيم الكبرى المتمثلة بالحق والخير والجمال وأسئلة الوجود».

وفي بدايات العمل الصحفي، لتجميعه عدة مصارفات هناك، تطورت وتنشأت وتضاعف وتدفع به إلى أن يتبوأ مكانة النفيس في الدوائر الضيقة للقرار حتى إنه صار ينتجاً بريح القرارات الحاسمة وأصبح يحس بـ«الريح قبل هبوبها».

وأضاف القيسي «لازمت البطل (إبراهيم) في أغلب فصول الرواية ميزتا/ صفتا الذكاء وهبة الحظ وهما الصفقان/ الميزتان اللتان أبقتا على توهج حضوره فاعلاً ومؤثراً، حتى إن الأفكار يترك الغربة والاستسلام الذي راود البطل تراجع بعد الصفحات الأولى بمحض صدف وهبها له الحظ ما كانت تعني شيئاً لولا ذكاء إبراهيم الذي كان يسير مع النسمة وينحني للريح العاصفة كي لا تفسد قاربه الوحيد، وكان القارب في تلك الرحلة هو الوظيفة؛ أي حبة القمح في بلاد الآخرين».

وأوضح القيسي أن عبدالحق اعتمد في الرواية البناء الهرمي التقليدي/ الكلاسيكي من حيث انطلاق الرواية من الأحداث الأقدم إلى الأحدث وصولاً إلى النهاية، وأن النهاية جاءت مغلقة لا مفتوحة على التأويل والتأمل.

وأشار إلى أن الروائي استخدم تقنية «السارد العليم» المحيط بجميع

قبل هبوبها» الصادرة عن الآن ناشرون وموزعون (2023)، يرصد الكاتب تاج الدين عبدالحق بناء وتشكل شخصية



عملي الروائي يتناول نماذج من الصحافيين العرب

75 فيلما تتنافس على جوائز المهرجان الدولي للفيلم بمراكش

● الرباط - سيقدم المهرجان الدولي للفيلم بمراكش، بمناسبة دورته العشرين التي ستقام خلال الفترة ما بين 24 نوفمبر الحالي و2 ديسمبر المقبل، نخبة من الأفلام السينمائية العالمية تضم 75 فيلما تنتمي إلى 36 دولة. وأوضح بلاغ للمهرجان أن الأفلام مبرجة في أقسام: المسابقة الرسمية، والعروض الاحتفالية، والعروض الخاصة، والقارة الحادية عشرة، وبانوراما السينما المغربية، وعروض الأفلام للجمهور الناشئ، وعروض ساحة جامع الفنا، والأفلام التي سيتم تقديمها في إطار التكريمات. وأشار المصدر ذاته، إلى أن المسابقة الرسمية المخصصة للأفلام الطويلة الأولى والثانية لمخرجيها تستهدف الكشف عن مواهب جديدة في السينما العالمية، مضيفا أنه من بين 14 فيلما تم اختيارها للمسابقة، هناك 10 أفلام هي الأولى لمخرجيها، و8 أفلام من توقيع مخرجات سينمائيات. وتابع البلاغ أن 13 دولة ممثلة في قسم المسابقة هي الولايات المتحدة، ومنغوليا، وتركيا، وثلاثة أفلام من أميركا اللاتينية (البرازيل، تشيلي وكولومبيا) وثلاثة من أوروبا (البوسنة والهرسك، كوسوفو والمملكة المتحدة) وخمسة أفلام من منطقة الشرق الأوسط وأفريقيا (مدغشقر، المغرب، السنغال، فلسطين). وتستكشف الأفلام المرشحة للفوز بالنجمة الذهبية مختلف الأجناس السينمائية، من الأساطير الجديدة إلى الأفلام الوثائقية، مروراً بالفيلم الأسود إلى السخرية السياسية.

الأفلام المرشحة تستكشف الأجناس السينمائية، من الأساطير الجديدة إلى الأفلام الوثائقية والسخرية السياسية

وبالنسبة إلى قسم "القارة الحادية عشرة"، الذي يتكون من 13 فيلما روائيا ووثائقياً إبداعيا، سيفتح النقاش بين الأفلام المعاصرة والأعمال الكلاسيكية التي كانت من الأعمال الطلائعية في السينما.

ويقدم هذا القسم آخر أعمال المخرجين الذين أشاد بهم النقاد (كليبير ميندونسا فيلهو، ولساندرو الونسو، ومنى عشاش) بالإضافة إلى أفلام جيل جديد من المؤلفين المغممين بالجرة (آلا كاساندا، روزين مباكام، فلاد بيتري وتيدي ويليامز). ويقترح قسم "بانوراما السينما المغربية" اكتشاف 6 أفلام روائية ووثائقية من آخر الإنتاجات السينمائية الوطنية، اثنان منها تقدم في عروض عالمية أولى "موغا بوشكاد" لخالد زايري و"مروكية حارة" لنشام العسري. وسيتم تقديم السينما المغربية، التي تم الاحتفاء بها في أكبر التظاهرات السينمائية خلال السنة، بمجموع 15 فيلما مبرمجة في مختلف أقسام المهرجان.

وأشار البلاغ إلى أنه من أجل رفع مستوى الوعي لدى جمهور الغد يخصص قسم الجمهور الناشئ عروضه للأطفال والمراهقين الذين تتراوح أعمارهم ما بين 4 و18 سنة، من خلال 13 عرضا سينمائيا خاصا بهذه الفئة العمرية. وستتقل عروض ساحة جامع الفنا نبض المهرجان إلى قلب مدينة مراكش من خلال برمجة أفلام لاقت نجاحا جماهيريا كبيرا يقدمها مبدعوها.

كما سيتم عرض مجموعة مختارة من الأفلام لشخصيات ستحظى بالتكريم من قبل المهرجان، في قصر المؤتمرات، وسينما كوليزي، وساحة جامع الفنا، لتكتمل بذلك قائمة هذه المجموعة الغنية من 75 فيلما.

تجدر الإشارة إلى أن مهرجان مراكش السينمائي الدولي يعد من أهم المهرجانات السينمائية العالمية وأحد أهم المهرجانات في دول حوض البحر الأبيض المتوسط،



فيلم «أنيماليا» يشارك ضمن العروض الخاصة

السينما السودانية تفتح سوقا بديلة في القاهرة عبر «وداعا جوليا»

المخرج محمد كردفاني لـ«العرب»: الفيلم جزء من ثورة الشعب السوداني



فيلم يحقق شعبية ويستفز الجمهور لمتابعة السينما السودانية

أبدوا اهتماما بالإنتاج السينمائي وساهم ذلك في تعاونهم على تقديم أعمال جيدة. ولفت إلى أن الأفلام السودانية التي جرى إنتاجها كانت بالتعاون مع صناديق ثقافية تقدم للتعبير عن الأفكار في شكل فني، وجاء بداية إنتاج "وداعا جوليا" من خلال عرض الفكرة بمهرجان الجونة المصري عام 2020، وحصل الفيلم على أول دعم من جمعية آفاق اللبنانية، وشارك في ورشة تطوير أثناء مهرجان القاهرة السينمائي في دورته السابقة، وفي النهاية حصل على دعم من خمس جهات مختلفة ساعدت في عملية تمويله، لافتاً إلى أن الأفلام السودانية بوجه عام تسلك هذا الطريق.

ويشارك في إنتاج الفيلم المخرج السوداني الشهير أمجد أبو العلاء ومعه محمد العمدة من خلال شركة الإنتاج السودانية "ستيشن فيلمز"، وتتولى شركة "ساد سولوشنيس" المبيعات الدولية للفيلم، إلى جانب عدد من شركات الإنتاج الأجنبية بينها شركة "ريد ستار" المصرية و"دولسي فيتا فيلم" من فرنسا و"سبيني ويفز" من السعودية.

وحاز الفيلم على جائزة روجر إيبرت في مهرجان شيكاغو السينمائي الدولي، وجائزتين من مهرجان الحرب على الشائشة في فرنسا، وهما جائزة الجمهور وجائزة الصحافة، وحصد أيضاً 3 جوائز دولية في مهرجان "سينياست دو بايزاج" وهي جائزة لجنة تحكيم الصاعدين، وجائزة الجمهور، وجائزة لجنة تحكيم المرأة ، كما فاز بجائزة أفضل فيلم أفريقي في جوائز سبتياموس الدولية.

وقال الناقد الفني السوداني السر السيد إن السنوات الماضية كانت شاهدة على بوادر عديدة تشير إلى نهضة السينما في السودان، لكنها تبقى أفلاما بمواصفات محددة تتواءم مع ما تحصل عليه من دعم، وحققت هذه الأعمال نجاحات في بعض المهرجانات العربية والدولية، وهي ترتبط بصعود الكثير من القضايا التي تتناولها لتكون سائدة في النقاشات بين السودانيين. وذكر في تصريح لـ"العرب" أن العلاقة مع مصر تشكل قيمة مضافة إلى السينما السودانية وخبرة المشاهدة التي تشكلت لدى المصريين، ومع ارتباطهم بدور العرض لمشاهدة أفلامهم توجد فرصة واعدة لنجاح الأفلام السودانية، لأن جيل الشباب الذي يأخذ على عاتقه تقديم الفن السوداني للعالم هم بالاساس لديهم تجارب مرتبطة بالمحيط العربي والمصري والأفريقي وعلى دراية بكيفية صناعة المتعة والمعرفة في آن واحد.

وشدد على أن سوق السينما في السودان بعيد عن عجلة الاقتصاد، والأفلام تمولها صناديق ثقافية، لكن تطور التجارب المعروضة يشير إلى أن مستقبل السينما في السودان إيجابي، خاصة أن إنتاج السينما لم يعد مرتبطا بالعرض والإنتاج المحلي.

مراحل التصوير وقع الانقلاب العسكري على أكتوبر 2021 وكان هناك إصرار في تصويره، على الرغم من خروج احتجاجات شعبية، ووجود مشكلات تعرض لها فريق العمل جراء انقطاع الكهرباء والإنترنت.



الفيلم يتناول قضية انفصال الجنوب عن السودان من خلال قصة إنسانية عن صداقة بين شخص شمالي وآخر جنوبي

وتابع قائلا "في ذلك الحين واجهنا مشكلات إغلاق الطرق وإطلاق القنابل المسيلة للمسوح لتفريق المتظاهرين، وكان التحرك صعبا للغاية مع التضيق الذي واجهه منتجو العمل من جانب الجهات الأمنية، لكن كان هناك إصرار على تصويره، ومع عرض الفيلم جاءت الحرب الأخيرة (بين الجيش السوداني وقوات الدعم السريع) التي أكملت سلسلة من الظروف السيئة المحيطة به".

نهضة سينمائية

يعتبر كردفاني أن الأحداث السياسية تقوّي من عزيمة منتجي العمل، كما أن الفيلم يعد جزءا من الثورة السودانية، ولا توجد مبررات لتأجيله، وأنه يرفض أي خطوات من شأنها تأجيل الفن أو إرجاؤه انعكاسا لأوضاع سياسية حرجة، وأن ما يتم تقديمه من إبداع قادر على أن يخفف من أوجاع الجمهور وينمّج الأمل في الغد، كما أن هناك قناعة بأن الياش قادر على أن يقتل المدنيين الأبرياء إن لم يقتلهم الرصاص.

وتتماشى هذه الرؤية مع رسالة فيلم "وداعا جوليا" وجاءت النهاية لتتخذ كافة أشكال التعصب وتدعو إلى التسامح، وإن لم يسفر عن تصالح فقد استطاعت سيدتان متابعتان على جميع المستويات التقارب والتصالح وامتكتتا القدرة على المواجهة.

وأوضح كردفاني لـ"العرب" أن السنوات الخمس الماضية كانت شاهدة على ما يمكن وصفه بأنها موجة فنية عبر تقديم عدد قليل من الأعمال جرى إعدادها بشكل جيد ونالت إعجاب الجمهور وحققت جوائز عربية ودولية، مشيرا إلى أن التطور ارتبط بقدرة المبدعين السودانيين على الانفتاح الخارجي والتعرف على أساليب الإنتاج الحديثة، وأضحى هناك تواصل بين الأفراد الذين

للازم المتحدة لشؤون اللاجئين سفيرا للنوايا الحسنة عن منطقة شرق أفريقيا، وتصوير بيير دي فيليبرز ومونتاج هبة عثمان.

وتدور قصة الفيلم حول سيدتين تمثلان علاقة معقدة واختلافات بين مجتمع شمال السودان وجنوبه، إذ تدور الأحداث في الخرطوم قبل فترة قصيرة من انفصال جنوب السودان عام 2011، عن منى المغنية الشعبية السابقة من الطبقة المتوسطة العليا وتحتدر من شمال السودان، وتعيش مع زوجها أكرم، وتحاول التخفيف من شعورها بالذنب للنسب في وفاة رجل جنوبي من خلال توظيف زوجته جوليا كخادمة في منزلها ومساعدتها سعيا للتطهر من الإحساس بالذنب.

وأشار كردفاني إلى أن الفيلم يتناول قضية انفصال الجنوب عن السودان من خلال قصة إنسانية تتغلغل في شكل صداقة بين شخص شمالي وآخر جنوبي، ويناقش مشكلات ترتبط على مساعي فرض الهوية العربية الإسلامية على دولة تنقسم باتساع الهويات وأشخاص غير مسلمين أو عرب، ما كان سببا لتصبح العنصرية حاضرة مع تهيش قطاعات كبيرة من الناس، ومن أوجه ذلك استعلاء الشمال على الجنوب.

ولفت في حديثه لـ"العرب" إلى أن الفيلم يناقش كافة المشكلات التي تعرض لها السودانيون في فترة ما قبل انفصال الجنوب التي قادت إليه، من عدم عدالة، وعنصرية وقبلية ووجود نظام أبوي يسعى لفرض رؤيته وهيمته على الجميع.

وحاز الفيلم على جائزة الحرية من مهرجان كان السينمائي الذي شهد عرضه العالمي الأول، كما وقع اختيار السودان عليه لتمثيله في الحفل الـ96 من جوائز الأوسكار للمنافسة على أفضل فيلم دولي عام 2024، وشارك الفيلم في مهرجان كارلوفي فاراي السينمائي الدولي، ومهرجان ملبورن السينمائي الدولي. وأكد المخرج الشاب محمد كردفاني أن الفيلم واجه ظروفًا صعبة في جميع مراحل، لأنه مع بدء الإعداد له في العام 2019 كان السودان يعاني أوضاعا صعبة عقب اندلاع ثورة أطاحت بنظام الرئيس السابق عمر البشير، ومع بدء

لم يكسر فيلم "وداعا جوليا" العزوف الحالي عن السينما جراء الحرب في غزة، فقط، بل كشف أن السينما السودانية قادرة على جذب الجمهور وأن الشباب المحب للفن السينمائي والمجتهد ينسج قصصا من الواقع السوداني قادرة على الإشعاع مصريا وعربيا وحتى دوليا، وأن مصر لا تزال وجهة عربية للفن تدعم كل حركات الإنتاج الجدية.



● القاهرة - حقق الفيلم السوداني "وداعا جوليا" نجاحا جماهيريا في مصر بعد أيام قليلة على عرضه في أكثر من 30 دار عرض، ليكون الفيلم السوداني الأول الذي يتم عرضه على نطاق واسع في السينمات المصرية، وحصل الفيلم على إشادات تلقاها من عدد من السينمائيين المصريين والعديد من النقاد والمهتمين بالفن السينمائي.

واستفاد الفيلم من الحضور الواسع للجالية السودانية في مصر، والتي يصل عددها إلى نحو خمسة ملايين شخص، ما كان سبباً في عودة اصطفاط طوابير الجمهور أمام دور العرض التي استضافت العمل في ظل معدل إقبال منخفض على السينمات تأثرا بتطورات الحرب الدائرة على قطاع غزة، ما يشي بأن مصر يمكن أن تصبح سوقاً يمكن الاعتماد عليها لعرض الأفلام السودانية التي أخذت منحى تصاعدياً مؤخراً من حيث العدد والجودة الفنية.

إقبال جماهيري

قال مخرج العمل ومؤلفه السوداني محمد كردفاني إنه يتملكه شعور مزدوج بين الحسرة على ما تعانیه بلاده من حرب طاحنة تسببت في نزوح مئات الآلاف من السودانيين إلى مصر، وبين فرحته لأن العمل جزء من السودانيين وبإمكانهم متابعته في بلد مٌوّه لاستقبال الآلاف داخل دور العرض، وهناك الكثير من دور العرض ممثلة على آخرها، وتكررت طوابير السودانيين والمصريين للبحث عن تذكرة.

وأضاف في تصريح لـ"العرب" أن الإقبال الجماهيري أكبر مما تخيل منتجو الفيلم، في حالة الاهتمام به من جانب الجمهور المصري الذي حرص على الحضور في العديد من الفعاليات التي جرى تنظيمها لمناقشة الفيلم وبرهنت على وجود تبادل ثقافي مهم، ومتكلماً اعتاد السودانيون على متابعة الأفلام المصرية فإن البعض من المصريين دشنوا ارتباطهم بالسينما السودانية من خلال "وداعا جوليا".

ونظمت سينما زاوية (مستقلة) بوسط القاهرة، السبت الماضي، ندوة لمناقشة العمل بحضور عدد من أبطاله بينهم المخرج محمد كردفاني والمنتجان أمجد أبو العلاء ومحمد العمدة وبطلا الفيلم إيمان يوسف وهي ممثلة مسرحية ومغنية، والفنان السوداني المخضرم نزار جمعة.

وشارك في بطولة الفيلم أيضا عارضة الأزياء وملكة جمال جنوب السودان السابقة سيران رياك، وقير دويني الذي اختارته المفوضية السامية



محمد كردفاني يصور الأمل في واقع مؤلم



هند القثامي: الفنان العربي أصبح أكثر قدرة على نشر إنتاجه عالميا

المرأة تفوقت على الرجل في دقة التعبير وجراءة الطرح الفني

بينما يتخوف أغلب التشكيليين العرب من انتشار التكنولوجيا وتأثيرها سلبيا على الإبداع البشري، ترى الفنانة السعودية هند القثامي أن الواقع التشكيلي يكشف أن الفنان العربي أصبح أكثر قدرة على الترويج لأعماله والمنافسة على المستوى الدولي عبر الانفتاح التقني.



حجاج سلامة
كاتب مصري

القاهرة - تعمل الفنانة التشكيلية السعودية هند القثامي على الكثير من المهام التي تختص بالفن التشكيلي، فهي ناقدة فنية ومنظمة معارف فريق "سكتش آر"، وممكنة اطلاعها على أعمال محلية وعربية ودولية.

وترى الفنانة السعودية أن الفنون التشكيلية صارت أكثر انتشارا اليوم بالعالم العربي، وأنه بات بمقدور الفنان الوصول إلى المتذوق والجمهور ومن يقتنون الأعمال التشكيلية بسهولة بفضل شبكة الإنترنت وانتشار مواقع التواصل الاجتماعي.

وأضافت القثامي أن الفنان التشكيلي أصبح أكثر قدرة على نشر محتواه، وتطوير أدواته واكتساب المزيد من المهارات في ظل انتشار المعارض والمقتنيات الفنية التي حققت المزيد من التعارف بين الفنانين وأتاحت الفرصة أمام الكل لتبادل الرؤى والأفكار والتجارب مع أقرانهم ببلدان العالم العربي والعالم أجمع.

وحول رؤيتها لحضور الفنانين العرب في الحركة التشكيلية العالمية، قالت القثامي إن الفنانين العرب لهم حضور قوي عالميا، وإن الفنون التشكيلية العربية لها بصمة فنية خاصة، وتنفرد بهويتها الثقافية والدينية، حيث أصبحت الفنون لغة للتواصل بين الشعوب وجسرا يربط بين الثقافات.

وأشارت القثامي إلى وصول العديد من الفنانين التشكيليين العرب إلى العالمية "وتحقيق حضور كبير في المحافل الفنية الدولية"، وأن كثيرا من فناني وطنها المملكة العربية السعودية

صاروا فنانين عالميين من أمثال عبدالله المغلوث، وطه الصبان، وضياء عزيز وغيرهم ممن وصلت أعمالهم التشكيلية إلى أكبر الملتقيات والمعارض العالمية.

وحول رؤيتها لمكانة المرأة في المشهد التشكيلي السعودي والعربي، وزعم البعض بوجود فن ذكوري وآخر نسوي، قالت إن الفن لا يعرف الجنس، وإن الفرق بين عمل فني وآخر يتجلى في اللوحة ويتضح من خلال الفكرة وطريقة التعبير واختيار الألوان، حيث نجد أن كلا من الجنسين له بصمته الخاصة في أفكاره وإبراز أعماله.

فنانة تتناول كافة

الموضوعات سواء كانت دينية أم وطنية وكل ما يهم المجتمع، وتقوم بتوثيق إرث الماضي

واعتبرت القثامي أن "الفن رسالة ومن خلاله يمكن التعبير عن قضايا المجتمع، وبه استطاعت المرأة أن تصور تلك القضايا وتسلط الضوء عليها كونه جزءا من المجتمع".

كما أكدت أن الأعمال النسائية حاضرة في كافة المحافل على المستويين المحلي والعالمي معبرة عن رؤيتها للمجتمع وللعالم، من خلال ضربات الفرش واندماج الألوان.

وأشارت إلى أن المرأة "ربما تفوقت على الرجل في دقة التعبير وجراءة الطرح الفني لما تطرحه من موضوعات".

وحول مدى قدرة الفنان التشكيلي العربي على أن يجعل من الفن مصدر رزقه

وأن يعيش من نتاج ممارسته له، اعتبرت القثامي أن ذلك ليس بالأمر اليسير وأن "متطلبات ممارسة الفنون التشكيلية باتت تفوق عائدات تلك الممارسة"، منوهة إلى أنه بالرغم من وجود دعم من قبل بعض المؤسسات المعنية برعاية الفنون، فإن الفن التشكيلي لا يُعد مصدر رزق دائما للفنان، وأنه برغم ذلك، يستمر تدفق الأفكار من مخيلة الفنان، وتبقى الحاجة إلى رأس المال وسوق فنية رائجة مطلبا لكل فنان.

ورأت بأن معاناة المرأة في مجال الفنون التشكيلية تختلف عن معاناة الرجل في الكثير من الأحيان، حيث يُعوقها غالبا عدم قدرتها على السفر والمشاركة في الفعاليات والمعارض الفنية، فتفقد بذلك فرصة التعرف على تجارب فنية جديدة.

وأضافت أن ذلك لا يمكن المرأة من إثراء حصيلتها الفنية مع قريباتها من الفنانات في ما يقام من معارض فنية، وعدم استماعها لنقدن وأرائهن، لافتة إلى أنه عندما تلتقي كل فنانة بقريباتها من الفنانات التشكيليات، وتستمتع لنقدن وأرائهن فإن ذلك يعزز جانب الثقة ويوسع مداركها ويزيد معرفتها وحسها الفني.

وحول تجربتها مع الفنون التشكيلية والمدارس الفنية التي تنتمي إليها، قالت الفنانة القثامي إن علاقتها بالفن بدأت في سن مبكرة، حيث لاحظت موهبتها في مرحلة الطفولة أهلها وكذلك معلماتها في المدرسة، وأنها حين رأت الإعجاب في أعينهم بما تقوم برسمه أحبت ما ترسمه وأهمته به.

وتابعت بالقول "من الطبيعي أن كل رسام في أول تجربة له يتجه للرسم الواقعي، ومن خلاله وبالإستمرارية والخبرة يستطيع أن يسلك طريقا آخر غير المدرسة الواقعية يناسب إحساسه ويعبر عن مكنوناته ويصف شعوره"، مشيرة إلى أنها توجهت إلى السريالية التي تتضح في أغلب لوحاتها باعتبارها مدرسة استطاعت التعبير عن أفكارها ورسم مشاعرهم.

وأوضحت أن الوضع يختلف إن كان العمل مطلوباً من جهة معينة ويتناول موضوعا محددا مسبقاً، حيث يتطلب ذلك استحضارا لكافة خبراتها ومخزونها البصري والمعرفي لذلك الموضوع لتجسيدها بما يتناسب وأساسيات الرسم مع الفكرة لتكون لوحة فنية ذات هدف وفن ورسالة، بخلاف لوحاتها التي تولد لإفراغ طاقاتها الشعورية والتي تأتي كفضضة لونية لم يستطع اللسان الحديث عنها ولا القلم وصفها.

وحول مفرداتها وموضوعاتها الفنية، قالت إنها تتناول كافة الموضوعات سواء كانت دينية أم وطنية وكل ما يهم المجتمع، وأنها تقوم بتوثيق إرث الماضي ليخلد في الذاكرة، وتستخدم الفن في تجسيد الأمنيات وتقديم رؤية للمستقبل.

أما حول حضور الرجل والمرأة في أعمالها الفنية، فقالت القثامي إنه لأن الرجل هو الشريك في الحياة، فمن الطبيعي أن تتطرق إليه في أعمالها التشكيلية، حيث تتناول الرجل في صورة الأب الحنون، والرجل المحب لزوجته والبار بأبنائه ووطنه، ومن خلال ذلك وصفت الزي الحجازي القديم والفروسية والكرم وحب الوطن، وأنها رسمت المرأة باعتبارها رمزا للأومة وللاستمرارية والعطاء والحب والتي تتجسد فيها القيم والأخلاق والحافظ للثقافة والعادات المتوارثة من الأجداد والآباء وهي جميعها صفات ومشاعر جميلة تسرد في لوحاتها.

يُذكر أن هند القثامي تتمتع بحضوية عدد من المؤسسات المحلية والعربية،



أسلوب يتجه إلى الرسم الواقعي



رسم للمرأة رمز الأمومة والاستمرارية

المشاركات الفنية في معارض وملتقيات سعودية ودولية، وتشتهر بإبرازها للتراث الحجازي في لوحاتها.

ومتخصصة في تنظيم المعارض الفنية، وهي بجانب ممارستها للكتابة في مجالات الفنون التشكيلية، لها الكثير من

فنانون مغاربة يسלטون الضوء على تأثير الطفولة في مسارهم الإبداعي

والمختلفة من شذرات ذكريات طفولتهم الخاصة، اعتبارا للتأثير الكبير للمرحلة في حياة الإنسان عامة وحياة الفنان بشكل خاص.

وقال الفنانون الشباب الذين تنوعت مصادر إلهامهم بين ألعاب الأطفال والرسوم المتحركة مروراً بخصائص الصالون المغربي والسجاد التقليدي، إنهم أرادوا التركيز على ذكريات مشتركة بين كل المغاربة، وهو ما يمنح لزوار المعرض فرصة السفر عبر عالم استثنائي تعبر فيه الأحاسيس والذكريات عن نفسها بكل حرية.

وقد مكنت التجربة التي أثمرت المعرض، والتي وصفت بأنها لا تشنئ، إن على المستوى الإبداعي أو الإنساني، الفنانين من إطلاق العنان لخيالهم والاستفادة من تجارب بعضهم البعض.

خلال فضاءات مخصصة ومجهزة للفنون البصرية، وللعروض الحية والموسيقى، يجمع أشكاليها، بالإضافة إلى فضاءات متعددة التخصصات في إطار مقارنة فعالة.

وأكد المشاركون الذين لم يخفوا سعادتهم بفرصة مشاطرة إبداعاتهم مع الجمهور، أن المعرض هو ثمرة رحلة فنية وفلسفية طويلة، مشددين على تأثير "البعد الإنساني" في الشكل النهائي لما أبدعوه.

وأوضح الفنانون بالمناسبة أن التعقيد الذي اتسمت به القيمة التي أطررت عملهم اضطرتهم إلى الغوص في ذكريات طفولتهم وانتقاء أكثرها تأثيرا دون الإخلال بالطابع الإبداعي ووضوح المعنى اللذين تتطلبهما المعالجة الفنية. وأبان المشاركون عن حس إبداعي عال في استلهم إبداعاتهم المتنوعة

الرباط - من خلال الغوص في طفولتهم، براعها وخيالاتها، رسم فنانون مغاربة مجموعة من الأعمال خلال إقامة فنية هدفت إلى البحث في تأثير الطفولة على مساراتهم الإبداعية وأساليبهم الفنية، يعرضونها في معرض بعنوان "علياش عقلي: طفولة مغربية".

وانطلق المعرض مطلع نوفمبر الحالي بالمكتبة الوطنية للمملكة المغربية بالرباط على أن يحتضنه المركز الأميركي للفنون بالدار البيضاء بدءا من الخامس عشر من الشهر نفسه.

وفي هذا السياق، شكل المسار الإبداعي للأعمال الفنية التي ضمه معرض "علياش عقلي: طفولة مغربية"، محور ندوة نظمت الأربعاء بالمكتبة الوطنية للمملكة المغربية بالرباط.

وقد أتاححت الندوة التي شارك فيها 11 فنانا رفقة مؤطريهم، الفرصة للجمهور لاستكشاف كواليس التجربة الفنية الفريدة التي أثمرت المعرض، والتي عكف خلالها المشاركون، في خلوة فنية استمرت عشرة أيام، على استلهم إبداعاتهم.

ويعتبر المعرض الذي يقام بالمكتبة الوطنية للمملكة المغربية بالرباط خلال الفترة ما بين الأول و12 نوفمبر الجاري، وبالمركز الأميركي للفنون بالدار البيضاء ما بين 15 و30 نوفمبر ثمرة شراكة بين مؤسسة "هبة"، ومؤسسة "فريدريتش نومان للحرية"، وياتي في إطار الدورة الثالثة لإقامة الفنية "بيت الفن".

وأوضح بيان خاص بالمعرض أن "بيت الفن يعتبر إقامة فنية ومختبرا إبداعيا ومكانا حقيقيا للتجريب والإبداع"، مشيرا إلى أن إقامة الفنية تفتح المجال أمام مختلف الفنون، من

أمنة محمد البدر تستعيد عقودا من إرث المرأة القطرية

وأعرب مدير عام كتارا عن ترحيب المؤسسة بعرض جميع إبداعات الفنانين القطريين المتميزة والمهمة.

المعرض يعكس إنجازات المرأة القطرية عبر ستين عملا فنيا بأسلوب تجريدي وهندسي وفي نفس الوقت رمزي

من جهتها، قالت الفنانة أمنة البدر إن المعرض يعكس إنجازات المرأة القطرية قديما من خلال البطولة عبر ستين عملا فنيا بأسلوب تجريدي وهندسي، وفي نفس الوقت رمزي، مشيرة إلى أن البطولة لها دلالتها من الناحية الأخلاقية والالتزام بالحزمة والوقار في اللبس، وفي نفس الوقت المرأة هي التي صنعت الرجال الأولين، الذين مهدوا لوجود الجيل الحالي الذي بنى نهضة البلاد.

وأضافت "أرتت أن أعبر من خلال أعمالي عن المرأة القطرية وزينها وهويتها من خلال البطولة القطرية التي لها تميز خاص عن غيرها في المنطقة، حيث تعتمد البطولة القطرية على الشكل المربع لتغطي كامل الوجه تقريبا، ولذلك كان اللجوء إلى الجانب الهندسي للحفاظ على شكلها التاريخي في قطر الذي يمثل جزءا من هوية الأزياء القطرية، خاصة في ظل التطور الواقع حاليا من لبس البرقع أو النقاب فإنهما يمثلان امتدادا للبطولة القيمة ولكن يبقى علينا أن نحافظ على هذا الإرث التاريخي من الأزياء القطرية حتى نتذكرها بنات الجيل الحالي".

للحي الثقافي كتارا معرضا فنيا بعنوان "عقود من إرث امرأة".

ويضم المعرض 60 عملا فنيا من مختلف الأحجام أبدعتها الفنانة القطرية أمنة محمد البدر بهدف إثراء وعي المجتمع بإرث المرأة القطرية وتعزيز هويتها من خلال التركيز على البطولة التقليدية كعنصر مهم من أزياء المرأة القطرية.

وقال الدكتور خالد السليطي مدير عام كتارا خلال تصريح على هامش افتتاح المعرض، إن اللوحات الستين تعكس جهود المرأة القطرية وتضحياتها، وكيف أخرجت رجال اليوم، حيث أن البطولة التي حرصت المرأة على ارتدائها هي مكون للشخصية المأمنة بقيم المجتمع والمشاركة في بنائه، فاللوحات تعكس الدلالات العميقة.



لوحات مستوحاة من عيون المرأة من وراء البرقع



إقامة فنية تحيي ذكريات الطفولة

التوتر النفسي المستمر يؤدي الجسد والنفس

● برلين - يؤدي التوتر النفسي المستمر الجسد والنفس على حد سواء؛ حيث أنه يتسبب في إضعاف جهاز المناعة ويرفع خطر الإصابة بالأمراض القلبية والسكتات الدماغية من ناحية، ويمهد الطريق للإصابة بالاكتئاب من ناحية أخرى.

وأوضح الدكتور رالف سور، رئيس مؤسسة المعرفة الصحية الألمانية، أن التوتر النفسي المستمر يدفع المرء لإتباع سلوكيات وعادات غير صحية مثل قلة النوم والتدخين وتناول الطعام بشكل سريع أو تناول طعام غير صحي، مما يؤدي إلى إضعاف جهاز المناعة، ومن ثم يصبح المرء أكثر عرضة للإصابة بالأمراض المعدية.

وأضاف سور أن التوتر النفسي المستمر يؤدي إلى متاعب الجهاز الهضمي، والتي تتمثل في الإسهال وحرقة المعدة ومتلازمة القولون العصبي.

كما يؤثر التوتر النفسي المستمر بالسلب على الجهاز الحركي؛ حيث أنه يؤدي إلى الإصابة بالشد العضلي والام الظهر والآنزلاق الغضروفي.

من جانبها أشارت الدكتورة مازدا أدلي إلى أن التوتر النفسي المستمر يؤدي إلى ارتفاع ضغط الدم، والذي يرفع بدوره خطر الإصابة بأمراض قلبية أو سكتة دماغية.

وأضافت الطبيبة النفسية الألمانية أن التوتر النفسي المستمر يدفع الجسم إلى تخزين المزيد من السكر والدهون ويعزز فرص مقاومة الأنسولين، مما يمهّد الطريق للإصابة بداء السكري من النوع الثاني وارتفاع مستوى الكوليسترول الضار بالدم وتضييق الأوعية الدموية.

من ناحية أخرى، أشارت أدلي إلى أن التوتر النفسي المستمر له بطبيعة الحال تأثير سلبي على ذهن والنفس؛ حيث أنه يؤدي إلى ضعف التركيز ومشاكل الذاكرة، كما أنه يرفع خطر الإصابة باضطرابات الخوف والقلق ونوبات الذعر، فضلاً عن أنه يمهّد الطريق للإصابة بالاكتئاب.

وتلجئ هذه المخاطر الصحية الجسمية، ينبغي مواجهة التوتر النفسي المستمر من خلال ممارسة تقنيات الاسترخاء مثل اليوغا والتأمل وتمارين التنفس وتمارين الانقباض، كما أن المواظبة على ممارسة الرياضة تساعد على التخلص من التوتر النفسي.

ومن المفيد أيضاً ممارسة الهوايات ومقابلة الأصدقاء؛ حيث يساعد ذلك على تعزيز المشاعر الإيجابية، ومن ثم الشعور بالاسترخاء النفسي.

وإذا لم تفلح هذه التدابير في مواجهة التوتر النفسي المستمر، فينبغي حينئذ استشارة طبيب نفسي للضغوط العلاج النفسي؛ حيث يساعد العلاج السلوكي المعرفي على تغيير طرق التفكير وانماطه، التي تعزز التوتر النفسي مثل السعي الدائم إلى الكمال.

كما يمكن أيضاً الخضوع للعلاج بالأدوية النفسية مثل المهدئات ومضادات الاكتئاب.

ويمنع التوتر الأشخاص من إنجاز المهام اليومية، ويحدث الإجهاد السيء عندما يتراكم الكثير من الضغط حولهم، ويمرر أن يشعر الجسم بوجود الكثير من الضغط فإنه يبدأ في الانهيار مما يؤدي إلى ظهور أعراض مثل التعرق، والقلق، والصداق، وسرعة التنفس.

وهذا النوع من التوتر النفسي يمكن أن يؤثر تأثيراً كبيراً على الصحة الجسدية والعقلية للشخص المصاب به.

وقد يأتي التوتر النفسي بأشكال عديدة، ويؤثر على الناس من جميع الأعمار، وعلى جميع مناحي الحياة.

وبشكل عام، هناك أشخاص أكثر

وواضح الدكتور رالف سور، رئيس مؤسسة المعرفة الصحية الألمانية، أن التوتر النفسي المستمر يدفع المرء لإتباع سلوكيات وعادات غير صحية مثل قلة النوم والتدخين وتناول الطعام بشكل سريع أو تناول طعام غير صحي، مما يؤدي إلى إضعاف جهاز المناعة، ومن ثم يصبح المرء أكثر عرضة للإصابة بالأمراض المعدية.

وأضاف سور أن التوتر النفسي المستمر يؤدي إلى متاعب الجهاز الهضمي، والتي تتمثل في الإسهال وحرقة المعدة ومتلازمة القولون العصبي.

كما يؤثر التوتر النفسي المستمر بالسلب على الجهاز الحركي؛ حيث أنه يؤدي إلى الإصابة بالشد العضلي والام الظهر والآنزلاق الغضروفي.

من جانبها أشارت الدكتورة مازدا أدلي إلى أن التوتر النفسي المستمر يؤدي إلى ارتفاع ضغط الدم، والذي يرفع بدوره خطر الإصابة بأمراض قلبية أو سكتة دماغية.

وأضافت الطبيبة النفسية الألمانية أن التوتر النفسي المستمر يدفع الجسم إلى تخزين المزيد من السكر والدهون ويعزز فرص مقاومة الأنسولين، مما يمهّد الطريق للإصابة بداء السكري من النوع الثاني وارتفاع مستوى الكوليسترول الضار بالدم وتضييق الأوعية الدموية.

من ناحية أخرى، أشارت أدلي إلى أن التوتر النفسي المستمر له بطبيعة الحال تأثير سلبي على ذهن والنفس؛ حيث أنه يؤدي إلى ضعف التركيز ومشاكل الذاكرة، كما أنه يرفع خطر الإصابة باضطرابات الخوف والقلق ونوبات الذعر، فضلاً عن أنه يمهّد الطريق للإصابة بالاكتئاب.

وتلجئ هذه المخاطر الصحية الجسمية، ينبغي مواجهة التوتر النفسي المستمر من خلال ممارسة تقنيات الاسترخاء مثل اليوغا والتأمل وتمارين التنفس وتمارين الانقباض، كما أن المواظبة على ممارسة الرياضة تساعد على التخلص من التوتر النفسي.

ومن المفيد أيضاً ممارسة الهوايات ومقابلة الأصدقاء؛ حيث يساعد ذلك على تعزيز المشاعر الإيجابية، ومن ثم الشعور بالاسترخاء النفسي.

وإذا لم تفلح هذه التدابير في مواجهة التوتر النفسي المستمر، فينبغي حينئذ استشارة طبيب نفسي للضغوط العلاج النفسي؛ حيث يساعد العلاج السلوكي المعرفي على تغيير طرق التفكير وانماطه، التي تعزز التوتر النفسي مثل السعي الدائم إلى الكمال.

كما يمكن أيضاً الخضوع للعلاج بالأدوية النفسية مثل المهدئات ومضادات الاكتئاب.

ويمنع التوتر الأشخاص من إنجاز المهام اليومية، ويحدث الإجهاد السيء عندما يتراكم الكثير من الضغط حولهم، ويمرر أن يشعر الجسم بوجود الكثير من الضغط فإنه يبدأ في الانهيار مما يؤدي إلى ظهور أعراض مثل التعرق، والقلق، والصداق، وسرعة التنفس.

وهذا النوع من التوتر النفسي يمكن أن يؤثر تأثيراً كبيراً على الصحة الجسدية والعقلية للشخص المصاب به.

وقد يأتي التوتر النفسي بأشكال عديدة، ويؤثر على الناس من جميع الأعمار، وعلى جميع مناحي الحياة.

وبشكل عام، هناك أشخاص أكثر

وواضح الدكتور رالف سور، رئيس مؤسسة المعرفة الصحية الألمانية، أن التوتر النفسي المستمر يدفع المرء لإتباع سلوكيات وعادات غير صحية مثل قلة النوم والتدخين وتناول الطعام بشكل سريع أو تناول طعام غير صحي، مما يؤدي إلى إضعاف جهاز المناعة، ومن ثم يصبح المرء أكثر عرضة للإصابة بالأمراض المعدية.

وأضاف سور أن التوتر النفسي المستمر يؤدي إلى متاعب الجهاز الهضمي، والتي تتمثل في الإسهال وحرقة المعدة ومتلازمة القولون العصبي.

كما يؤثر التوتر النفسي المستمر بالسلب على الجهاز الحركي؛ حيث أنه يؤدي إلى الإصابة بالشد العضلي والام الظهر والآنزلاق الغضروفي.

من جانبها أشارت الدكتورة مازدا أدلي إلى أن التوتر النفسي المستمر يؤدي إلى ارتفاع ضغط الدم، والذي يرفع بدوره خطر الإصابة بأمراض قلبية أو سكتة دماغية.

وأضافت الطبيبة النفسية الألمانية أن التوتر النفسي المستمر يدفع الجسم إلى تخزين المزيد من السكر والدهون ويعزز فرص مقاومة الأنسولين، مما يمهّد الطريق للإصابة بداء السكري من النوع الثاني وارتفاع مستوى الكوليسترول الضار بالدم وتضييق الأوعية الدموية.

من ناحية أخرى، أشارت أدلي إلى أن التوتر النفسي المستمر له بطبيعة الحال تأثير سلبي على ذهن والنفس؛ حيث أنه يؤدي إلى ضعف التركيز ومشاكل الذاكرة، كما أنه يرفع خطر الإصابة باضطرابات الخوف والقلق ونوبات الذعر، فضلاً عن أنه يمهّد الطريق للإصابة بالاكتئاب.

وتلجئ هذه المخاطر الصحية الجسمية، ينبغي مواجهة التوتر النفسي المستمر من خلال ممارسة تقنيات الاسترخاء مثل اليوغا والتأمل وتمارين التنفس وتمارين الانقباض، كما أن المواظبة على ممارسة الرياضة تساعد على التخلص من التوتر النفسي.

ومن المفيد أيضاً ممارسة الهوايات ومقابلة الأصدقاء؛ حيث يساعد ذلك على تعزيز المشاعر الإيجابية، ومن ثم الشعور بالاسترخاء النفسي.

وإذا لم تفلح هذه التدابير في مواجهة التوتر النفسي المستمر، فينبغي حينئذ استشارة طبيب نفسي للضغوط العلاج النفسي؛ حيث يساعد العلاج السلوكي المعرفي على تغيير طرق التفكير وانماطه، التي تعزز التوتر النفسي مثل السعي الدائم إلى الكمال.

كما يمكن أيضاً الخضوع للعلاج بالأدوية النفسية مثل المهدئات ومضادات الاكتئاب.

ويمنع التوتر الأشخاص من إنجاز المهام اليومية، ويحدث الإجهاد السيء عندما يتراكم الكثير من الضغط حولهم، ويمرر أن يشعر الجسم بوجود الكثير من الضغط فإنه يبدأ في الانهيار مما يؤدي إلى ظهور أعراض مثل التعرق، والقلق، والصداق، وسرعة التنفس.

وهذا النوع من التوتر النفسي يمكن أن يؤثر تأثيراً كبيراً على الصحة الجسدية والعقلية للشخص المصاب به.

وقد يأتي التوتر النفسي بأشكال عديدة، ويؤثر على الناس من جميع الأعمار، وعلى جميع مناحي الحياة.

وبشكل عام، هناك أشخاص أكثر

خبراء مغاربة وأجانب يتقاسمون بمراكش التجارب الناجحة في مجال طب الإدمان

تطوير طرق حديثة لمساعدة المدمنين في التغلب على المرض



إدمان المخدرات يبدأ بالتعاطي التجريبي

صحية ونفسية واجتماعية بحيث تجبره وتقهّره للبحث عن هذه المادة وضرورة استعمالها.

وإدمان المخدرات، والذي يسمى أيضا اضطراب تعاطي المخدرات، هو مرض يؤثر على مخ الشخص وسلوكه ويؤدي إلى عدم القدرة على التحكم في استخدام أي عقار أو دواء مشروع أو غير مشروع. كذلك تدرج بعض المواد، مثل المشروبات الكحولية والماريجوانا والنيكوتين، تحت فئة المخدرات. وعندما يكون الشخص مدمنًا، فإنه قد يستمر في تعاطي المخدرات على الرغم من الضرر الذي تسببه له.

ويمكن أن يبدأ إدمان المخدرات بالتعاطي التجريبي لمخدر ترفيهي في مواقف اجتماعية معينة. ويصبح الأمر أكثر اعتياداً لدى بعض الأشخاص مع التكرار. وبالنسبة لغيرهم من الأشخاص، وخاصة مع العقاقير أفيونية المفعول، يبدأ إدمان المخدرات عندما يتناولون الأدوية المتاحة فقط بوصفة طبية أو يأخذونها من أشخاص آخرين يُصرف لهم الدواء بوصفة طبية.

ويختلف خطر الإدمان وسرعة تحول الشخص السليم إلى مدمن حسب العقار. تتسم بعض العقاقير، مثل المسكنات أفيونية المفعول، بمعدل خطورة أعلى حيث تسبب الإدمان بسرعة أكبر من غيرها.

ومع مرور الوقت، قد يحتاج الشخص المدمن إلى جرعات أكبر من العقار ليصل إلى الشعور بالنشوة. وسرعان ما يحتاج إلى العقار ليشعر فقط بأنه بحالة جيدة، مما يؤدي إلى زيادة استخدام العقار. قد تزداد لديه صعوبة مواصلة الحياة بدون العقار. وقد تؤدي محاولات التوقف عن استخدام العقار إلى إحساس قوي بالرغبة في تناوله بجانب الشعور بتعب بدني شديد. وهذا ما يعرف بأعراض الامتناع عن التعاطي.

المغرب ليس استثناء عن ذلك الوضع. وكشف شامي عن نتائج عدد من البحوث والدراسات الميدانية التي تم إنجازها حول الإدمان في المغرب في السنوات الأخيرة، لافتاً إلى وجود أكثر من 6 ملايين من المدمنين، 500 ألف منهم أقل من 18 سنة، وحوالي 18500 شخص يتعاطون المخدرات عن طريق الحقن.

كما أوضح أن "أكثر من 9 في المئة من القاصرين في الوسط التعليمي استهلكوا مرة واحدة على الأقل مخدر القنب الهندي، بالإضافة إلى ممارسة 3.3 مليون شخص ألعاب الرهان، وتنامي الاستخدام الإدماني للشاشات وألعاب الفيديو والإنترنت، خاصة في صفوف المراهقين والشباب".

وأكد الدكتور رشيد جرموني، الباحث السوسيوولوجي، أن الدراسات التي أجريت في هذا الصدد تؤكد أن المغرب يعتبر من أكثر البلدان التي تواجهه هذه الآفة، حيث إن فئة المراهقين ما بين 16 و18 سنة هم الأكثر تعاطياً للمخدرات، وهذه المواد تنتشر بشكل كبير على مستوى المؤسسات التعليمية، وتسجل نفس الدراسات أن 50 في المئة من الشباب يتعاطون الحشيش، و8 في المئة من هؤلاء الشباب يستهلكون الكوكايين رفقة أصدقائهم، بينما 13 في المئة منهم يتناولون هذه المواد المخدرة بمفردهم.

وأضاف الدكتور جرموني أن 66 في المئة لا يواجهون أي مشاكل في الحصول على المخدرات، مشيراً إلى أنه بالرغم من كون هذه الأرقام تظل تقريبية ونسبية، إلا أنها مقلقة.

ويعرّف الخبراء الإدمان بأنه حالة تعود قهري على تعاطي مادة معينة من المواد المخدرة بصورة دورية ومتكررة بحيث يلتزم المدمن بضرورة الاستمرار في استعمال هذه المادة، فإذا لم يستعملها في الموعد المحدد فلا بد أن تظهر عليه أعراض

الإدمان تأسست في عام 1998، وهي جمعية دولية للأطباء المتزمنين بتطوير المعرفة في مجال طب الإدمان على المخدرات، لاسيما من خلال الاعتراف بالأطباء في جميع أنحاء العالم الذين لديهم دور رئيسي في تعزيز مصداقية دور الطبيب. أما الجمعية المغربية لطب الإدمان فأنشئت في سنة 2014، وهي جمعية علمية رائدة في مجال الإدمان. وتجمع لأول مرة في المغرب جميع المهنيين العاملين في مجال الإدمان من أطباء نفسيين ومعالجين نفسيين وأخصائيي الإدمان.

ومؤخراً، كشف المجلس الاقتصادي والاجتماعي والبيئي في المغرب المخاطر المتزايدة التي يسببها الإدمان في المجتمع، داعياً إلى الاعتراف بالإدمان، سواء باستخدام مواد مخدرة أو ممارسة إدمانية، بوصفه "مرضاً يتطلب علاجاً"، وأضاف أن الناحية القانونية للتكفل به من طرف هيئات الضمان والتأمين الصحي والحماية الاجتماعية.

بعض العقاقير مثل المسكنات أفيونية المفعول تتسم بمعدل خطورة أعلى حيث تسبب الإدمان بسرعة أكبر من غيرها

وأكد رئيس هذه المؤسسة الاستشارية أحمد شامي أن "العالم يشهد تطوراً للسلوكيات الإدمانية، سواء تلك المرتبطة باستخدام مواد مشروعة وغير مشروعة، كالتبغ والسكر والكحول والمخدرات وغيرها، أو بممارسة أنشطة قد تسبب الإدمان، كالعاب الرهان وألعاب الفيديو والإنترنت وغير ذلك"، مشيراً إلى أن

شهدت العقود الأخيرة تطوراً في مجال طب الإدمان، وبالرغم من عدم وجود علاج لإدمان المخدرات، فإنه توجد خيارات علاجية تساعد في التغلب عليه. وبيّحت خبراء مغاربة وأجانب التجارب الناجحة في مجال الحد من الإدمان ويستعرضون الطرق الجديدة التي توفر خيارات علاجية مبتكرة لمواجهة المرض والوقاية منه. وتشهد مختلف بلدان العالم، تطوراً للسلوكيات الإدمانية.

● مراكش (المغرب) - التام خبراء وباحثون مغاربة وأجانب، الخميس بمراكش، لتقاسم التجارب الناجحة في مجال طب الإدمان، وذلك في إطار المؤتمر العالمي 25 للجمعية الدولية لطب الإدمان.

ويشكل هذا الحدث العلمي، المنظم بشراكة مع الجمعية المغربية لطب الإدمان على مدى ثلاثة أيام تحت شعار "تحسين الرعاية والتعاطف في مجال الإدمان: 25 سنة من تسليط الضوء والافاق"، فرصة للتواصل مع الخبراء والمهنيين من جميع أنحاء العالم العاملين في مجال طب الإدمان، وتبادل المعرفة في إطار تجربة إنسانية وثقافية غنية جداً.

كما يعتبر مناسبة للاطلاع على تطور الأبحاث في هذا المجال بشكل كبير على مدى العقود الماضية، واكتشاف طرق جديدة تعد بفهم أفضل وتوفر خيارات علاجية مبتكرة لمواجهة هذا المرض والوقاية منه. وقالت رئيسة الجمعية المغربية لطب الإدمان فاطمة العمري إن المؤتمر يعد حدثاً علمياً كبيراً يعرف حضور أكثر من 550 مشاركاً من 50 بلداً من جميع أنحاء العالم، لمناقشة مجموعة من المحاور التي تخص الإدمان على المخدرات، بالإضافة إلى العلاجات الجديدة والنفسية وجميع البرامج الوقائية وتلك التي تخص بعض الفئات من المدمنين كالمراهة والطفل.

وأضافت أن البرنامج العلمي لهذه التظاهرة يتضمن محاضرات وندوات وورشات عمل ولقاءات مفتوحة لتطوير طرق حديثة لمساعدة المدمنين للتغلب على هذا المرض المزمن، الذي يفتك بالأسرة والمجتمع. وقال الرئيس المنتخب للجمعية الدولية لطب الإدمان حمد الغافري، في تصريح مماثل، إن المغرب يقوم بعمل متميز من خلال تنظيم هذا المؤتمر الذي يهدف إلى تقديم أفضل ما وصل إليه العلم في هذا المجال، والاستفادة من الخبرات والتجارب في مجال العلاج داخل المستشفيات والسجون والمنشآت الإصلاحية.

وأبرز أن المؤتمر يعرف حضور كفاءات محلية وأجنبية لتقاسم التجارب خاصة في مجال الإدمان السلوكي والنتائج المبنية على أساس البحث العلمي، وطرق علاج الإدمان المتخصصة والقائمة على الأدلة. يشار إلى أن الجمعية الدولية لطب

وبيطى الكورتيزول أيضاً الوظائف الضارة أو غير الضرورية للتعامل مع الموقف يستدعي الاختيار بين الهروب أو المواجهة. ويعمل على تغيير استجابات الجهاز المناعي وتثبيط الجهاز العصبي والجهاز التناسلي وعمليات النمو. ويتواصل نظام الإنذار الطبيعي المعقد هذا أيضاً مع مناطق الدماغ التي تتحكم في الحالة المزاجية والدوافع والخوف. ويعيق نظام استجابة الجسم للتوتر عادة قدرة الفرد على ممارسة حياته بشكل طبيعي. وبمجرد تجاوز التهديد المحتمل، تعود الهرمونات إلى مستويات الطبيعية. وعندما تنخفض مستويات الأدرينالين والكورتيزول، فإن سرعة ضربات القلب وضغط الدم يعودان إلى مستوياتهما الطبيعية، وتعود الأنظمة الأخرى للجسم إلى نشاطها المعتاد.

ولكن عند استمرار العوامل المسببة للتوتر مع الشعور الدائم بأن الشخص عرضة للهجوم، فإن استجابة الهروب أو المواجهة ستظل قائمة. ويمكن أن يسبب التحفيز طويل المدى لنظام الاستجابة للتوتر والتعرض المفرط للكورتيزول وغيره من هرمونات التوتر الأخرى اضطراباً لجميع عمليات الجسم تقريباً. وذلك يجعل الشخص أكثر عرضة للإصابة بالعديد من المشكلات الصحية، بما في ذلك القلب، والاكتئاب، ومشكلات الهضم، والصداق، وشد في العضلات وآلم بها، ومرض القلب والنوبات القلبية، ومشكلات النوم، وزيادة الوزن، ومشكلات في الذاكرة والتفكير.

ويمكن أن يسبب التحفيز طويل المدى لنظام الاستجابة للتوتر والتعرض المفرط للكورتيزول وغيره من هرمونات التوتر الأخرى اضطراباً لجميع عمليات الجسم تقريباً. وذلك يجعل الشخص أكثر عرضة للإصابة بالعديد من المشكلات الصحية، بما في ذلك القلب، والاكتئاب، ومشكلات الهضم، والصداق، وشد في العضلات وآلم بها، ومرض القلب والنوبات القلبية، ومشكلات النوم، وزيادة الوزن، ومشكلات في الذاكرة والتفكير.



قلق واكتئاب

فرنسا تجيز دواء لسرطان بطانة الرحم

● باريس - أعلنت السلطات الصحية الفرنسية أنها وافقت وفق آلية تعرف بالاستحصال المبكر على دواء لسرطان بطانة الرحم توصّل إليه شركة الأدوية البريطانية العملاقة "غلانسكو سميث كلاين" (جي أس كاي).

وأوضحت الهيئة الوطنية لسلامة الأدوية أن "الحصول المبكر" على دواء "جيمبرلي" المصنّع من جزئي "بوستارليماب"، "أصبح متاحاً منذ 23 أكتوبر للنساء المصابات بسرطان بطانة الرحم المتقدم، في حال اكتشف

لديهين حديثاً أو كن أصبن به من قبل.» وصيب سرطان بطانة الرحم النساء بعد انقطاع الطمث عادةً، ويظهر بدايةً في طبقة الخلايا التي تشكل البطانة الداخلية للرحم، ويُعد أحد أكثر أنواع السرطان شيوعاً، إذ يبلغ عدّ الإصابات به نحو عشرة آلاف سنوياً في فرنسا. ومع أن الأمل في علاجه أفضل نسبياً مقارنة بالسرطانات النسائية الأخرى كعقن الرحم والمبيض، يبقى سبباً لعدد كبير من الوفيات.

وسبق أن وافقت السلطات الصحية في دول أخرى، منها الولايات المتحدة في نهاية الصيف، على دواء "جيمبرلي" الذي يجب أن يُعطى بالتزامن مع علاج كيميائي.

وتدرس هيئة الأدوية في الاتحاد الأوروبي ملف هذا الدواء، لكنها لم تتخذ قراراً بعد.

وبالتالي سمحت الهيئة الوطنية الفرنسية لسلامة الأدوية بهذا الدواء قبل الحصول على الضوء الأخضر الأوروبي،

وأوضحت الهيئة الوطنية لسلامة الأدوية أن "الحصول المبكر" على دواء "جيمبرلي" المصنّع من جزئي "بوستارليماب"، "أصبح متاحاً منذ 23 أكتوبر للنساء المصابات بسرطان بطانة الرحم المتقدم، في حال اكتشف



سرطان بطانة الرحم سريع الانتشار في الأعضاء المجاورة

انتزاع الصدارة أبرز تحديات البايرن في كلاسيكو ألمانيا أمام دورتموند

ليس لدينا وقت، نحن بحاجة للمضي قدماً.

وكان هاري كين هداف الفريق يتواجد على مقاعد البدلاء، وعند سؤال توخيل عن سبب عدم مشاركته قال إن اللاعب شعر بالهم في أوتار الركبة قبل المباراة، وتابع توخيل "كان هناك تبديل وحيد متبق. أردت الانتظار للأشواط الإضافية وأردت أن أطمئن على قدرة جميع اللاعبين على إكمال المباراة حتى نهايتها". وهذه هي المرة الثالثة في آخر أربعة مواسم التي يودع فيها بايرن ميونخ مسابقة الكأس من الدور الثاني وأول مرة في آخر 23 عاما يودع فيها البطولة من فريق ينشط في الدرجة الثالثة أو أقل. وكانت آخر مرة في الأول من نوفمبر 2000 أمام فريق ماجديبورغ الذي كان ينشط وقتها في الدرجة الرابعة.

وقال كريستوف فريوند المدير الرياضي لبايرن ميونخ "قدمنا شوطاً أول ضعيفاً للغاية، دون شراسة وطاقه. ثم إنها مباراة كاس ومن الممكن أن تتغير الأمور. إنها حقاً هزيمة مريرة. لا نلوم إلا أنفسنا. نشعر بخيبة أمل ضخمة". ولكنه شدد على أن مباراة دورتموند ستكون مختلفة للغاية. وقال "يجب أن ننسى أحرارنا وأن نعود للوقوف على أقدامنا. نسافر إلى دورتموند للمنافسة كبايرن ميونخ ولكي نعود بنتيجة إيجابية".



شجاعة كبيرة

نزاع قوي بين فيرستابن وهاميلتون على حلبة سباق البرازيل للفورمولا واحد

الإحصائيات. لكنه يعرف أكثر مما تعتقد، لديه فقط رغبة داخلية، وإيمان داخلي، وعطش داخلي يدفعه طوال الوقت. إنه شيء يتقاسمه مع جميع العظماء". وبعد الحادث الذي تعرض له في اللغة الأولى من سباق المكسيك على أرضه، يامل بيريز في استعادة توازنه.

ويحتل المركز الثاني في ترتيب السائقين متقدماً بفارق 20 نقطة فقط عن هاميلتون، قبل ثلاث سباقات من النهاية، وأبدى هورنر إعجابه ببدى التزام بيريز بتحقيق أول مركزين لريد بول في الترتيب. وقال بيريز الذي كان مستقبلاً مع الفريق موضع الكثير من التكهّنات "المكسيك كانت مدمرة بالنسبة إلي، لكن هذه الأشياء تحدث أو ما كان يمكن أن يحدث. تركيزي هو على احتلال المركز الثاني وقضاء عطلة نهاية أسبوع رائعة في البرازيل".



مشهد متكرر

الفريق مجرد كبوة وأنه قادر على العودة إلى طريق الانتصارات والاستمرار في المنافسة على لقب الدوري. وسيعول توخيل في المباراة على نجم الفريق وهدافه هاري كين الذي يخوض مباراته الأولى أمام دورتموند.

من بين المباريات العشرين التي لم يخسرها الفريق الأصفر على أرضه، فاز دورتموند في 17 فيما تعادل في 3 مباريات

وسجل كين حتى الآن 14 هدفا في 13 مباراة خاضها مع بايرن ميونخ منذ انتقاله إليه في الصيف الماضي قادما من توتنهام. وسيفتقد بايرن ميونخ جهود دايتو أويماكانو ورافائيل جويريرو للإصابة، فيما يغيب جوشوا كيميشتش عن اللقاء بسبب الإيقاف. وقال توماس توخيل "في هذه اللحظة نحن نشعر بحزن كبير- أنا وكلنا. يجب أن نستمتع قوانا الآن وأن نعوض الخسارة في مباراة السبت". وأضاف "نفوز سوية، ونخسر سوية. كانت خسارة صعبة، ليلة صعبة. هذا ليس الوقت المناسب لإلقاء اللوم على أي شخص، وفي العلن تحديداً.

برلين - يستضيف بوروسيا دورتموند فريق بايرن ميونخ يوم السبت في قمة مباريات الجولة العاشرة من الدوري الألماني لكرة القدم (بوندسليغا). ويحتل بايرن ميونخ المركز الثاني في جدول الترتيب برصيد 23 نقطة بفارق نقطتين فقط خلف باير ليفركوزن المتصدر، فيما يحتل دورتموند المركز الرابع برصيد 21 نقطة.

ولن تكون المباراة سهلة على الفريقين لاسيما وأنهما يتطلعان إلى تحقيق الفوز، خاصة وأن الفريقين حتى الآن لم يخسرا في أي لقاء بالدوري. ويدخل دورتموند المباراة بمعنويات مرتفعة بعدما تمكن من قلب تأخره أمام أينتراخت فرانكفورت إلى تعادل 3 - 3 في مباراة ماراثونية بالدوري قبل أن يعبر عقبة هوفنهايم في كاس ألمانيا.

ويسعى دورتموند لاستغلال إقامة المباراة على ملعبه سيجنال إيدونا بارك لتحقيق الفوز، خاصة وأن الفريق لم يخسر في آخر 20 مباراة أقيمت على أرضه بالبوندسليغا، وترجع آخر خسارة للفريق على ملعبه في الجولة الثانية من الموسم الماضي عندما خسر أمام فيردر بريمن 2 - 3. ومن بين المباريات العشرين التي لم يخسرها الفريق على أرضه، فاز دورتموند في 17 فيما تعادل في 3 مباريات. وسيعول إيدن ترينتش المدير الفني لدورتموند على لاعبيه جوليان برانث الذي سجل أربعة أهداف وصنع مثلها. ويفتقد دورتموند في اللقاء إلى جهود مهدي لون وسيباستيان رودى وسيمون سيموني.

وفي المقابل، يدخل بايرن ميونخ المباراة بحثاً عن العودة إلى طريق الانتصارات لاسيما وأن الفريق ودع بطولة كاس ألمانيا عقب خسارته المفاجئة أمام ساربروكن 1 - 2 في الدور الثاني من البطولة. ورغم أن بايرن كان قد فاز على دارمشتات 8 - 0 في آخر مواجهاته بالبوندسليغا إلا أن خسارته أمام ساربروكن جعلت هناك مخاوف من عدم قدرة الفريق على الفوز على بوروسيا دورتموند.

ويرغب توماس توخيل المدير الفني لبايرن ميونخ في الفوز على دورتموند من أجل إثبات أن الخسارة التي تعرض لها

شبح الإقالة يهدد الكولومبي كارلوس أوسوريو مع الزمالك المصري

الدوري المحلي سبيل الأهلي لتعويض الإخفاق القاري



موعد الرحيل اقترّب

بتعادل سلبي أمام عشرات الآلاف من جماهيره على ملعب القاهرة الأربعة. وقال كولر متحسراً على قلة الفعالية داخل المنطقة "أهدرنا فرصاً كثيرة وكان من المفترض أن نتقدم بثلاثية في الشوط الأول. الفريق الأفضل ودع البطولة".

وفيما دافع عن لاعبيه، حاول كولر التقليل من حجم الإقصاء، قائلاً "لا يوجد في كرة القدم فريق يفوز بكل المباريات وكل البطولات ولا يتعرض للخسارة. خسرتنا البطولة الأولى عندما كنا في فترة إعداد وغير جاهزين بدنياً خلفاً للمنافس. البطولة الثانية كنا الأفضل وأهدرنا ركلة جزاء. لكن الكرة لم تدخل في الشباك". ولم يتمكن الأهلي الذي خسر 2.3 مليون دولار لعدم بلوغه النهائي، من تحقيق الفوز في آخر سبع مواجهات مباشرة مع صنداونز، خسر خلالها أربع مباريات وتعادل في ثلاث. ونظراً لمشاركته القارية، خاض بطل أفريقيا مباراتين فقط في الدوري، فاز في الأولى على المصري الفني ورجيل أوسوريو، فسيكون التوقيت الأنسب بعد مباراة بيراميدز، مصر 2023 ستحسم مصير أوسوريو، وحال خروج الفريق الأبيض من البطولة وخسارته للقاء، سيكون القرار رحيل الكولومبي من منصبه.

مداواة الجروح

أشار المصدر إلى أن مجلس الزمالك يرى أنه حال حدوث تغيير في الجهاز الفني ورجيل أوسوريو، فسيكون التوقيت الأنسب بعد مباراة بيراميدز، مصر 2023 ستحسم مصير أوسوريو، وحال خروج الفريق الأبيض من البطولة وخسارته للقاء، سيكون القرار رحيل الكولومبي من منصبه.

وتكشفت العديد من وسائل الإعلام المصرية أن اليوناني تاكيس جونياس المدير الفني السابق لفريق بيراميدز دخل قائمة المرشحين لتولي تدريب الزمالك خلال الفترة المقبلة. جدير بالذكر أن جونياس تلقى عدا من العروض خلال الفترة الأخيرة من أجل تدريب أندية مصرية، ولكنه رفضها باعتبارها لا تناسب طموحه التدريبي.

وبعد غياب 26 يوماً، يعود الأهلي حامل اللقب إلى منافسات الدوري المصري لكرة القدم، عندما يحل على المقاولون العرب وصيف القاع السبت، أملاً في مداواة جروح خروجه من نصف نهائي دوري أفريقيا. وخسر الأهلي تحت قيادة مدربه السويسري مارسيل كولر البطولة الثانية هذا الموسم، بعدما فقد لقب السوبر الأفريقي أمام اتحاد العاصمة الجزائري في سبتمبر. وأخفق في قلب خسارته أمام ماميلودي صنداونز الجنوب أفريقي 0 - 1 في ذهاب نصف نهائي البطولة القارية المستحقة، مكتفياً

أصبح مصير المدير الفني للفريق الأول لكرة القدم بنادي الزمالك الكولومبي خوان كارلوس أوسوريو محل شك، في ظل تراجع نتائج الفريق خلال الفترة الأخيرة. وقرر المسؤولون عن ملف كرة القدم في الزمالك عقد جلسة مع أوسوريو خلال الساعات المقبلة للحديث عن أسباب تراجع نتائج الفريق بالرغم من تجديد الثقة في الجهاز الفني.

القاهرة - يخوض الزمالك حامل لقبى 2021 و2022 مواجهة صعبة أمام ضيفه زد أف سي الجمعة بملعب القاهرة الدولي، باحثاً عن استعادة توازنه بعد خسارته الأولى أمام إنبي 1 - 2. وعانى الزمالك الذي تراجع إلى المركز الخامس، بفارق خمس نقاط عن بيراميدز المتصدر وأربع عن فيوتشر الثاني، من تراجع مستوى لاعبيه وارتباك دفاعه أمام إنبي، وذلك بعد فوزه الكبير على سموحة 5 - 1.

وتعالت أصوات في الإدارة الجديدة للزمالك تطالب بإقالة المدرب الكولومبي خوان كارلوس أوسوريو، بعد إهدار الفريق الأبيض سبع نقاط في خمس مباريات. وشنت جماهير الزمالك هجمات شرسة على المدرب بسبب الخسارة، وطالب البعض بإقالته من الفريق في أسرع وقت ممكن. لكن مجلس إدارة الزمالك الجديد سيكون مضطراً لدفع قيمة مالية ضخمة للكولومبي في حال اتخذ قرار إقالته من منصبه.

ويعول على قدرات أحمد مصطفى (زيزو)، والقائد محمود عبدالرازق (شيكابالا) ويوسف إبراهيم (أوباما)، فيما يفقد الفئاتي مصطفى شلبي ومحمد عبدالشافي بسبب الإصابة، بحسب تقارير صحفية أشارت أيضاً

إلى نية الزمالك استقدام المدرب الجنوب أفريقي بيتسو موسيماي والمهاجم محمد شريف والمغربي وليد أزارو. ووضع الكولومبي أوسوريو خطة محكمة يستعين بها في رسم خريطة ملامح الرحيل عن القلعة البيضاء في الانتقالات الشتوية المقبلة.

ويبنى أوسوريو خطته على نسبة مشاركات اللاعب في المباريات ومستواه في التدريبات، الأمر الذي يقرب عبدالله جمعة والبنيني سامسون أكينولا من الرحيل عن القلعة البيضاء خاصة أنهما أكثر لاعبين ابعدا عن المشاركة في مباريات الفريق الأبيض خلال الفترة الماضية. في المقابل، يسير زد، الثالث بتسع نقاط، بخطى ثابتة في ظهوره الأول

القاهرة - يخوض الزمالك حامل لقبى 2021 و2022 مواجهة صعبة أمام ضيفه زد أف سي الجمعة بملعب القاهرة الدولي، باحثاً عن استعادة توازنه بعد خسارته الأولى أمام إنبي 1 - 2. وعانى الزمالك الذي تراجع إلى المركز الخامس، بفارق خمس نقاط عن بيراميدز المتصدر وأربع عن فيوتشر الثاني، من تراجع مستوى لاعبيه وارتباك دفاعه أمام إنبي، وذلك بعد فوزه الكبير على سموحة 5 - 1.

وتعالت أصوات في الإدارة الجديدة للزمالك تطالب بإقالة المدرب الكولومبي خوان كارلوس أوسوريو، بعد إهدار الفريق الأبيض سبع نقاط في خمس مباريات. وشنت جماهير الزمالك هجمات شرسة على المدرب بسبب الخسارة، وطالب البعض بإقالته من الفريق في أسرع وقت ممكن. لكن مجلس إدارة الزمالك الجديد سيكون مضطراً لدفع قيمة مالية ضخمة للكولومبي في حال اتخذ قرار إقالته من منصبه.

ويعول على قدرات أحمد مصطفى (زيزو)، والقائد محمود عبدالرازق (شيكابالا) ويوسف إبراهيم (أوباما)، فيما يفقد الفئاتي مصطفى شلبي ومحمد عبدالشافي بسبب الإصابة، بحسب تقارير صحفية أشارت أيضاً

إلى نية الزمالك استقدام المدرب الجنوب أفريقي بيتسو موسيماي والمهاجم محمد شريف والمغربي وليد أزارو. ووضع الكولومبي أوسوريو خطة محكمة يستعين بها في رسم خريطة ملامح الرحيل عن القلعة البيضاء في الانتقالات الشتوية المقبلة.

ويبنى أوسوريو خطته على نسبة مشاركات اللاعب في المباريات ومستواه في التدريبات، الأمر الذي يقرب عبدالله جمعة والبنيني سامسون أكينولا من الرحيل عن القلعة البيضاء خاصة أنهما أكثر لاعبين ابعدا عن المشاركة في مباريات الفريق الأبيض خلال الفترة الماضية. في المقابل، يسير زد، الثالث بتسع نقاط، بخطى ثابتة في ظهوره الأول



صباح العرب

علي قاسم

إيلون ماسك.. مالي الدنيا وشاغل الناس

لا أعرف لماذا قفز إلى ذهني المتنبى الذي قيل عنه "مالي الدنيا وشاغل الناس" وأنا أقرأ خبرا يقول إن نظام السائق الآلي الخاص بسيارة تسلا الكهربائية حصل على حكم بالبراءة من التسبب ب وفاة أحد الأشخاص، وهو انتصار كبير لإيلون ماسك الذي يواجه عددا من الدعاوى القضائية والتحقيقات المرتبطة بهذه التكنولوجيا.

ما وجه التشبه بين المتنبى الذي توفي قبل ولادة إيلون ماسك بـ1116 عاما، في الكوفة بالعراق، وماسك الذي ولد في برينوريا بجنوب أفريقيا عام 1971؟

الأول كتب الشعر وهو في التاسعة من عمره، ليشغل عصره، ويقتنى تأثيره إلى يومنا هذا. والثاني تعلم البرمجة ذاتيا، وهو في سن الثانية عشرة، وباع أول برنامج له بـ500 دولار.

وكما ملأ المتنبى الدنيا، وانشغل الناس ببتبع أخباره، ملأ ماسك عصره وانشغل الناس ببتبع أخباره.

ماسك الذي لا يستقر على حال، وكانى بالمتنبى عندما قال "كان الربح تحتة" قصد ماسك الذي انتقل إلى كندا في سن الثامنة عشرة، تحديدا، ومنها انتقل إلى الولايات المتحدة لإكمال دراسته الجامعية، حيث حصل على شهادتين واحدة في الاقتصاد وأخرى في الفيزياء، ثم التحق ببرنامج دكتوراه، ليتركه بعد يومين ويدخل في مجال ريادة الأعمال.

ومن يومها لم يتوقف عن شغل الناس. وكانت أولى مغامراته تأسيس شركة زيب 2 لبرمجة المواقع، وسرعان ما باعها مقابل 340 مليون دولار ليؤسس باي بال، وهي شركة دفع إلكتروني، اشتراها موقع إيباي عام 2002 مقابل 1.5 مليار دولار.

وانتقل بعدها إلى عالم صناعة وإطلاق المركبات الفضائية بشركة سبيس إكس التي أسسها عام 2002 وتهدف الشركة إلى تطوير تقنية إعادة استخدام الصواريخ وإطلاق رحلات فضائية ماهرة إلى المريخ.

عام 2004 بدأت مغامرته مع صناعة السيارات الكهربائية والانظمة الشمسية، وكانت تسلا ونظام السائق الآلي الذي برأته المحكمة من تهمة القتل. وأن ماسك اعتاد أن يفاجئ الناس كل عامين، أسس عام 2006 شركة سولار ست التي تقدم حولا لتوليد وتخزين الطاقة الشمسية للمنازل والشركات.

وبالطبع جميعنا سمع بـ"أوبن أي أي"، التي ساهم ماسك في تأسيسها عام 2015 وتعمل على تطوير الذكاء الاصطناعي العام الذي يمكنه أن يتعلم ويؤدي أي مهمة يمكن أن يؤديها البشر.

لم تتوقف مغامرة ماسك عند البرمجة، اختار عام 2016 أن يتجاوزها إلى التكنولوجيا العصبية، وكانت مغامرته مع تأسيس نيورالينك لتطوير سبل اتصال الدماغ البشري بالكمبيوتر من خلال زرع شرائح صغيرة في الجمجمة لتحسين قدرات الإنسان وعلاج أمراض يصعب عادة علاجها. وفي نفس العام أسس ذا بورنج كومباني التي تعكف على حل مشكلة الانحزام المروري في المدن من خلال نظام نقل سريع تحت الأرض يستخدم عربات كهربائية ذاتية القيادة.

كل ما تحدثت عنه روايات وأفلام الخيال العلمي، عمل ماسك دون كلل على تجسيده على أرض الواقع. ورغم انشغالاته الكثيرة طار إلى لندن لحضور القمة العالمية حول مخاطر الذكاء الاصطناعي حيث طالب بإيجاد "حكم" في مجال الذكاء الاصطناعي، الذي يشكل حسب قوله أحد "أكبر التهديدات" التي تواجه البشرية.

الم أقل لكم إنه مالي الدنيا وشاغل الناس.

نهامو عُمان يصدحون بأصواتهم الشجية في الدمام



ألحان فلكلورية جذابة

وحصار، كما تعمل الفرق الفنية الشعبية أو أفريقية، ويجب على المصوّت أن يكون شاعراً فذا وقادراً على استيعاب المواقف النفسيّة لطاغم السفينة، بهدف بث روح المرح والتسلية لأجلهم. كما أن بين أنواع فن الصوت ما يدخل في الإطار الفردي أو المناظرة بين شخصين، ويتشارك البحارة في الممارسة من خلال الفريق الفني الواحد على ظهر السفينة، ويمارس هذا الفن أثناء رفع الشراع وفي الأعمال الصعبة وعادة ما يحمل هذا الفن معاني الاشتياق والحزن إلى الوطن.

ووضّح أنّ من بين أسماء فن الصوت ما يسمى بـ"المسويل"، ويؤدى في عدد من ولايات سلطنة عُمان من بينها صور

وفي ما يتعلق بفن الصوت وماهيته، يقول الباحث في شأن الفنون البحرية العُمانية جمعة بن خميس العلوي إن فن الصوت، أو ما يطلق عليه في دول الخليج العربي بـ"النهمة"، يتجسد في إضفاء روح المرح والتالف على ظهر السفينة، وقد مارسه العُمانيون منذ القدم في رحلاتهم البحرية التي وصلت إلى الصين والهند وأفريقيا وأمريكا، وبعض الدول الغربية، وإن وجهه الاختلاف بين فن الصوت في سلطنة عُمان والنهمة في دول الخليج هو طريقة الأداء والإلحان والأشعار.

وأشار إلى أنّ من بين الأصوات التي يمارسها البحارة على ظهر السفينة في سلطنة عُمان قديماً صوت "البداعي"

ووضح بأنّ الفنون البحرية العُمانية كانت تمارس كفنون عملية، فهي تصل إلى ما يقارب 22 فناً بحرياً عُمانياً على سطح السفينة، فالصوت على ظهر السفينة هو شاعر ارتجالي، سريع البديهة وله امتيازاته الخاصة، لما لهذا الصوت من تأثير نفسي على طاقم العمل في السفينة وهم يجوبون البحار والمحيطات الشاسعة.

وأشار إلى أنّ من بين الأصوات التي يمارسها البحارة على ظهر السفينة في سلطنة عُمان قديماً صوت "البداعي"

تتشترك دول الخليج العربي في فن "النهمة" وهو صوت البحارة ومواويلهم الذي يجسد مشاعر الحزن والفرح لديهم، وقدّمت فرقتان شعبيتان من عمان عروضهما في المسابقة الرئيسية لمهرجان "النهام" بمدينة السعودية.

الدمام (السعودية) - قدمت فرقتا "فتح الخير" و"النسائم للفنون" عروضهما الفنية العُمانية البحرية أمام لجنة تحكيم المسابقة الرئيسية لمهرجان "النهام" بمدينة الدمام في السعودية.

وضمن المسابقة الرئيسية لمهرجان "النهام" الذي تنظمه هيئة المسرح والفنون الأدائية، قدّم ثلاثة مغنيين عُمانيين، وهم صالح بن خميس الرشيد، وجمعة بن فايل العريمي وعمر بن صالح المخيني، فن الصوت البحري "النهمة" الذي اشتهرت به المناطق الساحلية في سلطنة عُمان بمرافقة الفرق الفنية الشعبية العُمانية، ويتمثل فن الصوت في الغناء بأروع الأبواب والمواويل التي تجسد مشاعر الحزن والفرح، بطابع عُماني ضارب في القدم والألحان فلكلورية جذابة.

وقال الكاتب والباحث في الشأن البحري العُماني حمود بن حمد الغيلاني عضو لجنة تحكيم المسابقة الرئيسية في المهرجان، إن التاريخ في منطقة الخليج العربي جمع أبناء دول مجلس التعاون من خلال العادات والتقاليد المشتركة التي تتقاطع مع الهوية واللغة والدين والجوانب الاجتماعية والثقافية، ومن بينها الفنون البحرية التي تشكلت من خلال السفر والترحال والتجارة، كما أنّ النشاط الثقافي الفني الذي تقوم به المملكة العربية السعودية ممثلاً في مهرجان "النهام"، هو امتداد لمهرجانات بحرية سابقة تمّ تنظيمها من قبل

ووضّح بأنّ الفنون البحرية العُمانية كانت تمارس كفنون عملية، فهي تصل إلى ما يقارب 22 فناً بحرياً عُمانياً على سطح السفينة، فالصوت على ظهر السفينة هو شاعر ارتجالي، سريع البديهة وله امتيازاته الخاصة، لما لهذا الصوت من تأثير نفسي على طاقم العمل في السفينة وهم يجوبون البحار والمحيطات الشاسعة.

فرقة الـ«بيتلز» تعود بأغنية معدلة بالذكاء الاصطناعي

وأبصر مشروع الأغنية الجديدة النور من خلال مسلسل وثائقي يحمل عنوان "ذي بيتلز: غيت باك" أخرجه بيتر جاكسون عام 2021. واستخرج مخرج "لورد أوف ذي رينغز" صوت لينون من أحد الأنشرطة فاصلاً إياه عن موسيقى البيانو بمساعدة تقنية الذكاء الاصطناعي، وقال مكارتنى في البيان الذي أعلن فيه عن إصدار الأغنية "بننا أمام صوت لجون واضح بصورة كبيرة".

ستار، وأكملها أخيراً بول ورينغو بعد أكثر من أربعة عقود". وجرى استنباط الأغنية الجديدة استناداً إلى نسخة أولية لها سجّلها جون لينون في سبعينات القرن العشرين داخل شقته في نيويورك. وبعد وفاته عام 1980، أعطتها أرملته يوكو أونو عام 1994 لأعضاء الفرقة الآخرين.

ولم تكن التقنيات المتاحة حينها قادرة على استخراج صوت جون لينون بنوعية جيدة، وبقيت الأغنية في الأدرج.

وقال بول مكارتنى (81 عاماً) في مقطع وثائقي قصير نشر عبر الإنترنت مساء الأربعاء، يتناول نشأة الأغنية ويتيح الاستماع إلى مقاطع منها "قد تكون 'ناو أند زن' آخر أغنية لفرقة البيتلز تشارك جميعنا فيها. هو عمل فعلي للفرقة".

وعُرف عن أغنية "ناو أند زن" أنها "آخر عمل لفرقة البيتلز، كتبها وغناها جون لينون، ثم طوّرها وعمل عليها بول مكارتنى وجورج هاريسون ورينغو

لندن - أطلقت فرقة الـ«بيتلز» الخميس أغنية جديدة بعنوان "ناو أند زن" سجّلها جون لينون ومعدّلة بفضل برنامج للذكاء الاصطناعي، من شأنها أن تجمع أعضاء الفرقة الأسطورية مرة أخيرة بعد أكثر من 53 سنة على انفصالهم.

وفي متجر الفرقة الإلكتروني حيث تتوافر الأغنية بحسب الرغبة، نفذت بعض نسخها التي طلبت مسبقاً كتلك المتاحة بأسطوانات الفينيل أو أنشرطة الكاسيت.

آية سماحة مصابة بالبوليميا في حكاية «كاملة»

الماضي 2023 بمسلسل "كامل العدد"، بمشاركة مجموعة من نجوم مصر من تأليف يسر طاهر ورنا أبوالريش، ومن إخراج خالد الحلفاوي. وتدور الأحداث حول قصة حب تعيشها ليلي تيمور (دينا الشربيني)، وفي الوقت نفسه تواجه أزمة الزواج في سن صغير، لتكتشف مفاجات عديدة تخص أطفالها وحياتها الزوجية، ويتكون مسلسل "كامل العدد" من 15 حلقة وتدور أحداثه في إطار اجتماعي لايت كوميدي.

وأضافت "الدور لشخصية عندها مرض معين هو البوليميا، ولا بد أن أنحف حتى تظهر عظامي". ويتكون مسلسل "حدث" بالفعل من عدة حكايات منفصلة، وتتكون كل حكاية منها من 3 حلقات، أبرزها حكاية "تحت الحزام"، وكذلك "ريش أبيض"، وأيضاً حكاية "لو بعد حين"، وغيرها، والحكايات من تأليف فاادي النجار وإخراج هشام الرشيدى. ومن ناحية أخرى، شاركت الفنانة آية سماحة في السباق الرمضاني

آية سماحة عبر حسابها الرسمي بموقع إنستغرام، أنها ستظهر خلال أحداث الحكاية بإطلالة نحيفة، حيث تدور الأحداث حول بنت مصابة بمرض نفسي مرتبط باضطراب الأكل، والمصاب به يخاف من أن يأكل حتى لا يستفزع ما أكل. وكشفت الممثلة المصرية أنها تشغل حالياً بدور جديد يتطلب منها فقدان الكثير من وزنها، والظهور بنحافة ملحوظة، وقالت "أول ما عرفت عن الدور أنه يتطلب مني أن أنحف 5 كيلوغرامات، وأنا أعلم الآن على ذلك".

القاهرة - طرحت الممثلة آية سماحة بوسر حكاية "كاملة" وهي الحكاية الجديدة من مسلسل "حدث" ومن المقرر طرحها يوم الأربعاء المقبل. وروجت في وقت سابق للحكاية عبر حسابها الرسمي بموقع إنستغرام، وكشفت عن شخصيتها وكتبت "كاملة النجار من مسلسل حدث بالفعل.. حكاية 'كاملة'.. قريباً..". ويتبين من خلال البوسترات التي نشرتها



منحوتات ومجسمات تصافح الزوار في بوليفارد سيتي

الرياض - شكلت منطقة بوليفارد سيتي، إحدى مناطق موسم الرياض 2023، مكاناً جديداً لأبرز المنحوتات والمجسمات الفنية العالمية، حيث منحت مساحة مميزة في منطقة البوليفارد

لعرض الإبداعات أمام زوار الموسم. واستلهمت الأعمال الفنية المعروضة من قلب الحياة البرية، حيث جسدت صوراً حية لليل والكنفر، ووضعت في مستوى متواز مع مقاعد منطقة غاردين، بما يتيح للزوار مجالسة تلك الأعمال والقاط الصور معها، فضلاً عن استكشاف تفاصيل النحت، ومعرفة مجموعة من التفاصيل المتعلقة بالمجسمات التي تهدف إلى الحفاظ على الحياة البرية.

وتقدم الأعمال الفنية أفكاراً تدمج بين المجسمات الإبداعية وعناصر المرح والأسلوب الكلاسيكي في النحت، مما يسهم في إعطاء الزوار لمحة عن تفاصيل

